



انتهت مشاكل الصومال ولم تبق إلا مشكلة رئيس المخابرات

5ص



الملا هبة الله أخوند زاده براغماتية تحت مسمى أمير المؤمنين

12ص



جدل النقاب لا ينتهي في السعودية

19ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/09/09

1443 صفر 02

السنة 44 العدد 12174

Thursday 09/09/2021

44th Year, Issue 12174

العراب

مشاركة مقبولة وشهادات عن حياد الإدارة ونزاهة الانتخابات في المغرب

العدالة والتنمية يغطي على تراجع نتائجها بالحديث عن خروقات بالجملة

محمد ماموني العلوي

● الرباط - لا يريد حزب العدالة والتنمية الذي يرأس الحكومة الاعتراف بتراجع نتائجه في الانتخابات، لأجل ذلك لجأ إلى إصدار بيان يتحدث فيه عن وجود خروقات بالجملة منذ بداية الانتخابات، في وقت تحدثت فيه تقارير متعددة عن أن الانتخابات جرت في كنف الهدوء وشهدت مشاركة لافتة في الكثير من المناطق. كما تميز موقف الإدارة بالحياد الكامل.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان أن التصويت "يتم في ظروف عادية على امتداد التراب الوطني".

وأفادت أن نسبة المشاركة في التصويت بلغت 36 بالمئة حتى الخامسة عصرًا، قبل ساعتين على إغلاق مراكز الاقتراع.

وقال الحزب في بيان له إن "الساعات الأولى من يوم الاقتراع شهدت عدة خروقات وتجاوزات خطيرة في مناطق مختلفة، بلغت درجة الهجوم والإعتداء على مقر حزب العدالة والتنمية بمدينة برشيد (شمال) من طرف بلطجية محسوبين على حزب التجمع الوطني للأحرار، وتخريب تجهيزاته".

وأردف البيان "شهدت مناطق عديدة لجوء العديد من أنصار المرشحين إلى توزيع الأموال على الناخبين في محيط مراكز التصويت". كما "بلغت" الخروقات درجة تهديد مراقبين لحزب العدالة والتنمية بالإعتداء البدني عليهم، وإجبارهم على مغادرة مكاتب التصويت في مناطق مختلفة".

لكن الأمين العام للحزب سعد الدين العثماني لم يشر إلى أي تجاوزات. وقال بعد الإدلاء بصوته في مدينة سلا المجاورة للعاصمة الرباط "هناك إقبال ملحوظ منذ الصباح للمواطنين ربما يكون دليلاً على نسبة مشاركة محترمة وهذا مهم جداً".

وأضاف أن "الإقبال الذي تعرفه كل مكاتب التصويت يعكس نضج



انتخابات هادئة

خروقات، سواء من طرف الناخبين أو المرشحين".

وقال مراقبون مغاربة ودوليون إنهم لم يلاحظوا أي خروقات يمكن أن تؤثر على النتائج. كما أشادوا بحياد الإدارة التي اكتفت بدورها في حماية الانتخابات.

وفي تصريح للصحافة قال الملاحظ عمر المرابط إنه "إلى حد الآن زرنا العديد من مكاتب التصويت، لم نلاحظ أي خروقات باستثناء بعض الملاحظات التقنية".

وافتح مكاتب التصويت بربوع المغرب أبوابها الأربعاء أمام قرابة 18 مليون ناخب مغربي لاختيار أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 395 وأعضاء مجالس الجماعات والجهات، وهي رابع انتخابات تنظم بالمغرب في ظل دستور 2011 والتي تجري بشكل استثنائي بتصويت المغاربة على ممثلهم خلال يوم واحد.

وادلّى قادة الأحزاب السياسية المغربية بأصواتهم في الانتخابات داعين المواطنين إلى "تكثيف مشاركتهم في هذا الاستحقاق الوطني".

وقال نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال في تصريح للصحافيين "إن هذه العملية الانتخابية لها مكانة خاصة اليوم، لأنها ستحدد صورة

● تونس - يحاول رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة الخروج من المأزق الذي أوقع نفسه فيه عندما هاجم تونس واتهمها بتصدير الإرهاب في تصريحات وصفت بـ"المتهورة"، خاصة وأن تصريحات الدبيبة جاءت بناء على تسريبات إعلامية وليس بناء على موقف تونسي رسمي.

وأعلن الدبيبة أنه سيزور تونس اليوم الخميس وسيلتقي الرئيس قيس سعيد، دون أي إعلان مسبق عن الزيارة، في خطوة اعتبر مراقبون أن الهدف منها تبديد التوتر الذي خرج إلى العلن خلال الأيام الماضية.

وكان الدبيبة سعى في تصريحات سابقة للتبرّج من التصريحات التي نسبت إليه، لكن تونس لم تتفاعل مع هذا التطرّف على لسان أي مسؤول بارز، ما يظهر أن الموقف الرسمي لم يتغير تجاه الإساعات التي طالت البلاد، كما أنها لم تغير موقفها بشأن المخاوف من التقارير التي حذرت من تسليح مجموعات إرهابية لدعم جهة على حساب أخرى في الخلاف الدستوري الدائر بتونس.

وقال الدبيبة الأربعاء، مخاطباً البرلمان المتمركز في شرق البلاد، إن الاتهامات مصدرها أجهزة الأمن التونسية والليبية.

وأضاف أنه لا يتهم دولة تونس وأنهم في ليبيا يريدون على أي اتهام. وذكر أنه سيتناول الغداء مع الرئيس التونسي اليوم الخميس.

ويعتقد المراقبون أن التغيير في خطاب الدبيبة غير ناجم عن مراجعة موقف أو الاعتراف بالخطأ، وإنما جاء بعد اكتشاف أن الرئيس التونسي ليس رجلاً سهلاً ولا يمكن الضغط عليه ودفعه إلى التراجع عن خطوات كان قطعها، سواء أكانت تصب في مصلحة رئيس حكومة الوحدة الليبية أم لفائدة حلفائه الأتراك أم تخدم مصلحة الذين يدعمونهم في تونس ويحاولون تخفيف الضغط عنهم.

ويشير المراقبون إلى أن تكرار الاعتذار المقنع وعرض زيارة تونس في مرة أولى ثم تأجيلها دون ذكر الأسباب، وفي مرة ثانية الإقدام على زيارة دون دعوة رسمية، يُظهر أن الدبيبة مضطر إلى القيام بمحاولة التهذيب مع تونس خاصة بعد أن اكتشف أن إجراءات الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو كانت مسنوعة من دول مؤثرة لم تكن مستعدة لتترك تونس تسير نحو المجهول.

ولا يستبعد هؤلاء المراقبون أن يكون تحرك الدبيبة، الذي هدف في البداية

الدبيبة أوقع نفسه في مأزق إزاء تونس يحاول الخروج منه

إلى الضغط على قيس سعيد، موجهًا من تركيا التي تريد إظهار قوتها بدفع حكومة الوحدة في طرابلس إلى تهديد تونس بورقة الاقتصاد ووقف توجه الشركات والعمالة إلى السوق الليبية، لكن يبدو أن تلك الحسابات لم تكن دقيقة.

كما لم يستبعدوا أن يكون الإسلاميون في تونس وراء هذا التوتر على أمل أن يدفعوا قيس سعيد إلى مراجعة إجراءاته والتراجع خطوات مثل القبول بعودة البرلمان بأي شكل من الأشكال، معتقدين أن ورقة إغلاق الحدود مع ليبيا يمكن أن تغضب الشارع وتجعله ينقلب على الرئيس سعيد.

وكانت تصريحات نسبت إلى الدبيبة نهاية أغسطس الماضي أثارَت غضبًا واسعًا في تونس، ودفعت إلى طلب زيارة تونس ثم إرسال وفد بقيادة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش.

وقال "لن نقبل باتهامنا بالإرهاب.. أنتم من جلبتم إلينا الإرهابيين وحاسبوا أنفسكم قبل الاتهام. نحن شعب حر ولا يمكن أن نقبل اتهامنا بالإرهاب وأنتم حاسبوا أنفسكم يا من تتهموننا بالإرهاب".

التغيير في خطاب الدبيبة

ليس ناجماً عن مراجعة

موقف، وإنما جاء بعد

اكتشاف أن الرئيس

التونسي ليس رجلاً سهلاً

وبعد ثلاثة أيام عاد الدبيبة لغير موقفه في تغريدة نشرها عبر حسابه على تويتر وقال فيها إن "ما ورد من ادعاءات مغلوطة بشأن الأوضاع الأمنية بين البلدين لن يؤثر في عمق العلاقة الأخوية، وسنظل شعباً واحداً في بلدين".

ورفض وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي خلال لقاء جمعه بنظيرته الليبية في الجزائر تصريحات الدبيبة.

وقال الجرندي إن تونس "مستهدفة" بدورها بالإرهاب، ولا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال قاعدة لتصديره أو مصراً لتسليح الجماعات الإرهابية إلى ليبيا". معتبراً أن تصريحات الدبيبة "مجانبة للحقيقة. في وقت تعمل فيه بلادنا للإسهام في استتباب الأمن في ليبيا".

تركيا الباحثة عن المصالحات: من دبلوماسية صفر مشاكل إلى صفر تصعيد

وإقليمية، والتي شملت ليبيا وسوريا وشرق البحر المتوسط والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وهي الملفات التي تثير الخلاف بينهما.

وكان جاويش أوغلو أجرى الاثنين مباحثات دبلوماسية عبر الهاتف مع نظيره البحريني عبد اللطيف الزباني، وذلك بعد يوم من استقبال العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة للسفيرة التركية لدى البحرين ايسن تشاكيل.

وحسب وكالة أنباء الأناضول قال وزير الخارجية التركي نظيره البحريني إن أجواء إيجابية تخيم على العلاقات التركية - الإماراتية في الآونة الأخيرة.

وقالت تركيا ومصر في بيان مشترك إن البلدين اتفقا الأربعاء على مواصلة المحادثات لإصلاح العلاقات المتوترة بينهما وتطبيعها في نهاية المطاف، وذلك بعد اختتام جولة ثانية من المناقشات الرامية لتسوية الخلافات. وعقدت المحادثات في أنقرة على مدى يومين بقيادة نائبَي وزيرَي خارجية البلدين. وهذه ثاني مشاورات منذ مايو الماضي بين الخصمين الإقليميين، إذ سبق واستضافت مصر وفداً تركيا وسط مساعٍ من أنقرة لتخفيف التوتر مع العديد من الدول. وقال البلدان في البيان المشترك إن المحادثات تناولت قضايا ثنائية

أخطأها فمن الصعب أن تنجح في بناء مصالحات دائماً. ويقول المراقبون إن الرئيس التركي بريد مصالحة من جانب واحد تفتح أمام بلاده فرص الاستثمارات الخليجية وتساعد في إنقاذ اقتصاد بلاده دون أن يتبعها أي التزام من جانب أنقرة، وهو أمر من الصعب أن يقبل به الخصوم الإقليميون، رغم التصريحات المرحبة بعودة العلاقات.



أردوغان يريد مصالحة تفتح الباب للاستثمارات الخليجية دون أن يتبعها أي التزام تركي

المصالحة مع الإمارات والسعودية ومصر، ولماذا فقط يطلب من الآخرين أن يبدأوا الخطوات الأولى خاصة أن أنقرة هي التي تدخلت في ملفات المنطقة ودعمت الإخوان المسلمين بشكل علني، وهي تعرف أنه ملف حساس ولن يقابله الخصوم الإقليميون بالصمت. وكان تدخل تركيا في الخلاف الخليجي وانحيازها إلى قطر، وكذلك وجودها في ليبيا دون أي مبرر قانوني أو دبلوماسي، إحدى نقاط الخلاف الرئيسية، فضلاً عن حملة الإساءة التي استمرت لأكثر من ثلاث سنوات ضد السعودية على خلفية مقتل الصحافي جمال خاشقجي، وطالما أن تركيا لم تراجع موقفها ولم تفكر بالاعتذار عن

طبيب أردوغان باستعداد هذه الدول التي ردت بقوة اقتصادياً ودبلوماسياً. كما نجحت في إعاقة التمدد التركي إقليميًّا سواء في ليبيا أو اليمن. وقال جاويش أوغلو الثلاثاء إن بلاده ترى زخماً إيجابياً في المحادثات مع الإمارات العربية المتحدة لإنهاء خلاف قائم منذ سنوات وإن العلاقات ستعود إلى مسارها إذا استمر هذا الزخم. وأضاف وزير الخارجية التركي لقناة "إن.تي.في" التلفزيونية أنه يمكن تطبيع العلاقات بين البلدين إذا اتخذت خطوات متبادلة وكانت الظروف ملائمة. وتساعل مراقبون أتراك لماذا لم يبادر جاويش أوغلو إلى الإعلان عن خطوات تركية وإظهار رغبة جديدة في

● أنقرة - قالت أوساط تركية مطلعة إن تصريحات وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو بشأن العلاقة مع الإمارات كانت باردة ولم تحمل أي أفكار أو مبادرات لدعم ما أسماه الزخم الإيجابي في المحادثات بين البلدين، مشيرة إلى أن ما بدا من كلام الوزير التركي هو سعي بلاده من خلال المبعوثين التي تريد الوصول إليها لتحويل تصفير التصعيد امتداداً لاستراتيجيتها السابقة التي تقوم على تصفير المشاكل. وترى هذه الأوساط أن الهدف الأول لتركيا هو التهديد مع دول مهمة في المنطقة مثل السعودية ومصر والإمارات ووقف النزيف الذي طال الاقتصاد التركي من وراء مغامرة الرئيس رجب

عين النظام السوري على غرب دمشق بعد التسوية في درعا

القوات الحكومية تدخل درعا البلد لأول مرة منذ عام 2011



مكاسب ميدانية بدعم روسي

الإيراني في جنوب سوريا أين تنتشر عدة ميليشيات إيرانية في محيط المدينة. وتتخذ الميليشيات الإيرانية من الفرقة الرابعة التي يقودها شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد غطاءً لانتشارها في جنوب سوريا وهو ما يثير المخاوف. ويسعى النظام السوري إلى استئناس التسوية، التي صيغت وفق شروطه وأجبر أهالي درعا البلد على القبول بها تحت تهديد السلاح وانحياز الضامن الروسي، لإحكام سيطرته على مناطق أخرى تهدده لاسيما في ريف دمشق الغربي. وأصدرت أجهزة استخبارات النظام في ريف دمشق، قرارات تفرض إجراء

يبعد دخول قوات النظام السوري لمدينة درعا البلد لأول مرة منذ 2011 بعد تسوية على مقاسها فرضتها روسيا، طريق الرئيس السوري بشار الأسد لاستعادة السيطرة على بقية المناطق الساخنة التي تتحدى حكمه.

درعا (سوريا) - دخلت قوات النظام السوري الأربعاء، إلى أحياء مدينة درعا البلد جنوبي سوريا وبدأت بتثبيت نقاط عسكرية، بموجب اتفاق رعته موسكو عقب تصعيد عسكري وحصار استمر أكثر من شهرين، فيما يسعى النظام إلى استثمار التسوية التي وصفها أهالي درعا بالمذلة في السيطرة على مناطق أخرى خارجة عن سلطاته من بينها ريف دمشق الغربي. ونشرت قوات النظام، نقاط أمنية عند مبنى حزب البعث الحاكم بالقرب من دوار "الكازية"، وعند مبنى الشبيبة على مدخل درعا المحطة، وعند مبنى المسلح البلدي جنوبي درعا البلد، وعند مبنى البريد في حي العباسية، وفي منطقة الشلال في مدخل طريق القبة، على أن تستكمل تثبيت نقاط أخرى في أحياء درعا. ويعتبر دخول وحدات من القوات الحكومية لأحياء درعا البلد هو الأول منذ منتصف عام 2011، إذ أن شرارة الثورة السورية انطلقت من محافظة درعا وتوسعت لتشمل بقية المناطق.

بسيطرته على مدينة درعا البلد لن تبقى أمام النظام مناطق ساخنة سوى ريف دمشق الغربي ومدينة بصرى الشام

ومع إحكام النظام السوري سيطرته على مدينة درعا البلد لن تبقى أمامه مناطق ساخنة سوى بلدة طفس في الريف الغربي ومدينة بصرى الشام ومحيطها. ونقلت وكالة الأنباء الحكومية أن وحدات من الجيش دخلت إلى منطقة درعا البلد وتم "رفع العلم الوطني والبداة بتثبيت بعض النقاط وتمشيط المنطقة إيداًناً بإعلانها خالية من الإرهاب". وجاء ذلك بعد بدء تطبيق بنود الاتفاق النهائي منذ الأسبوع الماضي، وبينها دخول الشرطة العسكرية إلى درعا البلد وانتشار حواجز عسكرية لقوات النظام، وبدء المقات من الراغبين بالبقاء في درعا من مقاتلين أو شبان متخلفين عن

مساعداات أميركية عاجلة للجيش اللبناني

المؤسسة العسكرية ركيزة

أساسية في مواجهة نفوذ حزب الله

قدرات الجيش اللبناني للتصدي لحزب الله واحتواء نفوذ إيران في لبنان. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن فريق بايدين الأمني يرغب في تفعيل قدرات الجيش اللبناني بهدف التصدي لحزب الله المدرج على لائحة الإرهاب في واشنطن ومنع سقوط مؤسسات الدولة الأمنية اللبنانية بيد التنظيم وتنامى الاستياء في صفوف قوات الجيش بسبب انهيار العملة الذي أدى إلى محو أغلب قيمة رواتبهم. وانخفضت قيمة الليرة 90 في المئة منذ أواخر 2019 في انهيار مالي يشكل أكبر تهديد لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

47 مليون دولار مساعدات أميركية عاجلة لوقف انهيار المؤسسة العسكرية في لبنان

وحذر قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون من أن الأزمة الاقتصادية وضعت الجيش على شفا الإنهيار. ويؤكد مراقبون أن الاستجابة العاجلة لاحتياجات الجيش اللبناني تعكس رغبة القوى الدولية في تفعيل قدرات المؤسسة العسكرية اللبنانية للتصدي لحزب الله واحتواء نفوذ طهران في البلاد. وتسعى باريس التي قادت جهود إغاثة للبنان للضغط على السياسيين اللبنانيين المتناحرين الذين أخفقوا حتى الآن في المواقفة على تشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات من شأنها إتاحة مساعدات مالية أجنبية لبلادهم. ويشترط المانحون الدوليون بينهم فرنسا والولايات المتحدة تشكيل حكومة إقتصاد وطني من أجل تقديم مساعدات مادية تدفع العجلة الاقتصادية للبنان وتبعده عن شبح الانهيار، إلا أن المصالح الحزبية الضيقة والمحاصصة حالت دون الاستجابة للشروط الغربية حتى الآن. وفي مؤتمرا اقترضى عقد الشهر الماضي برعاية أميركية ناقش الطرفان خطط تعزيز التعاون العسكري، فيما جددت واشنطن التزامها بدعم الجيش اللبناني من خلال الإعلان عن 120 مليون دولار في شكل تمويل عسكري للبنان للسنة المالية 2021. وهو ما يمثل زيادة مقدارها 15 مليون دولار عن السنة الماضية.

بيروت - وقع الرئيس الأميركي جو بايدن مذكرة رئاسية تسمح لوزير الخارجية أنتوني بلينكن بمنح مساعدات فورية للجيش اللبناني بقيمة 47 مليون دولار، ما يعكس التزام واشنطن وحلفائها الغربيين بمنع انهيار أهم المؤسسات القادرة على مواجهة نفوذ حزب الله. ووجه بايدين بسحب ما يصل إلى 25 مليون دولار من السلع والخدمات من مخزون وموارد أي وكالة تابعة للولايات المتحدة لتقديم المساعدة الفورية للقوات المسلحة اللبنانية وسحب ما يصل إلى 22 مليون دولار من المواد والخدمات الدفاعية من وزارة الدفاع (البنتاغون) لمساعدة الجيش اللبناني.

وينظر إلى الجيش اللبناني منذ فترة طويلة على أنه مؤسسة تمثل نموذجا نادرا يجسد الوحدة والفخر الوطني. وأدى انهيار الجيش في بداية الحرب الأهلية عندما انقسم وفقا لانتعاءات طائفية إلى تسريع انزلاق لبنان نحو سيطرة الميليشيات.

وتكثفت القوى الدولية مؤخرا وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا دعمها العسكري واللوجستي للجيش اللبناني لعدة اعتبارات على رأسها تعزيز سيادة الدولة ومنع انهيار آخر حصن أمن اللبنانيين، إلا أن الدعم الغربي موجه أيضا لمواجهة تنامي قدرات حزب الله العسكرية التي قد يستغلها لفرض أجنداته الداخلية والإقليمية.

ويقول مراقبون إن اندفاعه الغرب لمساعدة المؤسسة العسكرية في لبنان التي تعاني من صعوبات مالية خانقة تهدد بانهارها، تعكس مخاوف دولية من أن تنسب الأزمة الاقتصادية الحادة التي لم تع الأطراف السياسية خطورتها إلى الآن في تفكك الحصن الأخير لأمن اللبنانيين

في ظل أجندات داخلية وخارجية تترصص باستقرار البلاد. وتتطلع الدول الغربية إلى دور أكبر للمؤسسة العسكرية اللبنانية نظراً لما تتمتع به من تقدير من كافة القوى السياسية في الداخل اللبناني، وستكون الداعم الأساسي لذلك الدور ترجيح كفة الردع العسكري للدولة في مواجهة تنامي قدرات حزب الله العسكرية، لمنع أي ضغوط من الحزب لتحقيق مصالح سياسية في الداخل اللبناني أو تجاه ملفات إقليمية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية إن إدارة بايدين ترغب في تفعيل

تفعيل التعاون القضائي بين القاهرة والخرطوم لن يحل مشكلة المطلوبين

القيادات المتشددة التي عبرت من خلال السودان أو مكث في أراضيه. وحظرت الولايات المتحدة لاحقا دخوله وأفراد أسرته أراضيها، وأرجعت قرارها إلى اتهامه بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، وأن لديها معلومات موثقة بتورطه في عمليات تعذيب خلال عمله في جهاز الأمن والمخابرات الوطني، ما يعنى أنها رفعت الغطاء السياسي عنه ولا توجد مناهات لتسليمه.

ولا يعمل المكون العسكري في السودان لممارسة ضغوط على مصر لتسليمه خوفا من أن تؤدي الخطوة لفضح الكثير من المعلومات التي قد تجر بعض القيادات في الجيش ممن انخرطوا في السلطة وقت حكم البشير، وخشية أن تلح القاهرة على تسلم مطلوبيها الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية وفر بعضهم من السودان.

كما أن مصر التي استضافت من قبل الكثير من القيادات السودانية الكبيرة لا تسمح لهم بممارسة أي نشاط سياسي أو أمني، وموقفها ثابت في مسألة رفض التسليم، وبالتالي لا خوف من وجود قوش أو غيره على أراضيها.

وتكمن المشكلة في إلحاح عناصر داخل المكون المدني على وضع ملف قوش في الواجهة السياسية كورقة ضغط أو مناوره ضد المكون العسكري، وأداة يمكن أن تستثمرها الحكومة في تهدئة الرأي العام الذي يراها غير جادة في التعامل مع ملف الفلول، ولعل الضجيج الذي يحيط بعمل لجنة إزالة التمكين يشهد على ذلك.

في السودان، ويتم ربطه دائما بفلول النظام السابق بحكم الروابط السابقة ما جعل عملية تسليمه صيدا سياسيا ثمينا للحكومة المدنية.

ولا يزال الملف محيرا في الداخل ما عرض جهات قضائية للاتهام بالتواطؤ والتراخي في محاكمة الفلول، وجرت تغييرات في قمة الهرم القضائي السوداني لهذا السبب، شملت النائب العام.



وبات النائب العام المكلف حاليا في السودان أمام اختبار صعب لتحريك ملف قوش من عدمه، لذلك حظيت زيارته للقاهرة باهتمام مكثف لتسليمه وديا للخرطوم.

ويقول متابعون إن أهمية قوش تتجاوز الحدود المحلية والإقليمية، حيث صنفته دوائر سياسية بأنه كان رجل الولايات المتحدة القوي في الخرطوم أثناء حكم البشير، ونسج علاقة تعاون مع جهات أميركية معنية بمكافحة الإرهاب وامتلك معلومات عن كثير من

القاهرة ستكون محطته الثانية. وذكر لـ"العرب" أن هذه هي المرة الثانية التي يطالب فيها السودان بتسليم مسؤولين سابقين مطلوبين لديه بصورة قانونية، الأمر ليس صفقة سياسية أو أمنية، لكن "مصر لن تتنازل بسهولة في تسليمه وقد تساوَم السلطة الانتقالية وربما أي حكومة قادمة".

ويعد ملف قوش من الموضوعات التي تطفو على السطح من وقت لآخر، حيث وجهت دوائر سودانية أصابع اتهام للقاهرة بأنها تاوِبه وتوفر له حماية أمنية فائقة وتمتنع عن تسليمه بعد أن مدّها بمعلومات حول دخول وخروج قيادات إسلامية وحقيقة الوضع الأمني في البلاد وتشابكاته الإقليمية. وأصبح الرجل من الشخصيات المثيرة للجدل في السودان، ففي الوقت الذي اعترفت فيه جهات شاركت في الثورة بأنه لعب دورا في تمكينهم من الوصول لساحة وزارة الدفاع، علّت أصوات بأنه أحد أبرز القيادات التي يجب محاكمتها بتهم تتعلق بالفساد السياسي لصلوعه في مؤامرات حكيت مؤخرا ضد السلطة الانتقالية.

واتهم نائب رئيس مجلس السيادة قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو مؤخرا رئيس المخابرات السودانية السابق قوش بالوقوف وراء أحداث هيئة العمليات في يناير 2020 التي تعد "تمردا عسكريا كامل الأوصاف"، وتورطه عن طريق ضباط موالين له في التخطيط للانقلاب على السلطة الانتقالية. وبدأ اسمه يتردد في بعض العمليات الأمنية

وتولي المجلس العسكري الحكم ثم تشكيل السلطة الانتقالية الحالية، لكنه تعرّض من دون تفسير واضح، وهو ما تعاملت معه مصر بمرونة لا أين من الأسماء المدرجة لم يعد يمثل تهديدا لأمنها. وقال الخبير في الشؤون الأفريقية أحمد حجاج إن زيارة النائب العام السوداني متصلة بالتطور الحاصل في العلاقات بين البلدين في مجالات متعددة الذي يمكن توظيفه في عمليات تبادل تسليم مجرمين، وليس مستبعدا حدوث ذلك في حالة صلاح قوش لترسيخ التعاون الأمني والقضائي.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظومتين القضائيتين في الدولتين استهدفت تضيق الخناق على المتهمين في قضايا عدة داخل أي منهما وعدم الهروب إلى الدولة الأخرى وهي لا تنفصل عن المساعي الحثيثة لضبط الحدود المشتركة وعدم تحويلها إلى أداة لتهرب عناصر إجرامية وإرهابية.

وتحتفظ مصر بالجنرال قوش لأنه يمتلك الكثير من المعلومات المتعلقة بخارطة الحركات الإسلامية في السودان والمنطقة المحيطة به، وقام بتسليم عدد من المطلوبين من الجماعات الجهادية لمصر بعد أن فرّت إلى السودان.

وأشار المتحدث باسم التحالف العربي لدعم السودان (حقوقى) سليمان سري، إلى أن من أخرج قوش من السودان بعض القيادات العسكرية التي "خانت الثورة" ولم تقم بتوقيفه والتخفظ عليه، فقد كان معلوما أن

تحالفات انتخابية تجس نبض الشارع العراقي مبكرا بمرشحين لرئاسة الوزراء

الكاظمي يعول على الصديريين والعامري مرشح الحشد والعبادي طامح إلى العودة

انفتحت بورصة الترشيحات المبكرة لرئاسة الحكومة العراقية قبل أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية في العاشر من أكتوبر المقبل في محاولة لجس نبض بقية القوى المتنافسة، مع أن الترشيحات هي تدوير لنفس الأسماء المتهمة بالفساد والفشل السياسي.

بغداد - أثار ذكر تحالف الفتح الذي يضم الميليشيات الشيعية برئاسة منظمة بدر، مرشحته لرئاسة الحكومة المقبلة، التناقص المبكر على رئاسة الوزراء بين القوى والأحزاب الشيعية قبل إجراء الانتخابات البرلمانية في العاشر من أكتوبر المقبل.

وأكد النائب عن تحالف الفتح نعيم العبودي أن هادي العامري على رأس مرشحيه لرئاسة الحكومة المقبلة المخصصة للشيعية وفق المحاصصة الطائفية التي شرّعت بعد احتلال العراق عام 2003.

ويرأس العامري منظمة بدر التي تأسست في إيران إبان الحرب العراقية - الإيرانية وقاومت مع القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي.

ويقود رئيس منظمة بدر تحالف الفتح الذي يجمع الميليشيات الشيعية التي تشكل الحشد الشعبي، وخصوصاً الولائية منها للمرشد الإيراني علي خامنئي.

وقال العبودي "إذا حصلنا على المقاعد التي تؤهلنا بالتحالف مع الكتل السياسية، سوف نشارك وسنطرح مرشحنا بصورة واضحة وجلية، فمن يؤيد فاهلاً ومرحباً، ومن يعارض يذهب إلى المعارضة".

وبدا تصريح النائب من الفتح محاولة جس نبض للقوى الشيعية الأخرى وهي تدخل بورصة مرشحي رئاسة الحكومة المقبلة، في وقت يتقافم فيه الجدل داخل الشارع العراقي على أهمية الانتخابات في تشكيل حكومة وطنية وهي تعيد نفس القوى والوجوه السياسية المتهمة بالفساد والفشل.

مكافحة الفساد تطال كبار رجال الأمن في السعودية

الرياض - كشف إعلان السلطات السعودية عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن قرار الحربي، وإحالة إلى التحقيق في اتهامه بـ"التزوير والرشوة واستغلال النفوذ"، عن استمرار حملة مكافحة الفساد التي بدأها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2018.

ويعد الحربي أرفع مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأشهر الماضية، بعد الحملة الأولى التي شملت أمراء

الرياض - اختار وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مواصلة جولته في عدد من الدول الخليجية بعد زيارة مشتركة مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى قطر. وزار أوستن المنامة الأربعاء في جولة مستمرة تشمل الرياض والكويت، حيث تتواجد قوات أميركية في تلك البلدان. وأشار في تغريدات عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عقب زيارته الرسمية إلى مملكة البحرين "التقيت بالملك حمد بن عيسى

وقال مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية "أسفرت المعارك بين الطرفين عن مقتل أكثر من ستمين من المتطرفين الحوثيين في غارات جوية شنت غالبيتها في 24 ساعة الماضية، وسقوط ثمانية



هل ستكون حكومة ميليشيات

المتغير الجديد المتمثل في المعارضة الداخلية والتي ستحل محل القوى التي كانت تحتكر تحريك الشارع الرافض للناتج.

بيد أن المحلل السياسي العراقي علي الربيعي يرى أن رئاسة الوزراء في العراق لا تتعلق بنتائج الانتخابات وحدها بقدر ما تتعلق بالتسويات الإيرانية - الأمريكية على القبول برئيس الوزراء الجديد.

وعبر الربيعي في تصريح لـ"العرب" عن اعتقاده أن أي رئيس وزراء مر أو سيكون مستقبلاً لا يمكن أن يجلس في موقعه من دون أن تتم "فلترته" في مكتب مرجعية النجف برئاسة السيد علي السيستاني.

وأكد على أن التحالفات المعلنه لهذه القوى الطائفية تقوم على سوق سوداء موازنة للسياسة، بغيا لفت لأي تطور في الفكر السياسي ولاي مشاريع أو برنامج تنفيذي لإدارة عملية اقتصادية متوقفة منذ عقود.

ومن المقرر أن يشارك في الانتخابات 110 حزب سياسي و22 تحالفا انتخابيا، وقامت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بدعوة 76 سفارة ومنظمة أجنبية لمراقبة العملية الانتخابية.

يوصفهم رجال سياسية، ويطمحون اليوم إلى إدارة المرحلة المقبلة التي ينبغي أن تكون برعاية الحرس الثوري الإيراني.

وقال باسم الشيخ الناطق باسم قوى المعارضة العراقية إن التغيرات الطفيفة المعلنه لا تغير من تحالفات القوى السياسية التقليدية من أجل ضمان حصصها من غنيمة السلطة، بغض النظر عن سيناريو إجراء الانتخابات وقناعة الناخب بما سيسفر عنها.

واعتبر الشيخ في تصريح لـ"العرب" أن تسويق تلك القوى لمرشحيتها في رئاسة الحكومة في وقت مبكر يعتبر إشارة لتوليع لإسالة لعاب رغبة الطامحين أن يكونوا جزءاً من مغامرات الحكومة المقبلة، ولكسب حلفاء محتملين وتحجيد التحالفات المنافسة.

واستبعد أن يكون ذلك بمثابة عن الطموح غير المعلن للكاظمي في خطف ولاية ثانية تشير التسريبات أنه رتب لها مسبقاً مع التيار الصدري والتي فتح بموجبها خزائن الوظائف العليا أمامهم وطريقة التناغم الواضحة في تنفيذ توجهات زعيم التيار مقتدى الصدر وأوامره.

وعبر الشيخ عن توقعه أن تواجه القوى التقليدية بتحالفاتها الجديدة

للحشد الشعبي لا يميل شخصياً إلى أن يستولي زعيم ميليشياوي مثل هادي العامري على الدولة. لا شيء إلا لأنه يخشى أن تفتح ملفات فساد عهده ضمن مخطط تحسم الميليشيات فيه معركة الإصلاح لصالحها.

وتكشف الأسماء الأولية المعلنه لرئاسة الحكومة المقبلة صورة تدوير نفس الوجوه التي فقدت رصيدها لدى العراقيين، وكانت سبباً لانتفاضة تشرين التي اندلعت في المدن العراقية رافضة العملية السياسية، ومطالبة بإصلاح جذري تحاسب فيه الأحزاب والقوى السياسية الفاسدة.

ويجمع المراقبون على أن العملية السياسية ستبقى تدور في نفس المربع الأول من الفساد والفشل إذا أعيد تدوير نفس الأسماء الموجودة منذ ثمانية عشر عاماً.

وتتساءل غالبية المراقبين في العراق عما إذا ستكون الحكومة المقبلة "حكومة ميليشيات"، ويرون أن هذا السؤال الذي لا يقلق المعارضين وحدهم، بل وأيضا أفراداً من الطبقة السياسية التقليدية ممن لا يملكون صلات قوية بالميليشيات. وكان زعماء ميليشيات قد تسلّلوا إلى مجلس النواب في دورته الحالية

تركيز الحوثي يؤكد أهمية مأرب كورقة بيد المنتصر

عدن - يدفع الحوثيون بقواتهم على عدة محاور منذ السبب الماضي في محاولة مستميتة للسيطرة على مدينة مأرب الغنية بالنفط، لاستخدامها ورقة مساومة في مفاوضات السلام المؤمل أن تنطلق مع المبعوث الأممي هانس غرونديرج، المؤمل تقديم إحاطة الأولى أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي غدا الجمعة.

ويأتي التصعيد العسكري على جبهة مأرب بالتزامن مع تصعيد سياسي وإعلامي، عبر تصريحات مسؤولين في الحكومة والحوثيين، تكشف بيان ثمة فجوة كبيرة في وجهات النظر، ما قد يُعقّد عملية إيجاد أرضية خصبة لتوافق محتمل.

وقال عبدالملك بدر الدين الحوثي زعيم الحوثيين الأسبوع الماضي، إن جماعته حسمت خيارها بالسيطرة على أراضي اليمن بالكامل.

وجاء تصريح الحوثي بالتزامن مع هجوم على عدة محاور للسيطرة على مدينة مأرب الاستراتيجية في شمال اليمن. وقتل 78 مقاتلاً من القوات الموالية للحكومة اليمنية والمتطرفين الحوثيين في معارك جديدة حول المدينة، حسبما أفادت الأربعاء مصادر عسكرية.

وقال مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية "أسفرت المعارك بين الطرفين عن مقتل أكثر من ستمين من المتطرفين الحوثيين في غارات جوية شنت غالبيتها في 24 ساعة الماضية، وسقوط ثمانية

داعش يستمر في مباغته القوات العراقية

بغداد - استمر عناصر تنظيم داعش الإرهابي في مباغته القوات العراقية في عمليات نوعية أودت بحياة ما يقرب من عشرين شخصاً خلال الأسبوع الحالي. واستمر عناصر التنظيم تركيز القوى الأمنية العراقية على مدينة كركوك بعد هجوم عناصر التنظيم على قوة عسكرية السبت الماضي أودت بحياة ثلاثة عشر من الجنود، ليقوم بعملية مسلحة في محافظة ديالى أودت بحياة أربعة أشخاص الأربعة.

ويتواجد وزير الدفاع العراقي جمعة عانا في محافظة كركوك مع رئيس أركان الجيش والمستشار العسكري لرئيس الوزراء ونائب العمليات المشتركة لمتابعة الوضع الأمني، بعد تغيير الخطط الأمنية في ملاحقة عناصر التنظيم إثر هجوم كركوك المباغت.

وفي تطور منفصل قال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب (نخبة الجيش) ألقت القبض على ثمانية عناصر من داعش.

وأوضح رسول أن أربعة منهم أُلقي القبض عليهم في قضاء الطارمية وناحية الرضوانية ببغداد، والآخرين في أفضية الفلوجة وهيئ والكرمة بمحافظة الأنبار.

وأعلنت بغداد أواخر 2017 الانتصار على داعش باستعادة الأراضي التي اجتاحتها صيف 2014، وتقدر بثلث مساحة البلاد، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة من العراق ويشن هجمات دموية من حين إلى آخر.



وزير الدفاع جمعة عانا في محافظة كركوك لتفجير القنصلية الأمريكية بعد هجوم داعش المباغت

بين القوات الحكومية والحوثيين ورقة في غاية الأهمية الجغرافية، وعند السيطرة عليها بالكامل ستكون بمثابة ورقة بيد المنتصر في أي مفاوضات مستقبلية محتملة.

ويضم مركز المحافظة الغنية بالنفط مقر وزارة الدفاع وقيادة الجيش اليمني، إضافة إلى حقول ومصفاة صافر النفطية، وتمثل السيطرة عليها أهمية سياسية وعسكرية واقتصادية كبيرة في الصراع باليمن.

وبيّنا تدفع الأمم المتحدة وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إنهاء الحرب، يطالب المتطرفون بفتح مطار صنعاء المغلق منذ 2016 من قبل السعودية قبل الموافقة على وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وأكد معمر الإيراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة، أن تصعيد ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران لوتيرة عملياتها العسكرية في محافظة مأرب، بالتزامن مع تسلم المبعوث الخاص للأمم العام للامم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديرج مهامه، رسائل واضحة عن موقفها من الجهود الدولية للتهنئة وإحلال السلام.

بالحوثيين "هزيمة معنوية ومادية كبيرة"، لافتاً إلى أن نتائج تلك الضربات ظهرت في الميدان خلال الانكسارات التي منيت بها الجماعة.

وصعد المتطرفون المواليون لإيران من حملتهم المستمرة منذ فبراير للتقدم نحو مدينة مأرب، آخر معاقل السلطة المعترف بها دولياً في شمال البلد الغارق في الحرب، بهدف وضع يدهم على كامل الشمال اليمني رغم جهود الأمم المتحدة وواشنطن لوقف الحرب.

وتتمثل مأرب الموزعة مناطقها

عشر قتيلاً من القوات الحكومية وجرح العشرات خلال 48 ساعة الماضية".

ونابراً ما يعلن المتطرفون الحوثيون عن الخسائر في صفوفهم. إلا أنهم ذكروا عبر قناة "المسيرة" التابعة لهم عن شن القوات السعودية ثلاثين غارة جوية في محافظة مأرب الثلاثة.

وأذاعت وسائل إعلام تابعة للحوثيين بيان تشييع ثمانية ضباط في موكب جنازي بصنعاء، على رأسهم العميد نايف محمد العوسجي، قائد اللواء 413 التابع للحوثيين.

وأوضح المصدر أن المتطرفين الحوثيين "شنوا هجمات متزامنة أمس واستمرت حتى فجر الأربعاء"، مشيراً إلى أن القوات الموالية للحكومة اليمنية تمكنت من صد هذه الهجمات.

وأعلن الجيش اليمني أن المعارك الدائرة في جبهة الكسار في مأرب منذ فجر الثلاثاء أثمرت عن دحر ميليشيا الحوثي من مواقع مهمة. وقال رئيس هيئة الأركان، ضغير

بن عزيز، إن المعارك الأخيرة في جبهات مأرب الحقت



التونسيون أمام رهان توفير لوازم أبنائهم للعودة المدرسية

رفع أسعار الكتب والأدوات يثقل كاهل الآباء



مع اقتراب موعد العودة المدرسية والجامعية بالمؤسسات التونسية، تتقل نفقات الطلاب ومستلزماتهم كاهل الأسر، في ظل تردي الظروف الاجتماعية والصحية، فضلا عن الرفع في أسعار الكتب والأدوات ومعاليم تسجيل التلاميذ.

خالد هودي

تونس - يشكو المواطن التونسي من غلاء أسعار الأدوات المدرسية التي أثقلت كاهله وأثرت سلبا على ميزانيته، بعد الرفع في أسعار الكتب، ما يطرح بجديّة مسألة شعار "مجانبة التعليم" بالبلاد، فضلا عن مدى استعدادات وزارة التربية لتجاوز النقص والإخلالات.

أقرت المساحات التجارية الكبرى تخفيضات في أسعار الأدوات المدرسية، قبل أيام من العودة المدرسية وإقبال العائلات على اقتناء مستلزمات أبنائهم الدراسية.

ودعت الغرفة النقابية الوطنية للتكتبيين التابعة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية إلى منح تخفيضات اختيارية على أسعار الأدوات المدرسية بنسبة خمسين في المئة.

وأضافت الغرفة في بيان لها أن قرار التخفيض الاختياري للأسعار، الذي يتواصل لمدة شهر، يستثني الكراس المدعم الذي تقوم الدولة بدعّمه والكتاب المدرسي.

وسبق أن دعت الغرفة النقابية الوطنية لصانعي الكراس المدرسي إلى تخفيض أسعار الكراس غير المدعم، علما وأن هذه النوعية تمثل أقل من نصف الاستهلاك الوطني من الكراس المدرسي. وأكد عدد من أصحاب المكتبات في العاصمة تونس أن إقبال الأولياء على شراء لوازم أبنائهم للعودة المدرسية وخاصة منها الكتاب والكراس المدرسي محتشم نوعا ما، نظرا لعدة عوامل من بينها تأخر انتهاء الموسم الدراسي السابق وتكاليف العطلة الصيفية وما فرضته جائحة كورونا، مشددين على تراجع القدرة الشرائية للمواطنين التي تجعل أغلبهم يقبلون على شراء الكراس المدعم.

المدعم وارتقائه إلى مستوى متقارب مع الكراس الفاخر رغم الاستهلاك الكبير لهذه النوعية والذي يقابله سنويا للأسف تصنيع كميات محدودة.

ويتذمر أصحاب المكتبات من البيع المشروط للكراس المدعم وبكميات صغيرة وهو ما يخلق مشكلة مع الزبائن. وأكدوا على توفر الكتاب المدرسي بنحو تسعين في المئة باستثناء بعض العناوين التي عطلت طباعتها أزمة استيراد الورق. وشدد هؤلاء على نقص بعض عناوين الكتب الخاصة بمرآل السنة الأولى إلى مرحلة البكالوريا، داعين وزارة التربية والمركز الوطني البيداغوجي لتغيير سياستهما المتعلقة بفترة انطلاق طباعة الكتب المدرسية فيما طالب آخرون إما بتوفير الكميات اللازمة من الكراس المدعم أو إلغائه تماما.

واقترحت أطراف أخرى تحسين جودة الكراس المدعم والرفع الطفيف في سعره وتوفيره بكميات كافية ليقابل ذلك الطلب المكثف على اقتنائه من الأولياء والتلاميذ مع انطلاق كل موسم دراسي.

وأفاد فريد شويخي المتخصص في البيداغوجيا الجديدة ورئيس جمعية منتيسوري لشمال أفريقيّا أنّ "الآباء اليوم في وضعية حرجة في ظل الزيادة

في النفقات اليومية والمواد الاستهلاكية، ولا يوجد تناسق بين الرفع في الأسعار والزيادة في الرواتب".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "العودة المدرسية هذه السنة صعبة، خصوصا وأن هناك زيادة في أسعار الكتب والكراسات، فضلا عن كون الولي مجبرا على اقتنائها"، قائلا "كلّفة المحفظة الواحدة بين 300 و400 دينار (107.55 و143.39 دولار)، وكل مادة تقريبا تتطلب كتابا"، متسائلا "لم لا يتم التفكير في اقتراح الدرس الإلكتروني دون الكتب؟ ومسألة مجانية التعليم في تونس أصبحت نسبية".



روضة عيفة

نطالب بالتخفيض في الأسعار ومجانبة التعليم مجرد شعار

وبخصوص استعدادات وزارة التربية لإصلاح المنظومة التربوية في مستوى الآليات والبرامج، قال الخبير في شؤون التربية "مشروع الإصلاح التربوي هو مشروع حكومة وشعب ولا يقتصر على وزارة التربية، وعلى الفريق الحكومي أن يدرس المسألة جيدا مع توفر

نظرة استشرافية ووضع استراتيجية واضحة، فضلا عن مراجعة طرق التعليم في مستوى إيصال المعلومة والسلوك التربوي".

وأوضح أن البرامج التعليمية غير متناسقة مع متطلبات سوق الشغل، حيث يحصل مئة وعشرون ألف طالب سنويا على شهادات جامعية ويجدون أنفسهم في الشوارع.

واعتبرت أطراف نقابية أن المواطن التونسي في وضع لا يجسد عليه، فبالإضافة إلى غلاء الأسعار الذي فرضه وضع البلاد، وجد نفسه أمام مسؤولية إنجاز العودة واقتناء متطلبات أبنائه وتوفير لوازمهم رغم الأزمات المتتالية.

وقالت روضة عيفة الكاتبة العام المساعد بالجامعة العامة للتعليم الثانوي إن "المواطن التونسي أثقل كاهله بغلاء الأسعار وهو ما فرضه الوضع العام بالبلاد، وكل ما يهم العودة المدرسية لن يخرج عن هذا السياق".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "كل عائلة تقريبا لها أكثر من تلميذ، ونطالب بالنظر في هذه الأسعار وتخفيضها، وهذا من غير المعقول، لكن الكتب المدرسية هي من تخصص الدولة".

وأردفت "مجانبة التعليم أصبحت مجرد شعار، ولا توجد مجانية الآن،

ولا بد من العودة إلى المدرسة العمومية الموحدة، فضلا عن ضرورة إصلاح المنظومة التربوية".

وبخصوص النقاط المهمة بشأن الوضع الصحي، قبل أسبوع من العودة المدرسية، قالت عيفة "لا بد من احترام البروتوكول الصحي، وتوفير التجهيزات اللازمة لسير العملية التربوية"، لافتة "وزارة التربية تعهدت بالآلا يتجاوز عدد التلاميذ سبعة وعشرين تلميذا في الفصل الواحد، لكن سجلنا في بعض الجهات وجود خمسة وثلاثين تلميذا في فصل واحد وهذا ما يمكن أن يعطل العودة".

واستطردت "العودة المدرسية ستكون يوم الخامس عشر من سبتمبر وسنحتّ الأولياء على تلقيح أبنائهم". وفي وقت سابق، قال الرئيس التونسي قيس سعيد خلال لقاء جمعه بوزير التربية فتحي السلاوتي، "إن من أكبر الجرائم التي ارتكبت في حق تونس ضرب التعليم"، داعيا إلى القيام بإصلاح جذري للمنظومة التعليمية.

وتعطرت المطالبات بإصلاح هذه المنظومة في تونس وظلت تمثل ملقا لتوارثه الحكومات المتعاقبة التي مسكت بزمام الأمور في البلاد، رغم تبني برنامج للإصلاح سنة 2015.

البرلمان الليبي يسائل الدبببة في جلسة مناقشات وصفت بـ«العاصفة»

طبرق (ليبيا) - ردّ عبدالحميد الدبببة رئيس الحكومة الانتقالية الليبية على تساؤلات النواب بشأن مسائل تتعلق بوزير الدفاع وعلق الحدود والمرتقة، فضلا عن الميزانية وإنفاق الأموال، وذلك خلال جلسة مساعلة الحكومة التي عقدت في مقر النواب بمدينة طبرق، شرقي البلاد.

وبدأ البرلمان الليبي الأربعاء، في طبرق شرقي ليبيا، جلسة



الدبببة أمام مسؤولية تاريخية

تونس، قال الدبببة "إن هناك تقريرا وصل للحكومة من تونس يتهم الليبيين بتصدير الإرهاب".

وأوضح أن "الحكومة ردت على الاتهامات الموجهة إلى ليبيا"، مشبرا إلى أنه سيتوجه إلى تونس لحل تلك الأزمة، "فالبلدان في حاجة إلى فتح الحدود بينهما".

تساؤلات النواب شملت مسائل تتعلق بوزير الدفاع وعلق الحدود والمرتقة فضلا عن الميزانية وإنفاق الأموال

وطرح بعض النواب توصيات للحكومة الليبية، بينها ضرورة إصلاح الأرقام التي تقدمها للميزانية، متسائلين عن مصير بعض الأموال التي أنفقتها الحكومة.

وأكد المتحدث باسم الحكومة الليبية محمد حمودة في تصريحات صحافية الأربعاء وصول الدبببة إلى مدينة طبرق، شرقي ليبيا لحضور جلسة المساعلة.

وكان الناطق باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بلحج عزا في بيان تعليق جلسة المساعلة إلى الأربعاء،

روسيا وتركيا لإخراج تلك العناصر من البلد الأفريقي".

وقال "إن حكومته كانت الأكثر حرصا على توحيد المؤسسات الليبية، بينها مجلس النواب".

وفيما أكد الدبببة على احترامه المؤسسات وأن مجلس النواب هو السلطة العليا في البلاد، أشار إلى أن عدم إقرار الميزانية عطل كثيرا من المشاريع.

وأشار إلى أن حكومته على استعداد لتقديم أي استفسارات بشأن الأموال التي أنفقت، مؤكدا أنها خصصت 250 مليون دينار (55.46 مليون دولار) لوزارة الحكم المحلي، و150 مليون دينار (266.21 مليون دولار) لوزارة الصحة.

وأكد أنه تم تخصيص 100 مليون دينار (22.18 مليون دولار) لجامعة بنغازي، فيما وزارة المواصلات 150 مليون دينار (33.28 مليون دولار)، مؤكدا أن موضوع الزيادات في الميزانية يعود إلى فروق سعر صرف الدينار الليبي.

وأشار إلى أنه تم تخصيص سبعة مليارات (1.55 مليار دولار) للتنمية لتحريك عجلة المشروعات المتوقفة، مؤكدا أنه سيوضح أوجه إنفاق كل دينار ليبي.

وبشأن الاتهامات التي وجهتها تونس إلى ليبيا بتصدير الإرهاب والأسباب الحقيقية لغلاق الحدود مع

إلى تأخر الحكومة عن الموعد لأكثر من أربع ساعات مع علمها بكثرة بنود الاستجواب وأن الردّ عليها يحتاج إلى وقت طويل.

وكتشفت مصادر ليبية عن إرسال البرلمان نقاط الاستجواب إلى الدبببة، بالسلوب الإيجابية عنها في الجلسة المقبلة.

وشملت نقاط الاستجواب عددا من الملفات؛ بينها الكهرياء وجائحة كورونا وتوحيد المؤسسات وإخراج المرتقة وقطاع النفط الليبي.

وسلّطت المذكرة المحالة من مجلس النواب إلى الحكومة الضوء على استمرار انقطاع الكهرياء لفترات طويلة، فضلا عن عدم الوفاء بالتعهدات المتكررة لحل تلك المشكلة.

ووجهت لجنة الدفاع والأمن القومي أسئلة حول "إجراءات تسمية وزير الدفاع" التي طالب بها البرلمان مسبقا، متسائلة: ماذا فعلت الحكومة بخصوص إخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد رغم مطالبات اللجنة العسكرية المشتركة؟

واستنكرت اللجنة عدم اعتراف رئيس الحكومة بدور الجيش الليبي كمؤسسة عسكرية نظامية، وهو من قام بمكافحة الإرهاب والقضاء على الميليشيات وحماية البلاد، مستنكرة عدم تسمية ميزانية واضحة للجيش الوطني الليبي.

لا رسائل إيجابية للمجتمع الدولي في إعلان طالبان عن حكومتها

الاتحاد الأوروبي يستنكر تشكيل أفغانستان حكومة «غير شاملة» ولا «تمثيلية»



طالبان تواجه الاحتجاجات في الداخل والانتقادات في الخارج

وقال كاتسونوبو كاتو كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني "نفعل ما في وسعنا، عبر جهود مختلفة منها الحوار العملي مع طالبان، على ضمان سلامة المواطنين اليابانيين وأفراد الطاقم المحلي هناك".

ووعد كذلك بدعم اليابانيين الراغبين في مغادرة أفغانستان.

وقالت الأمم المتحدة إن الخدمات الأساسية تنهار في أفغانستان إذ توشك المواد الغذائية وغيرها من المساعدات على النفاد. وأضافت أن أكثر من نصف مليون أفغاني نزحوا داخل البلاد هذا العام.

وفي أحدث ردود الفعل الأربعاء نددت جبهة المقاومة الوطنية وهي آخر قوات مناهضة لطالبان تقهقرت مؤخرا في وادي بانشير بالحكومة "غير الشرعية" قائلة إن مصيرها ستكون منبوذة.

وهذه القوات يقودها أحمد مسعود ابن القيادي التاريخي أحمد شاه مسعود الذي اغتيل في 2001 على أيدي تنظيم القاعدة قبل يومين على هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وقال علي ميسم ناظري الناطق باسم الجبهة إن "الحديث عن طالبان عصرية انتهى... لا وجود لطالبان مؤيدة لحكومة جامعة".

وأضاف "ستصبح حكومة منبوذة، حكومة غير شرعية... انظر إلى عدد الإرهابيين في هذه الحكومة. وتتوقع أن يقوموا بإصلاحات".

تمثل التنوع الإثني في أفغانستان

بكين تعتبر تشكيل حكومة جديدة خطوة ضرورية صوب إعادة إعمار أفغانستان. وأضاف وانغ في إفادة صحافية "تأمل أن تستمع السلطة الجديدة في أفغانستان للشعب من جميع الأعراق والفصائل لترقي إلى مستوى طموحات شعبها وتوقعات المجتمع الدولي".

وتابع وانغ في تصريحات ردا على سؤال عما إذا كانت الصين ستعترف بالحكومة الجديدة، قائلا إن بلاده مستعدة للاستمرار في التواصل مع الزعماء في تلك الحكومة.

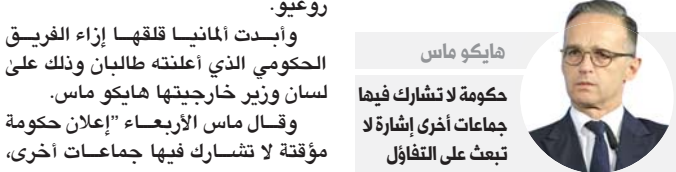
وفي طوكيو قال مسؤول بارز إن اليابانيين ترقب أفعال طالبان وستبقى على التعاون مع الولايات المتحدة ودول أخرى في حين تبدي قلقها على سلامة مواطنيها في أفغانستان.

استقبلت الأسيرة الدولية الأربعاء إعلان طالبان عن حكومتها بحذر شديد وبعدم تفاؤل أكبر، حيث انتقد الاتحاد الأوروبي وألمانيا هذه التشكيلة التي لم تكن جامعية وفق هؤلاء، فيما تعهدت جبهة المقاومة الوطنية التي تضم آخر القوات المناهضة لحركة طالبان باعتبار الحكومة الأفغانية الجديدة غير شرعية مشيرة إلى أنها ستصبح منبوذة.

● كابول - واجه إعلان حركة طالبان المتشددة في أفغانستان عن حكومتها مساء الثلاثاء انتقادات لاذعة من قبل عدة دول رأت عدم تطابق بين تعهدات الحركة التي عادت مؤخرا للحكم إثر انهيار القوات الأفغانية التي دربتها الولايات المتحدة وأفعالها.

كما تواجه الحركة التي ضمت أسماء قيادات داخلها فقط للمناصب الوزارية في الحكومة المؤقتة احتجاجات شعبية متصاعدة في مدن كبرى أفضت في محافظة هرات الثلاثاء إلى مقتل شخصين على يد قوات طالبان.

وخارجيا، انتقد الاتحاد الأوروبي الإربعاء الحكومة المؤقتة التي شكلتها حركة طالبان، معتبرا أنها غير "جامعة" ولا ذات صفة "تمثيلية" للتنوع الإثني والديني في البلاد.



وقال ناطق باسم الاتحاد الأوروبي في بيان "بعد تحليل أولي للأسماء المعلنة، لا يبدو أن التشكيلة الحكومية جامعة وذات صفة تمثيلية للتنوع الإثني والديني الغني في أفغانستان الذي كنا نأمل أن نشهده ووعدت به طالبان خلال الأسابيع الأخيرة".

وشددت دول الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي في اجتماع لوزراء خارجية التكتل على ضرورة إرساء "حكومة جامعة وذات صفة تمثيلية" في كابول.

وأشار المتحدث إلى أن ذلك كان "أحد الشروط الخمسة الموضوعة" لإقامة علاقات بين التكتل الأوروبي والسلطة الأفغانية الجديدة.

وأعلنت الحركة الإسلامية المتشددة المعروفة بحكمها القاسي والقمعي في فترة حكمها الأولي بين الأعوام 1996

بدء محاكمة متهمين بالمشاركة في هجمات باريس 2015

● باريس - بدأت في العاصمة الفرنسية باريس الأربعاء محاكمة متهمين بالمشاركة في هجمات باريس 2015 التي أسفرت عن مقتل العشرات وسط إجراءات أمنية مشددة.

وقال فرنسي من أصل مغربي، يُعتقد أنه الوحيد الباقي على قيد الحياة ممن شاركوا في الهجمات التي أودت بحياة 130 شخصا في باريس في 2015، الأربعاء إنه "جندي في الدولة الإسلامية"، وذلك في مستهل محاكمة المشتبه بهم في الهجمات.

ومثل صلاح عبدالسلام أمام المحكمة متشحا بالسواد وواضعا كمامة سوداء، وهو واحد من بين 20 متهما بالضلوع في الهجمات التي نفذها مسلحون يرتدون سترات ناسفة واستهدفت ست حانات ومطاعم وقاعة باتاكلان للموسيقى واستادا رياضيا في الثالث عشر من نوفمبر 2015.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مسؤوليته عن الهجمات التي أسفرت عن إصابة المئات أيضا. وكان التنظيم قد حث أتباعه على مهاجمة فرنسا بسبب مشاركتها في القتال ضده في العراق وسوريا.

وكثفت الشرطة التدابير الأمنية حول المحكمة في وسط باريس، ومن المنتظر أن يمثل المتهمون في الجلسة خلف جدار من الزجاج القوي في القاعة التي أعدت خصيصا للمحاكمة.

وردا على سؤال عن وظيفته قال عبدالسلام (31 عاما) للمحكمة "تركت



وذكرت تقارير أن عبدالسلام التزم الصمت أثناء التحقيقات.

ويواجه معظم المتهمين أحكاما بالسجن مدى الحياة إذا أدبوا.

ويواجه المشتبه بهم الآخرون تهما بالمساعدة في توفير أسلحة وسيارات أو لعب دور في تنظيم الهجمات.

ومن المتوقع أن تكون الأيام الأولى للمحاكمة مقتصرة على الإجراءات، حيث سيجري تسجيل الشكاوى، لكن القضاة قد يقررون ملخصا بشأن كيفية وقوع الهجمات.

تصاعد الخلاف بين رئيس الصومال ورئيس الوزراء بسبب مدير المخابرات

وقال جهاز الأمن والمخابرات الوطني على تويتر إن مرشح الرئيس تولى منصبه رسميا في مراسم أجريت صباح الأربعاء. وقال سكان محليون إن هناك إجراءات أمن مشددة حول مقر الجهاز.

ودعا الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ودول مانحة أجنبية -منها بريطانيا والولايات المتحدة- الثلاثاء إلى وقف التصعيد، كما حثت الرئيس ورئيس الوزراء على "تجنب أي إجراءات قد تقود إلى العنف".

وكان روبلي ومحمد قد اختلفا في أبريل عندما مدد الرئيس من جانب واحد فترة ولايته -التي تدرم أربع سنوات- إلى عامين آخرين مما دفع فصائل مسلحة موالية للرجلين إلى التمركز في مناطق مختلفة من العاصمة مقديشو.

وانتهت هذه المواجهة عندما كلف الرئيس روبلي بمسؤولية الأمن وتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية التي تأخرت عن موعدها. وكان يفترض أن تستكمل هذه العملية الشهر المقبل لكنها أرجئت مرة أخرى قبل بضعة أيام.

وكان من المقرر انتهاء شيوخ القبائل من التصويت لاختيار النواب هذا الأسبوع على أن يتم اختيار رئيس للبرلمان وأداء أعضائه اليمين الأسبوع المقبل حتى يتسنى لهم اختيار رئيس للبلاد في العاشر من أكتوبر، لكن العملية تعثرت الاثنين.

وفي بيان أدلى به الرئيس في وقت متأخر الثلاثاء عين ياسين، الذي عزله روبلي، مستشارا أمنيا له.

وانهم روبلي الرئيس "بتعطيل تحقيق فعلي في قضية إكرام تهليل

● مقديشو - تصاعد الخلاف بين أقوى زعيمين في الصومال الأربعاء بعد أن اختار كل منهما شخصا مختلفا لتولي منصب مدير المخابرات في البلد غير المستقر سياسيا والواقع في منطقة القرن الأفريقي ويواجه كذلك هجمات من المتمردين.

ويمثل الخلاف العلني بين الرئيس الصومالي محمد عبدالله محمد ورئيس الوزراء محمد حسين روبلي، المتعلق شكليا بالتحقيق في جريمة قتل، تصعيدا جديدا بعد توتر دام شهرا بينهما في بلد ترمقه هجمات حركة الشباب المنطرفة وتناحر العشائر.

واندلع أحدث خلاف يوم الاثنين عندما أوقف روبلي مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني فهد ياسين عن العمل



الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء يعمقان الأزمة السياسية

حكومة الدببية تبعث برسائل: غرب ليبيا لم يعد ملاذا للمتطرفين

حملة أمنية ضد العناصر الإرهابية المتخفية في المنطقة الغربية



جهود واضحة

واستيلاء التنظيم على العديد من السيارات والأسلحة من الموقع ومن ثم فرارهم.

وبحسب النيابة العامة، فقد بدأ الإرهابي الخازمي مع غيره في قلب النظام الدستوري للدولة واستبدال شكل الحكومة والتمثلة الأساسية بوسائل ظهر فيها العنف، وارتكب هو وآخرون أفعالا في أرض الدولة، استهدفوا من خلالها التخريب والقتل الجماعي بقصد المساس بسلامة الدولة. وكان الخازمي، وهو سجين سابق في سجن أبوسليم زمن العقيد الراحل معمر القذافي، يتزعم قوة لتنظيم داعش كانت تتحرك في منطقة وادي "سوف الجين" الشاسعة والتي تفصل مدينة بني وليد عن سرت، وهي منطقة محصنة بفعل تضاريسها، أقام بها حتى الراحل معمر عناصر التنظيم مسكرات تدريبية تسمع أصواتها بعد الفجر كما يفيد بعض الرعاة في تلك المنطقة.

وعرف عن الخازمي أنه كان يحمل كنية طارق الليبي، وهو قريب الهالك مالك الخازمي الذي تولى خطة المسؤول الأول عن التنظيم بليبيا قبل أن يقضي بضرية جوية نفذها طيران الأفريكوم في الجنوب الغربي، يوم 8 أكتوبر عام 2018. وتنشر مصادر مطلعة إلى أن مبارك الخازمي كان أحد أخطر أفراد تنظيم داعش وأكثرهم تحركا بين مصراتة وزليتن وبني وليد وطرابلس كما كان أداة لتنظيم داعش في المنطقة الوسطى عامة، وأن التحقيق معه قد يكشف عن مصير الكثير من المخطوفين الذين وجدت جثامين بعضهم ولا زال البعض الآخر في سجلات المفقودين، وعن هويات المئات من مقاتلي داعش ممن كانوا ينشطون في المنطقة.

كما يعتبر مبارك الخازمي المسؤول والمنسق الأول عن الهجوم يوم 13 أبريل من عام 2016 على القلعة الأثرية بمنطقة السدادة جنوب شرق بني وليد والذي استهدف كتية شهداء 28 مايو بني وليد، وأسفر عن قتل 5 أشخاص ذبحا من ضمنهم طياخ الكتبية وهو تونسي الجنسية واثنان من مسلحي الطوارق منظمين للكتبية واثنان من مسلحي بني وليد، كما جرح البقية قبل خروجهم من الموقع

التحرك المفاجئ لملاحقة الإرهابيين بالمنطقة الغربية يدخل ضمن التمهيد للانتخابات وكذلك لخطه يتم تدارسها تخص توحيد الجيش



دانيش كامات
محلل سياسي يركز على الشرق الأوسط وجنوب آسيا

تُعد سيطرة طالبان على الحكم في أفغانستان مكسبا استراتيجيا لباكستان، لكن إذا لم تحسن باكستان تقييم الواقع الجيوسياسي الجديد فقد تواجه انتكاسة شديدة ذات عواقب وخيمة على استقرارها الداخلي. أولا، لم تعد حكومة أشرف غني الصديقة للهند على كرسي السلطة في كابول، وعليه حصلت باكستان على "عمق استراتيجي" في أفغانستان والذي يمكنها التباهي به، ويعني ذلك أن باكستان لن تضطر بعد الآن إلى تكريس جهد إضافي للتعامل مع التهديدات القادمة من جهتي الشرق والغرب، فقد انتقل العديد من جهاديين والذين ينتمون إلى الجماعات الإرهابية المصنفة دوليا مثل جيش محمد (جي.أي.ام) وعسكر طيبة (الآي.تي) إلى جنوب أفغانستان، وهناك تقارير تتحدث عن رؤية أفراد من كلتا الجماعتين يتجولون في شوارع كابول.

والدعايات الأخرى لانتصار طالبان هي كسب باكستان لحليف إسلامي يمكنه التحدث عن قضية كشمير، لكن إذا باشر الجهاديون المتمركزون في أفغانستان شق طريقهم نحو كشمير الهندية، سواء بتحريض من إسلام آباد أو بدونه، وشرعوا في شن هجوم داخل الأراضي الهندية، فقد يدفع ذلك بباكستان والهند المسلحتين نووياً إلى حافة الحرب.

وبعد مضي وقت قصير من إیرام الولايات المتحدة وطالبان اتفاقا في العام الماضي، أشار تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية إلى نيته تحويل تركيزه من أفغانستان إلى شبه القارة الهندية، واحتفاءً بذكرى المهام الأمنية الخاصة، وإصابة شرطي، إثر اشتباك بين عناصر القوة ومتطرفين. ووفق مصادر أمنية، فإن القتل سقط خلال مدامه نفذها صحبة عناصر أمنية للقبض على مطلوبين للنيابة العامة بمنطقة 11 يوليو في مصراتة. وأضافت المصادر أن المطلوبين ينتمون إلى مجلس شورى بنغازي (شرق) ممن فروا من ضربات الجيش هناك بعد ارتكابهم جرائم إرهابية في حق السكان المدنيين والعناصر الأمنية والعسكرية، ووجدوا حاضنة "إخوانية" في غرب البلاد، حيث أطلق عليهم اسم "المهاجرين" من قبل قوى الإسلام السياسي والمليشيات، و"النازحين" من قبل الجهات الحكومية.

وبحسب ذات المصادر، فقد قتل عنصر منتم لما يسمى "مجلس شورى ثوار بنغازي" ويدعى عبدالسلام الجملي بعد أن بادر بإطلاق النار على عناصر الأمن خلال محاولة القبض عليه.

وكان الجملي قاتل في بنغازي ضمن مجلس "شورى الثوار" بقيادة الإرهابي وسام بن حميد وكذلك تحت راية تنظيم داعش الذي كان يقاسم المحاور مع بن حميد وقد بايعه الأخير بيعة قتال.

ويرى مراقبون أن أعدادا كبرى ممن فروا من مواجهة الجيش في بنغازي، يقيمون حاليا في مدن غرب البلاد كطرابلس ومصراتة والزواية وزليتن، وأغلبهم ينتمون إلى تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين، وقد اندمجوا في ميليشيات عقائدية وجهوية، وباتوا يمثلون خطرا على السلم الأهلي وعلى اتفاق السلام في البلاد.

وقالت مصادر أمنية إن السلطات الأمنية بغرب البلاد، تمكنت من تحديد أغلب العناصر الإرهابية القادمة من المنطقة الشرقية، وهي تعمل على تجديدها سواء لمنعها من التحرك من خلال عمليات إرهابية أو لنشر أفكارها المتشددة في دوائر نشاطها.

استفادة باكستان من سيطرة طالبان قد لا تدوم طويلا

ومع ذلك ليس من المؤكد سيطرة

باكستان على الحكومة الناشئة في كابول، حيث عجزت الاستخبارات الباكستانية عن تنصيب أي شخص من شبكة حقاني كرئيس للحكومة الجديدة هذا الأسبوع، على الرغم من علاقاتها الوثيقة بتلك الجماعة، وهذا يشير إلى محدودية النفوذ الباكستاني على طالبان، وطالبان نفسها لا تعد كيانا أو جسدا واحدا، ومن المرجح أن تهتم بمصالحها الاستراتيجية بمجرد استئثارها بالحكم.

ومن أبرز تلك المصالح الاستراتيجية لطالبان وقف هجرة المقاتلين نحو حركة طالبان الباكستانية (تي.تي.جي) ونحو دواعش خراسان، وفي حين أن طالبان تعارض بشدة دواعش خراسان، إلا إنها أظهرت توافقا ملحوظا مع حركة طالبان الباكستانية. وهناك تقارير تفيد بأن مقاتلي حركة طالبان الباكستانية قاتلوا إلى جانب طالبان، وقد ردت الحركة الجميل بإطلاق سراح مقاتلي حركة طالبان الباكستانية من السجون الأفغانية، والذي بدوره أثار حفيظة باكستان التي تنظر إلى حركة طالبان الباكستانية على أنها تهديد، بل إن ذلك دفع قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاوید باجوإ إلى القول إن طالبان وحركة طالبان الباكستانية هما "وجهان لعملة واحدة". وستكون الفكرة بالنسبة إلى باكستان هي حمل كابول على تنفيذ ما تريده باكستان من دون أن يُنظر إلى إسلام آباد على أنها تدعم شبكة حقاني، خشية أن يؤدي هذا إلى زيادة الاقتتال الداخلي بين الفصائل داخل الحكومة الجديدة.

سيطرة باكستان على الحكومة الناشئة في كابول ما زالت غير مؤكدة، حيث عجزت الاستخبارات الباكستانية عن تنصيب أي شخص من شبكة حقاني كرئيس للحكومة الجديدة هذا الأسبوع على الرغم من علاقاتها الوثيقة بتلك الجماعة

وستتخبر مكاسب باكستان التي جنتها من انتصار طالبان إذا واجهت نكسة جهادية عبر حدودها الشرقية، فقد دعا العديد من الأعضاء البارزين في التيار السياسي المتطرف في باكستان علنا إلى نظام حكم على غرار حكم طالبان، وبدأ حزب حركة ليك باكستان، وهو حزب إسلامي يميني متطرف تابع لمدرسة باريفلي الفكرية (عاب) عكس انتماء طالبان الديوبندي في الزيادة في التطرف بفضل انتصار طالبان. وفي يوليو الماضي قتل تسعة مواطنين أفغانستانيين يعملون في سد في شمال باكستان في هجوم إرهابي، ويعتقد الخبراء الصينيون أن حركة طالبان باكستان أو حركة تركستان الشرقية الإسلامية كانت مسؤولة عن ذلك. وفي حال تدهور الأمن داخل باكستان على المدى القريب، فقد يؤدي ذلك إلى تعريض استثمارات الصين المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق للخطر، مما يهدد التنمية الاقتصادية المستقبلية لباكستان، كما سيهدد دورها المحتمل كنقطة ارتكاز لتحقيق الاستقرار في الجغرافيا السياسية الإقليمية المتغيرة.

ويجب على باكستان إدارة الواقع الجيوسياسي الجديد بعناية فائقة، فإذا تعاملت معه بحكمة ستستفيد استفادة عظمى، أما إذا فشلت في ذلك فستكون العواقب وخيمة للغاية.

الحبيب الاسود
كاتب تونسي

تونس - تبعث الحملة الأمنية على

المتطرفين غرب ليبيا برسائل إلى الداخل وأيضاً إلى الجيران بأن المنطقة ما عادت ملاذا للإرهابيين في عهد حكومة عبد الحميد الدببية.

ويرجح مراقبون وجود تنسيق أمني مع المنطقة الشرقية الواقعة تحت سيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر وهو ما يعني أن خطوط التواصل بين قيادة الجيش في بنغازي ومقر الحكومة في طرابلس تمر عبر الاستخبارات العسكرية والمؤسسات الأمنية.

ويرى هؤلاء المراقبون أن التحرك المفاجئ لملاحقة الإرهابيين بالمنطقة الغربية يدخل ضمن التمهيد للانتخابات المقررة للربيع والعشرين من ديسمبر القادم، وكذلك لخطه يتم تدارسها تخص توحيد المؤسسة العسكرية.

لكن الكثير من الأسئلة تطرح حول مصير الإرهابيين الذين انضموا إلى ميليشيات تتخذ من الغطاء الرسمي وسيلة للهروب من ملاحقة القضاء سواء في طرابلس أو مصراتة أو الزاوية أو غيرها، وما إذا كانت السلطات الحكومية قادرة على ملاحقة الإرهابيين فرادى بينما تعجز عن ذلك وهم جماعات.

وقالت قوة العمليات المشتركة بمصراتة الثلاثاء، إنها تمكنت من إلقاء القبض على الخازمي داخل مدينة بني وليد الواقعة

180 كلم جنوب شرقي العاصمة طرابلس، مشيرة إلى أن العملية تمت بالتنسيق مع مكتب النائب العام، وأوضح مكتب النائب العام بطرابلس أن الخازمي منهم بدعم عناصر تنظيم داعش عبر العمل على تنظيم عمليات دخول وإقامة الأجانب في ليبيا، دون الحصول على إذن الجهات المختصة، والتحريض على ارتكاب العديد من وقائع الخطف وحجز الحرية والإخفاء

الانتخابات المغربية: حزب الأحرار ينافس الإسلاميين على الصدارة

حزب أخنوش ينهي دور الأصالة والمعاصرة كمنافس أول للإسلاميين



واتقون في الفوز

نجح حزب الأحرار في إبعاد حزب الأصالة والمعاصرة المنافس التقليدي للإسلاميين في البلاد ليظهر كقوة صاعدة تنافسهم وسط توقعات بإمكانية إزاحته لحزب العدالة والتنمية الذي ينظر إليه على أنه فشل في النهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية طيلة الدورتين الانتخابيتين السابقتين.

الرباط - توجه الناخبون في المغرب الأربعاء إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات عامة يراهن حزب العدالة والتنمية الإسلامي على تصدرها للاستمرار في رئاسة الحكومة التي يقودها منذ عشرة أعوام، وينافسه خصوصا حزب التجمع الوطني للأحرار بقيادة رجل الأعمال عزيز أخنوش. وسيتم اختيار أعضاء مجلس النواب (395) وأعضاء مجالس المحافظات والجهات (أكثر من 31 ألفا). وهي المرة الأولى التي تجرى فيها انتخابات عامة في يوم واحد.

وبعين العاهل المغربي الملك محمد السادس بعد الانتخابات رئيس وزراء من الحزب الذي يحصل على الكتلة الأكبر في البرلمان، ويفترض أن يشكل رئيس الحكومة المكلف جديدة لخمس أعوام.

ويمنح الدستور الذي تم تبنيه في سياق الربيع العربي عام 2011 صلاحيات واسعة للحكومة والبرلمان. لكن العاهل المغربي يحتفظ بمرکزية القرار في القضايا الاستراتيجية والمشاريع الكبرى التي لا تتغير بالضرورة بتغير الحكومات. وكان الحزب الإسلامي المعتدل وصل إلى رئاسة حكومة ائتلافية في أعقاب احتجاجات حركة 20 فبراير 2011 المطالبة "بإسقاط الفساد والاستبداد". وبعد

المغرب البلد الوحيد في المنطقة الذي استمر فيه وجود الإسلاميين في السلطة عشرة أعوام بعد الربيع العربي. وبعد حملة انتخابية باردة غابت عنها التجمعات الكبرى بسبب جائحة كوفيد - 19، تصاعدت حدة المواجهة في الأيام الأخيرة بين الإسلاميين وحزب التجمع الوطني للأحرار.

واهتمت وسائل الإعلام المحلية في هذا الصدد بدخول رئيس الحكومة السابق عبد الله بنكيران (العدالة والتنمية) يومين قبل موعد الاقتراع على خط الجدل، إذ وجه انتقادات لاذعة لعزیز أخنوش الذي يوصف بالمقرب من القصر.

توقعات بأن يفقد حزب العدالة والتنمية ما بين 30 و40 مقعدا بسبب تعديل القاسم الانتخابي

وخاطب بنكيران أخنوش قائلا "ليس لك إلا المال، مضيقا في منشور على حسابه في فيسبوك "رئاسة الحكومة تحتاج شخصية سياسية زهية نظيفة ليست حولها شبهات". في المقابل وصف أخنوش، الذي يتولى وزارة الزراعة منذ 2007، في حوار مع موقع إخباري محلي الإثنين هذه التصريحات بأنها "أفكار بالهزيمة". وقال "لا نرد على هذه الهجمات التي تستهدف فقط التشويش. ما يهمنا هو المواطن".

وقبل خمسة أعوام لعب أخنوش دورا رئيسيا في تشكيل الحكومة المنتهية ولايتها فارضا شروطا رفضها رئيس الحكومة المكلف آنذاك عبد الله بنكيران لشهر.

وانتهت الأزمة بإعفاء بنكيران من طرف الملك محمد السادس وتعيين الرجل الثاني في الحزب سعد الدين العثماني مكانه. وقبل العثماني بشروط أخنوش، ما أضعف الإسلاميين.

وفي غياب استطلاعات للرأي حول توجهات الناخبين تشير تقديرات وسائل إعلام محلية إلى تركيز المنافسة حول رئاسة الحكومة المقبلة بين الإسلاميين وحزبي التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة

المحسوبين على الليبراليين. كما يخوض المنافسة حزب الاستقلال (يمين وسط). وشهدت الحملة الانتخابية التي انتهت عند منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء توجيه اتهامات باستعمال المال لشراء أصوات الناخبين ولإستقطاب مرشحين. وأدان حزب العدالة والتنمية ذلك في مناسبات عدة، لكن دون تسمية أي طرف.

وقال القيادي فيه سليمان العمراني لإذاعة محلية الإثنين إن الحزب "طلب من الجهات الرسمية التحقيق في الأمر، لكن لم نتلق جوابا".

وفي حين اتهم الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة عبد الطيف وهي مباشرة حزب التجمع بالمسؤولية عن "إغراق" الساحة بالمال رد عليه الأخير مدينا "ضرب مصداقية الانتخابات".

وكان حزب الأصالة والمعاصرة الخصم الرئيسي للإسلاميين منذ أن أسسه مستشار العاهل المغربي فؤاد عالي الهمة عام 2008، قبل أن يغادره في 2011. لكنه فشل في هزمهم عام 2016.

وشهدت علاقات الحزب، الذي له ثاني كتلة في البرلمان (معارضة)، مع الإسلاميين تحسنا في الفترة الأخيرة. وعموما يرتقب أن يتراجع عدد مقاعد الأحزاب الكبرى في البرلمان المقبل بسبب نمط جديد لاحتساب الأصوات قياسا على مجموع المسجلين في القوائم الانتخابية، سواء شاركوا في الاقتراع أم لم يشاركوا. بينما ظل هذا الحساب يستند فقط على عدد المقترعين منذ أول انتخابات أجريت في المغرب عام 1960.

وكان حزب العدالة والتنمية الوحيد الذي عارض هذا "القاسم الانتخابي" الجديد كما سمي. ويرتقب أن يفقد بسببه -وفق تقديرات مختلفة- ما بين 30 و40 مقعدا حتى في حال حصوله على عدد الأصوات التي حصدها قبل خمسة أعوام ومنحته 125 مقعدا، وهو أمر

مستبعد نظرا إلى مؤشرات تراجع شعبيته نتيجة فشله خلال الدورتين السابقتين، ما من شأنه أن يعقد مهمته في تشكيل حكومة إذا تصدر النتائج.

تقليص الفوارق الاجتماعية أولوية الحكومة المغربية القادمة

المقاولة وتشجيع الشركات المغربية على التصدير بعلامة "صنع في المغرب".

بغض النظر عن هوية الحزب الفائز بالانتخابات، يفترض أن تتبنى كل التشكيلات السياسية ميثاقا وطنيا للتنمية

لكن تمويل النموذج المنشود يظل رهنا لزيادة حصة الرساميل الخصوصية في الاستثمار التي لا تتجاوز حاليا 35 في المئة، وإصلاح جباتي يعزز مداخل الخزينة العامة، فضلا عن اللجوء إلى سوق الرساميل الدولية والشركاء والمناحين الدوليين "شريطة أن يكون مسار التنمية المقترح ذا مصداقية".

ويدعو النموذج التنموي إلى "إعادة وضع المدرسة العمومية في صلب المشروع المجتمعي"، والإسراع بإنشاء "قاعدة موسعة وفعلية للحماية الاجتماعية".

وإذا كان تراجع معدلات نمو الاقتصاد في العشرة أعوام الأخيرة، مقارنة بالعشرية السابقة، سببا رئيسيا للبطالة، فإن التقرير يؤكد أيضا على عوامل هيكلية تعيق النمو الاقتصادي.

وهي ترتبط أساسا "بالممارسات غير الزهية لمقاولات تعمل جزئيا أو كليا في القطاع غير المنظم... حيث تسود المفاهيم بين الأشخاص وبعض الممارسات كالرشوة".

وللخروج من هذا "المازق" يراهن النموذج الجديد على تحقيق "نسبة نمو سنوية تفوق 6 في المئة" بحلول 2035، مشددا على ضرورة إدماج الأنشطة غير المنظمة في القطاع المنظم، وبث روح

سكنون المهمة الأساسية للحكومة المغربية القادمة سواء فاز الإسلاميون أو الحداثيون في الانتخابات، تنفيذ النموذج التنموي الجديد الذي أعدته لجنة ملكية منتصف العام الحالي.

وتسببت في توترات أدت إلى اعتقال ومحاكمة المئات من المظاهرين. وبعد ضعف الاستفادة من الحقوق الاجتماعية في قطاعي الصحة والتعليم من أبرز مظاهر التفاوتات في المملكة التي تطمح إلى تعميم التغطية الصحية على نحو 22 مليون شخص بحلول 2025. ولا يستطيع هؤلاء حاليا تحمل تكاليف العلاج الباهظة في القطاع الخاص، مقابل محدودة الخدمات في القطاع العام.

ويسجل التقرير أيضا "أداء جد متدن للمدرسة" المغربية وارتفاعا في معدلات الهدر المدرسي، فضلا عن إنهاك القدرة الشرائية للطبقة الوسطى التي تضطر بسبب ذلك إلى تعليم أبنائها في مدارس خصوصية.

ويهدف النموذج التنموي إلى تغيير "مناح اتسم بأزمة ثقة خيم على البلاد" بسبب "تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي وتفاقم الفوارق"، وفق تقرير اللجنة التي أعدته.

ويشير التقرير الذي يستند إلى أرقام رسمية إلى أن "10 في المئة من المغاربة الأكثر ثراء يركزون ثروة تساوي 11 مرة ما يملكه 10 في المئة من السكان الأكثر فقرا"، في المملكة البالغ عدد سكانها 36 مليون نسمة.

وأدت تداعيات جائحة كوفيد - 19 إلى تعميق معدلات الفقر والهشاشة، وفق معطيات رسمية.

وقبل الجائحة، وعد العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب في 2019 بمناسبة مرور عشرين عاما على توليه الحكم بـ"تجديد النموذج التنموي" من أجل "مغرب لا مكان فيه للتفاوتات الصارخة"، مشيرا إلى أن الإنجازات التي تحققت على مستوى البنية التحتية خصوصا "لم تشمل بما يكفي مع الأسف، جميع فئات المجتمع".

وفي السنوات الأخيرة ظهرت حركات اجتماعية متفرقة كان أبرزها "حراك الريف" بين 2016 و2017 في مدينة الحسيمة ونواحيها (شمال) حملت مطالب اقتصادية واجتماعية،



البرنامج معروف

الزمن الضائع من حياة الشعوب

فاروق يوسف
كاتب عراقي

اقطع الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي أربعين سنة من حياة الشعب الليبي. سنوات ليبية سُجّلت باسمه. ذلك هو زمن القذافي. بأي حق فعل ذلك؟ سؤال فائض. ما حدث يشبه عملية اختطاف. فرد يختطف شعبا. كان الكاتب البريطاني جورج أورويل في روايته "مزرعة الحيوانات" دقيقاً حين تخيل ما يجري حين يسيطر فرد على مصائر الآخرين. غير أن ما شهدته دول في العالم الثالث تقف ليبيا في مقدمتها، فاق خيال أورويل.

لم يكن القذافي صاحب مشروع وطني بالرغم من أن الطنّين كان يملا رأسه بمشاريع أممية، لم تكن في حقيقتها إلا أفكارا بدائية ساذجة هي انعكاس لرغبة مجنونة في تكريس صورته رجلا وحيدا وفريدا من نوعه في التاريخ البشري.

لذلك فإن القذافي شعر في لحظة مبكرة من لحظات انهياره العقلي أن ليبيا صارت تضيق به أو أنها البلد الذي لا يصلح لتطبيق نظرياته التي ضمهها كتابه الأخضر، لا لشيء إلا لأن الشعب الليبي لم يكن في مستوى شعب السويد حضاريا. أما لماذا لم يسع للارتقاء بالليبيين إلى مستوى السويديين فتكون نظرياته ممكنة التنفيذ يومها، فذلك سؤال لم يسأله ليبي إلا وكان مصيره الموت.

أربعون سنة من الزمن الليبي وهو زمن أمة مكبلة بالخوف لم يتقدم الليبيون خطوة واحدة في اتجاه الطرق التي تقضي بهم إلى اللحظة السويدية التي كان يفكر فيها أخوهم الأكبر.

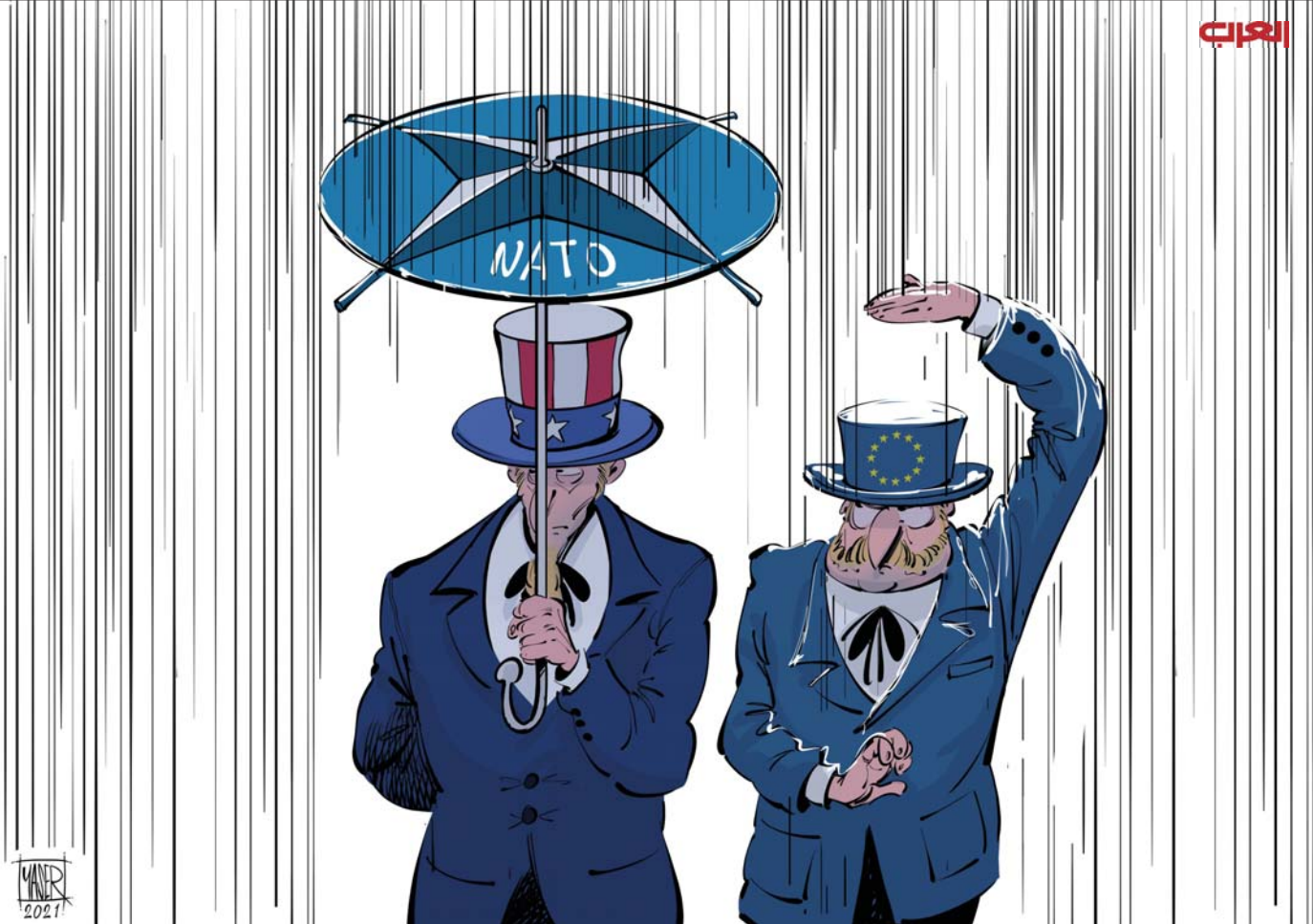
العكس هو ما فعله القذافي. لقد أغلق الرجل كل الطرق في وجه ليبيا وانتهن منبذوا. لا لأن الغرب قد تآمر عليه كما حدث في نهاية حياته، بل لأنه أراد أن يقف في وجه الغرب بطريقة عدوانية فيها الكثير من الشر والخسة واللؤم وعدم احترام حق البشر في الحياة.

حين قضى الناتو على جماهيرية القذافي لم يشعر الشعب الليبي بدوي سقوط دولته كما حدث في العراق بعد احتلاله عام 2003 مثلا. كان القذافي قد أسقط الدولة منذ حوالي أربعين سنة وأحل محلها جماهيريته التي هي عبارة عن كيان متعدد الوجوه غير أن من الصعب العثور على وجه واحد

من بين تلك الوجوه يمكن أن يمت بصلة إلى مفهوم الدولة الحديثة. كانت دولة وشايات تتكسر بين قديمي تمثال ملك ملوك أفريقيا. لقد أهدر القذافي جزءا من ثروة الشعب الليبي

وصور وزعها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لقاء نجمة هوليوود المبعوثة للمفوضية أنجلينا جولي عام 2018 بعائلات من غرب الموصل، وكيف سارت في شوارع سبق أن تعرضت للقصف. وتلتها زيارة بابا الفاتيكان حيث كانت مهمتها تتعلق بوقف الكثير من الممارسات التي تسببت باستمرار هجرة المسيحيين، سواء في بغداد أو نينوى أو باقي مدن العراق. ولم تقصص الحكومة العراقية ولا رئاسة الجمهورية عن نتائج أي من الاجتماعات اللذين عقدهما رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس الجمهورية برهم صالح مع البابا فرنسيس آنذاك.

وبعد القمة التي انعقدت في بغداد مؤخرا زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مدينة الموصل واثمرت الزيارة عن تعهد الرئيس الفرنسي ببقاء القوات الفرنسية المقاتلة ضد تنظيم داعش في الموصل إلا أننا نعلم جيدا أن تنظيم داعش أخرج من



أنا وابن عمي على الغريب

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

أما أولاد العم فهم الإيرانيون والأتراك. وأما الغريب فهو المواطن الكردي العراقي، وأما التهديد والوعيد وهدير القنابل الطائرة والمدافع السيارة التي تركت في ورقة السيادة الوطنية العراقية، والكرديستانية، ثقبوا يصعب رتقها فهي على الضيوف الكرد (الأشقاء) غير الأعزاء المتسللين من تركيا وإيران لمقاتلة جيوش الدولتين الكبيرتين وتركيعهما وإجبارهما على منح كرديستانهما الحرية والاستقلال، وأما الثمن فهو دم الكرد العراقيين، ودمار مدنها وقراها، وحرق مزارعهم، وحرمانهم من الأمن والطمانينة وكرامة الإنسان.

فعلى طول الحدود الدولية العراقية – التركية ترى الجيوش التركية، منذ سنوات، وهي داخلة خارجة بلا حساب ولا كتاب، ولها معسكرات دائمة داخل أراضي الدولة العراقية، وأخرى متنقلة، وهدير طائراتها ونيران مدافعها لا تهدأ ولا تنام.

أما على الحدود العراقية – الإيرانية، من جهة الشرق، فليجيوش الولي الفقيه غارات وقارات من حين إلى حين.

ودعا الحرس الثوري المواطنين في كردستان العراق إلى الابتعاد عن مواقع الإرهابيين (المقاتلين الكرد الإيرانيين) من حزب الحياة الحرة (بيجاك) الذين يتخذون من الكرد العراقيين دروعا بشرية فلنا منهم بانها سوف تحميهم من

صواريخ دولة الولي الفقيه ومسيراتها التي لن ترحم منهم أحدا قط. فقد هدد العميد محمد باكجور خلال تفقده الوحدات والمخافر الحدودية مع الإقليم، قائلا "سوف نستهدف الإرهابيين إذا لزم الأمر". وذكر الكرد العراقيين بـ"استغلال الزمر الإرهابية المسلحة لإقليم كردستان العراق لزعزعة الأمن في المناطق الحدودية الإيرانية"، مؤكداً أنه "لا يمكن تحمل هذا الوضع، وسيتم الرد على الإرهابيين". كما طالب الحكومتين في بغداد وأربيل "بمنع استغلال أراضيها ضد إيران".

ونذكر هنا من نسي أو من لا يعرف بأن الصراع العسكري المدمر بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية للسيطرة على بلاد شرق الأناضول ولم يتوقف. ما بين النهرين دام قرونا ولم يتوقف. ومن نكد الدنيا علينا، نحن أبناء أهل بلاد ما بين النهرين، أننا وجدنا أنفسنا مادةً لذلك الصراع وساحة له وأدوات.

يحتلنا العثمانيون تارة، ويحتلنا الإيرانيون تارة أخرى. ولكن كان هناك شيء واحد ميز العلاقة بين هاتين الدولتين، هو أنهما تنسيان خلافتهما وتتهادنان وتتراضيان وتتفاهمان حين تتعمران بخطر ثالث داهم قد يتسبب لهما في وجع رأس.

وتتذكرون، ولا ريب، كيف توحدت الدولتان وانفتقتا على مواجهة الاستفتاء الذي أجري في كردستان العراق في الخامس والعشرين من سبتمبر 2017، خوفا من أن يصحو عصب الحس القومي الكردي لدى الملايين من أكرادها، وأن عليهما أن تتفقا وتتفاهما

وتتحالفا على خنقه، قبل أن يولد ويكبر وتصبح له ظافر وأنياب، وقبل فوات الأوان.

والدليل على وحدة "الجهاد" القومي الذي تخوضه الدولتان معا ضد عدو مشترك فهو أن الجيوش التركية شنت غزوات حربية، أكثر من مرة، في مناطق شمال السلیمانیة، لم تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني (الأتراك)، بل كان هدفها مقاتلين كردا آخرين (إيرانيين) من حزب الحياة الحرة الكردستاني (بيجاك) نيابة عن (شقيقها) إيران، وقتلت بعضا منهم، وعادت إلى قواعدهم

الثابتة على الأراضي العراقية سالمة. ويتحالفا على خنقه، قبل أن يولد ويكبر وتصبح له ظافر وأنياب، وقبل فوات الأوان.

والدليل على وحدة "الجهاد" القومي الذي تخوضه الدولتان معا ضد عدو مشترك فهو أن الجيوش التركية شنت غزوات حربية، أكثر من مرة، في مناطق شمال السلیمانیة، لم تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني (الأتراك)، بل كان هدفها مقاتلين كردا آخرين (إيرانيين) من حزب الحياة الحرة الكردستاني (بيجاك) نيابة عن (شقيقها) إيران، وقتلت بعضا منهم، وعادت إلى قواعدهم

الثابتة على الأراضي العراقية سالمة. ويتحالفا على خنقه، قبل أن يولد ويكبر وتصبح له ظافر وأنياب، وقبل فوات الأوان.

والدليل على وحدة "الجهاد" القومي الذي تخوضه الدولتان معا ضد عدو مشترك فهو أن الجيوش التركية شنت غزوات حربية، أكثر من مرة، في مناطق شمال السلیمانیة، لم تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني (الأتراك)، بل كان هدفها مقاتلين كردا آخرين (إيرانيين) من حزب الحياة الحرة الكردستاني (بيجاك) نيابة عن (شقيقها) إيران، وقتلت بعضا منهم، وعادت إلى قواعدهم

الثابتة على الأراضي العراقية سالمة. ويتحالفا على خنقه، قبل أن يولد ويكبر وتصبح له ظافر وأنياب، وقبل فوات الأوان.

نذكر من نسي أو من لا يعرف بأن الصراع العسكري المدمر بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية للسيطرة على بلاد شرق الأناضول والقوقاز وبلاد ما بين النهرين دام قرونا ولم يتوقف

المسألة التي تبرزها هذه العمليات داخل الأراضي العراقية هي أنها، بكل الحسابات والمقاييس والقوانين والشرائع، تشكل عدوانا خارجيا على دولة ذات سيادة، وترويعا لمواطنيها، وقطعا لأرزاق الكثيرين منهم، وخرابا لبيوتهم، ومن حقهم الذي كفلته الشرائع السماوية والدولية، بعد ذلك، أن يحملوا

زيارات المشاهير إلى الموصل تذكارات عاطفية

عبداللطيف الهجول
إعلامي عراقي

نجحت القوات الأمنية والتحالف الدولي في هزيمة تنظيم داعش وانتزاع جميع الأراضي التي كان



ويتوزع النازحون في محافظة نينوى على تسعة مخيمات، سبعة منها في جنوب الموصل، بحسب وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، وأثنان آخران في شمال شرق المدينة باتجاه مدينة أربيل. يسكن في المخيمات أكثر من ثلاثين ألف نازح إلى يومنا هذا ويؤدي الطقس الحار في فصل الصيف إلى شح في الماء والكهرباء، مما يتسبب بمعاناة كبيرة لسكان المخيمات.

أسباب عدم عودة هؤلاء النازحين إلى ديارهم تختلف من منطقة إلى أخرى. فبعض المناطق تسيطر عليها الميليشيات التي تتبع إيران، ومناطق غرب نينوى كقضائي البعاج والحضر ما زالتا يفتقران إلى الخدمات الأساسية والمدارس، في حين يخشى نازحو منطقة سنجار من العودة نظرا للظروف الأمنية غير المستقرة التي يشهدها القضاء الواقع شمال غرب الموصل من التعدي على الأهالي وانتهاكات تقوم بها الميليشيات الموالية لإيران ضد أبناء المحافظة

التنظيم الإرهابي يسيطر عليها في العراق وسوريا منذ 2013. لكن العمليات العسكرية ضد التنظيم دفعت مئات الآلاف من سكان الموصل ومدن وبلدات محافظة نينوى إلى النزوح من المدينة واللجوء إلى مخيمات تم فتحها بعد انطلاق عمليات التحرير في 2017.

وتصور وزعها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لقاء نجمة هوليوود المبعوثة للمفوضية أنجلينا جولي عام 2018 بعائلات من غرب الموصل، وكيف سارت في شوارع سبق أن تعرضت للقصف. وتلتها زيارة بابا الفاتيكان حيث كانت مهمتها تتعلق بوقف الكثير من الممارسات التي تسببت باستمرار هجرة المسيحيين، سواء في بغداد أو نينوى أو باقي مدن العراق. ولم تقصص الحكومة العراقية ولا رئاسة الجمهورية عن نتائج أي من الاجتماعات اللذين عقدهما رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس الجمهورية برهم صالح مع البابا فرنسيس آنذاك.

وبعد القمة التي انعقدت في بغداد مؤخرا زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مدينة الموصل واثمرت الزيارة عن تعهد الرئيس الفرنسي ببقاء القوات الفرنسية المقاتلة ضد تنظيم داعش في الموصل إلا أننا نعلم جيدا أن تنظيم داعش أخرج من

المسألة التي تبرزها هذه العمليات داخل الأراضي العراقية هي أنها، بكل الحسابات والمقاييس والقوانين والشرائع، تشكل عدوانا خارجيا على دولة ذات سيادة، وترويعا لمواطنيها، وقطعا لأرزاق الكثيرين منهم، وخرابا لبيوتهم، ومن حقهم الذي كفلته الشرائع السماوية والدولية، بعد ذلك، أن يحملوا

الطريق معبدة أمام قيس سعيد للتغيير



معركة سعيد مع منظومة 25 يوليو محسومة سلفاً لفائذته، ولذلك لا يجب أن يستمر في تحريك جزئياتها لأجل إدانة هذه الجهة أو تلك، فالشارع حسم أمره فيها سواء بالتظاهر أو بالغضب الذي تعبر عنه صفحات مواقع التواصل، وهو ما قاد إلى اعتراف حركة النهضة في أكثر من مرة بمسؤوليتها عن فشل المرحلة السابقة واعتذارها، وهو اعتذار تحت الضغط.

ملفات 25 يوليو يمكن أن يفكها القضاء وباخذ الوقت الكافي لأجل ذلك، لكن تحديات المرحلة القادمة تحتاج إلى اهتمام أكبر من الرئيس سعيد والدائرة المحيطة به مع استعجال تشكيل حكومة بمهمة مركزية رئيسية هي معالجة الملف الاقتصادي بما يحقق إصلاحات جديدة.

المؤجلة التي يطالب بها المانحون، وهي إصلاحات صعبة وتحتاج مرونة وتنازلات من الجميع. لا تقدر البلاد على إصلاح اقتصادها دون تنفيذ ما يطلبه صندوق النقد بفتح ملف التعويض ومعالجته بالبحث عن توجيهه للنفقات المعنية بدل توزيعه على مختلف الشرائح، وهو أسلوب أثبت فشله، إذ فشل في تحسين أوضاع الفقراء وزاد بالتوازي من ثقله على موازنة الدولة.

ومن المهم التأكيد أنه لا يمكن التغاضي عن إدارة الملف الاجتماعي بتفاصيله المختلفة بأسلوب جديد، وهو أكبر من توزيع إعانات ظرفية على الفئات الضعيفة، وأن تركه سيعني توفير الفرصة أمام خصوم الانتقال الدستوري للقيام بحملات تشويه في الوقت الذي يحتل فيه الملف الاجتماعي منزلة رئيسية في أفكار قيس سعيد مثلما طرحها في حملته الانتخابية.

القطاعات على المطالبة والإضرابات، وهي وضعية تحتاج إلى مقاربة جديدة وسريعة من خلال فتح قنوات الحوار مع اتحاد الشغل الذي تنتمي إليه تلك النقابات، ومناقشة إمكانيات البلاد وهل أنها قادرة على المضي في هذا المارافون القاتل من الزيادات التي أثقلت الميزانية التي ستحتاج الدولة إلى جهود كثيرة لسد النقص الكبير فيها.

سيكون من المهم أن يقود الحوار مع اتحاد الشغل إلى مناقشة التهيئة الاجتماعية، والتوصل إلى هدنة من هنا إلى انتخابات 2024 بما يعطي الفرصة للرئيس سعيد والحكومة التي ستتشكل لأجل معالجة مخلفات الحكم السابقة، ومواقف الاتحاد وتصريحات قياداته تظهر رغبة واضحة في دعم المسار الجديد والاستعداد لأن يكونوا جزءاً منه. إن وجود اتحاد الشغل في صف تغييرات 25 يوليو مهم لنجاحية المساعدة على تنفيذ الإصلاحات الهيكلية

بنفس السرعة التي نجح من خلالها في معالجة الأزمة الصحية عبر استثمار علاقاته الخارجية وصورته كرجل نظيف في مواجهة منظومة تلبست بالفساد والمحسوبية. يمكن أن تتحول الضغوط الخارجية إلى عامل مساعد لتونس في مهمة إصلاح اقتصادها، فالمواقف إلى حد الآن تشترك في إعلان الاستعداد لدعم تونس. وحتى وإن جاءت التدخلات الخارجية بطلب من هذه الجهة أو تلك، أو مست من "السيادة الوطنية"، ففي النهاية يمكن تحويلها إلى عنصر داعم لتغييرات 25 يوليو، خاصة أنها جاءت من شركاء استراتيجيين من حقهم أن يطمئنوا إلى مستقبل هذه التغييرات وأفق التعاون معها.

وإذا كان الوقت كفيلاً بإقناع الخارج بأن التغييرات آتية، وأن المؤسسات المطلوبة ستعود بصورة أكثر فاعلية وجدوى دون الخروج عن الشريعة المستمدة من الشعب، فإنه قد لا يكون كفيلاً بمواجهة الأزمة الاجتماعية التي بدأت مؤشرات واضحة على أنها ستعود إلى الواجهة مع عودة الموسم الاجتماعي والسياسي نهاية هذا الشهر. هناك ملفات ملغومة تركت مفتوحة من المرحلة الماضية، واتفاقيات لم يتم تنفيذها سيترك المعنيون بها عن قريب للمطالبة بتنفيذها، وهي مطالب قطاعية تطال فئات هشة مثل العاطلين عن العمل لأكثر من عشر سنوات، وتشمل خريجي الجامعات الذين صادق لهم البرلمان السابق على اتفاقية ترزيم الدولة بانتدابهم، وأي تراجع عنها سيعني فتح الباب أمام التوترات الاجتماعية، كما سيمس من صورة الرئيس سعيد خاصة أن المستفيدين هم من الشبان الذين وقفوا في صف تغييرات 25 يوليو. لقد وقعت الحكومات السابقة اتفاقيات كثيرة مع قطاعات مختلفة، والكثير من تلك الاتفاقيات لم تنفذ، وقد فتحت الشهية أمام النقابات للمطالبة بالزيادات والمزايا الخاصة بكل قطاع على حدة، وقاد ذلك إلى تنافس

الأزمات الراهنة التي تواجه تونس"، كما جاء في بيان سفراء دول السبع. إن القرار كله الآن بيد سعيد، وقد سلم له بالأمم الداخل والخارج، والفرصة أمامه ليبدأ بإحداث التغييرات الشاملة التي كان يخطط لها وأعاقه الخلاف مع المنظومة السابقة على تنفيذها، ولن يعترض الخارج إذا ما أقضت تلك التغييرات إلى إعادة بناء المؤسسات التي تتولى التواصل والتفاوض وتتعهد بتنفيذ التزامات تونس.

هناك ملفات ملغومة تركت مفتوحة واتفاقيات لم يتم تنفيذها سيترك المعنيون بها عن قريب للمطالبة بتنفيذها وهي مطالب تطال فئات هشة

يمكن للرئيس أن يستمر في تفكيك منظومة الفساد، وأن يتحرك في اتجاهات متعددة لإظهار حرصه على ضرب الاحتكار وانحيازه للمواطن الضعيف في وجه لوبيات الفساد التي قويت شوكتها خلال عشر سنوات حتى باتت أقوى من الدولة وأجهزتها، لكن ذلك لا يمنع من تشكيل حكومة المرور لانتخاب برلمان يصادق على الالتزامات الخارجية كما تتطلبها التقاليد الدولية. ومن المهم الإشارة إلى أن الوقت يضط على الرئيس سعيد لأجل الخروج من المراوحة الحالية في معالجة القضايا الجزئية إلى بناء تصور شامل للتغيير، فالناس الذين يدعمونه ويثقون به وينحازون إلى إجراءاته لضرب شبكات الفساد يريدون أن يروا حلولاً لأزمة البطالة ومعالجة الأزمة الاقتصادية

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

يستمر الرئيس التونسي قيس سعيد على موقفه وفي خططه ولا يعبا كثيرا بما يدور من حوله خاصة ما تعلق باستنجد المعارضة بالضغوط الخارجية، وكان آخرها زيارة وفد الكونغرس الأمريكي وبيان لسفراء مجموعة السبع بنونس.

لم تحقق التدخلات الخارجية إلى حد الآن أي اختراق أو مكاسب معلومة بالنسبة إلى الأحزاب الحاكمة قبل 25 يوليو. لا أحد يريد أن تعود، لا أحد يدافع عنها، أو يقول فيها كلمة حسنة. وحين سئل عضو الكونغرس إن كان جاء بتدخل لفائدة حركة النهضة الإسلامية، قال لا. وهذا رد على مزاعم الإسلاميين الذين يقولون إن الوفد الأمريكي جاء لدعم النهضة، أو أنه ثمرة نفوذ اللوبي الذي تحاول أن تؤسس له في واشنطن.

كل الذي يقوله الوافدون الخارجيون على تونس ممن يبحثون عن مساعدتها في الخروج من الأزمة يعتبر أن ما قبل 25 يوليو صار من الماضي، وأن الحديث يتركز فقط على المستقبل، ويتركون لتونس أن تحدد بالشكل الذي تريد شريطة أن تسرع خطواتها للاستجابة لعناصر مهمة من بينها التفاوض مع صندوق النقد الدولي بشأن الحصول على الدعم، وهو أمر ضروري وملح.

لا أحد يريد عودة البرلمان السابق بوجهه القبيح مكتمل الصفوف أو معدلاً بالتخلي عن نواب متهمين بالفساد أو لديهم قضايا، وحتى وإن أعلن راشد الغنوشي استقلاله من رئاسة البرلمان، وهي الخطوة التي كان يفترض أن يخطوها من زمان.

ومن بين العناصر المهمة المطلوبة خارجياً "الحاجة الماسة لتعيين رئيس حكومة جديد حتى يتسنى تشكيل حكومة مقتدرة تستطيع معالجة

مصراته والدببة وطريق المصالحة مع النظام السابق

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الشخصية للقذافي، وفي الأثناء وعد أعيان مصراته بأن يتم قريباً الإفراج عن أبناء القذافي الآخرين ولعل أبرزهم منصور ضو وأحمد إبراهيم. مهما كانت خلفيات المبادرة، فإن الدببية استطاع أن يفتح ثغرة مهمة في جدار المواجهة لإضاعة جزء من طريق المصالحة، وهو يدرك أن مستقبل ليبيا الحقيقي يبدأ من توفير مناخ اجتماعي جيد تحتل فيه القبائل دوراً مؤثراً، ولديه قلعة بأن القاعدة الشعبية للنظام السابق واسعة في أغلب مناطق البلاد بما فيها المنطقة الغربية، وأن التوافق بين "الخضر" ضروري لتشكيل المرحلة القادمة على أسس صلبة ولإسيما أن البلاد تنجّه إلى تنظيم انتخابات حاسمة.

انطلقت عملية المصالحة من شرق البلاد، عندما أقر مجلس النواب في العام 2015 من مقر انعقاده في طبرق قانون العفو العام، ونفذ في مناطق سيطرة الحكومة المؤقتة آنذاك برئاسة عبدالله الفني، وأصرّ وزير العدل الراحل مبروك قريبر على تمتع سيف الإسلام القذافي به، ويضم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر عدداً من خيرة القادة العسكريين للنظام السابق، حيث أن ثنائياً "النوار" و"الازلام" غير مطروحة منذ سنوات في برقة وقرآن، ولكن كل تلك الخطوات كانت تنعت في مصراته ومن أخرى بأنها ثورة مضادة وتحالف مع أعداء ثورة فبراير، ولكن اليوم هناك تحولات في وجهات النظر، فالتحالف مع الازلام بات أملاً للكثير ممن عقلنوا مواقفهم الثورية، وصار جزءاً مهماً من الخطط التكتيكية والاستراتيجية للفاعلين الأساسيين في المشهد السياسي في غرب البلاد، وأصوات "الخضر" أصبحت محل تنافس كبير في صناديق الاقتراع المرتقب فتحها في الرابع والعشرين من ديسمبر.

لقد أعطى الإفراج عن الساعدي القذافي نقطة مهمة لعبد الحميد الدببية، ولكن الأهم من ذلك أنه يعد بتجاوز ليبيا لأكثر أزمة كانت تواجهها وهي الشرخ الذي أصاب النسيج الاجتماعي والذي يحتاج إلى رفق عاجل يسمح بإعادة بناء الثقة بين الجميع ويشعرهم بالأمان، فالأمان هو مفتاح القلوب وسفينة الأوطان إلى شاطئ السلام.

فتحي باشاغا الذي يتحرك على أكثر من صعيد في الداخل والخارج لتقديم نفسه زعيماً مستقبلياً للبلاد، ويحاول أن يقود تياراً للمصالحة الوطنية التي كان بعيداً عن التفكير فيها سابقاً، سواء عندما كان قائد ميليشيا أو عندما كان وزيراً في حكومة السراج.

مهما كانت خلفيات المبادرة فإن الدببية استطاع أن يفتح ثغرة في جدار المواجهة وهو يدرك أن مستقبل ليبيا الحقيقي يبدأ من توفير مناخ اجتماعي جيد تحتل فيه القبائل دوراً مؤثراً

اتسعت دائرة الداعين للمصالحة في مصراته، وانفتحت جسور للتواصل بين مختلف الأطراف، كما برزت خلافات واضحة حول الموقف من التدخل التركي والعلاقة مع المشير خليفة حفتر ومع القبائل والفعاليات الاجتماعية، وبرزت بقوة نزعة القطيعة مع فلول الجماعات الإرهابية القادمة من الشرق، وتم استقبال وفود من القبائل المنسوبة على النظام السابق ومنها قبيلة القذافي، وكانت أغلب الأصوات تدعو إلى طي صفحة الماضي بالإفراج عن بقية المساجين في سجون المدينة، ووصل الأمر إلى حد التعبير عن الاستعداد للكشف عن مكان دفن الزعيم الراحل معمر القذافي ونجده المعتصم بالله ووزير الدفاع أبوبكر بوشه جابر. وكان من مخرجات زيارة وفد

القذافي إلى مصراته الاتفاق على الإفراج عن الساعدي القذافي، وتم تبليغ الدببية بذلك، فكلف فريقاً من مكتبه بتنفيذ كافة الإجراءات الضرورية، ومن ذلك تأمين الخروج من السجن إلى المطار والنقل إلى إسطنبول على متن طائرة خاصة، كما كلف الدببية أحد أقاربه بمرافقة الساعدي في تلك الرحلة، كما كان على متن الطائرة ذاتها اللواء ناجي حريز القذافي مساعد أمر كتيبة الحماية

إنسانية، وكان ممن يقيمون اليوم بما بعده، وخلال الأشهر الماضية عمل بقوة على إقناع الحكومة بضرورة الإفراج عن يقعون خلف القضبان دون سند قانوني ومن بينهم الساعدي القذافي وعبدالله منصور، وكان في نفس الوقت يدعو إلى ضرورة تأمينهم عند تحريرهم حتى لا يقعوا ضحايا في أيدي المنفصلين، كما كان لوزارة العدل حليلة عبدالرحمن موقف حازم في هذا الاتجاه طالما عرضها لحملات تشويه وإساءة متعمدة من قبل حفالي الحطب وهؤلاء الذين يصبون الزيت على نار الفتنة.

ولكن القرار الرسمي كان يطبخ في مصراته، حيث بدأت لغة العقل تتغلب على الفاعلين الأساسيين، وحيث تحول ملف انصار النظام السابق إلى ورقة مهمة لإصلاح ذات البين ورتق النسيج الاجتماعي في البلاد بعد التشققات التي أصابتها خلال الأعوام الماضية. فمصراته مدينة ذات ثقل وهي تطمح إلى الزعامة السياسية لكنها لا تتحقق لها إلا بالمصالحة مع القبائل والمدن الداخلية، وهي عاصمة اقتصادية وصناعية وتجارها تحتاجان إلى الأسواق في كامل أرجاء البلاد، ولا يمكن أن تعيش في ظل عزلة أو مقاطعة دائمة، كما أنها تمتلك قوة مسلحة جرارة ولكنها لن تستطيع أن تحقق بها السيطرة المطلقة على البلاد في ظل تحالفات إقليمية ودولية وقرارات أممية بوقف إطلاق النار وكبح جماح الميليشيات والاتجاه نحو حلها.

لو عدنا قليلاً إلى الوراء سنكتشف أن الدببية كان دائماً مع فكرة المصالحة وطى صفحة الماضي، وهو لا يمكن أن يكون معادياً للنظام السابق الذي كان جزءاً منه في يوم من الأيام واحد مهندسي بنيتها التحتية ومشاريعه الكبيرة التي كانت قد تمت برمجتها في مخطط "ليبيا الغد"، وأسرته كانت قريبة من أسرة القذافي ومستفيدة منها، كما أن الدببية ينظر إلى المستقبل بطموح سياسي واضح ويرغب في تحقيق زعامة قد تستمر سنوات طويلة سواء لشخصه أو للتيار الذي يمثله والذي قد يتحول إلى حزب فاعل، وبالمقابل هناك من يناهس على ذلك، وخاصة في مصراته، ومن أبرزهم وزير الداخلية السابق

الأخضر للدببية ليعطي الإذن بالإفراج عن الساعدي.

منذ أبريل الماضي، بدأ الحديث عن ضرورة إطلاق سراح المعتقلين خارج القانون، سواء ممن برأهم القضاء أو ممن لم تتم محاكمتهم منذ سنوات، وبعضهم معتقل منذ عشرة أعوام لأسباب لا علاقة لها بإحقاق الحق وتكريس العدالة، وإنما جاءت في سياق هيجان ميليشياوي بخلفيات مناطقية أو عقائدية ومن منطلق بطش من يعتبر نفسه منتصراً على من يعتبره مهزوماً بعد أحداث العام 2011، وإذا كان لا بد من كلمة حق، فيجب أن نقال في النائب العام الصديق الصور الذي سعى دائماً إلى عدم التورط في حالة الانفلات الميليشياوي والرعونة السياسية، حيث رفض تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة في العام 2015، واحترم سيادة القضاء ولم يتدخل في قراراته، وتعامل مع ملف رموز النظام السابق بكثير من الهدوء، وساعد على إيجاد مخرج للإفراج عن أغلبهم سواء بتبريرات صحية أو

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

جاء الإعلان عن الإفراج عن الساعدي القذافي بعد مرور أكثر من سبع سنوات على استلامه من النيجر في صفقة غامضة، وثلاث سنوات على تبرئته من جميع التهم المنسوبة إليه، وبعد رحلة طويلة من التعذيب البدني والضغط النفسي، ولإسيما في سجن الهضبة زمن إدارته من قبل الإرهابي خالد الشريف القيادي في الجماعة المقاتلة، ليضع نقطة مهمة في رصيد رئيس الحكومة عبد الحميد الدببية الذي لا يتحرك إلا من خلال حسابات مضبوطة وتوافقات مسبقة سواء مع الزعامات الجهوية والقبلية في مصراته أو مع الحليف التركي وأتباعه المحليين. ورغم تبني المجلس الرئاسي للمبادرة، إلا أن جميع المؤشرات تدل على أن القرار الرسمي صدر من مصراته بإعطاء الضوء



معضلة الكهرباء ترهق المشاريع الصناعية في حلب

أصحاب المنشآت في المدينة يتذمرون من بقاء حكومة الأسد في توفير الإمدادات على مدار اليوم



مورد رزق السوريين مهدد بالتوقف

الحرب "35 ألف معمل ومنشأة، لكن العدد تراجع في نزوة الحرب إلى نحو 2500 منشأة". وبعد سيطرة القوات الحكومية على كامل المدينة، عادت تقريبا نحو 19 ألف منشأة إلى العمل. ووفق كوايبة، دارت عجلة الإنتاج مجددا "بنسبة لا تزيد عن النصف بعدما خسرتا نحو خمسين في المئة من إنتاجنا"، مقارنة مع ما قبل 2011. ويستعين عبدالسلام الذي أعاد فتح ورشته قبل ثلاثة أعوام، بعاملين فقط، إذ "لا ضرورة لعدد أكبر من العمال ضمن هذا الوقت المحدود للعمل". ويضيف "يُصرف الصناعي الحلبي بحبه للعمل في كل الظروف. ما ينقصنا اليوم هو الكهرباء".

في اللاذقية وصبابة وتاهيل قطاعات كهربائية في مناطق أخرى. وفي حي القاطرجي، يتذكر عبدالسلام مزيك سنوات مضت كانت المنطقة الصناعية تضج خلالها بأصوات آلات المعامل والورشات. ويتحسر على أيام لم تكن تتوقف فيها الباتة عن العمل. ويفتح عبدالسلام (52 عاما)، وهو صاحب ورشة لحياكة الأقمشة الملونة، أبواب مصنعه لأربعة أيام فقط في الأسبوع. ويقول "استثمر كل دقيقة تأتي فيها الكهرباء"، موضحا أنه قبل النزاع "كنا نعمل دون توقف ولو للحظة واحدة". وبحسب نائب رئيس غرفة صناعة حلب مصطفى كوايبة، ضمت حلب قبل

ويضيف "دخلنا إلى الأحياء الشرقية لحلب ولم نجد نواقل ولا أعمدة ولا محطات توليد الكهرباء. نبداً من الصفر مجدداً". وأعلنت الشركة العامة للكهرباء بحلب في فبراير الماضي عن بدء مشروع إعادة تأهيل المحطة الحرارية في المحافظة بدعم إيراني، وهي تعدّ من المحطات الرئيسية في البلاد خارج الخدمة، ولكن من شأن إعادة العمل بها أن يسهم في توفير الكهرباء للمدينة وضواحيها بشكل مستقر. ووقع دمشق وطهران في سبتمبر 2017 مذكرة تفاهم "للتعاون في مجال القطاع الكهربائي"، تتضمن إعادة تأهيل محطة حلب وإنشاء محطة توليد طاقة

واعتادت المناطق الصناعية، وعددها أكثر من عشر في المدينة، قبل الحرب العمل ليل نهار، لكن المعارك أخرجت المئات من المعامل والورش من الخدمة، قبل أن يستعيد بعضها وتيرة الإنتاج بشكل محدود وتدرجي، تبعا لساعات توفر الكهرباء. ورغم إزالة كميات ضخمة من الأنقاض وفتح طرق عدة، لكن عودة البنى التحتية لا تزال خجولة في أحياء عدة. ويقول المدير العام للشركة العامة للكهرباء في حلب محمد الصالح لوكاة الصحافة الفرنسية "بدأنا العمل على إعادة تأهيل المنظومة الكهربائية في المناطق المتضررة منذ العام 2017، لكن المسألة ليست بهذه السهولة".

تتفاقم متاعب أصحاب المشاريع الصناعية في سوريا، خاصة وأنها تترنح منذ سنوات طويلة ليس بسبب متاعبها المالية العميقة، التي خلفتها الحرب فحسب، بل أيضا بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء نتيجة عدم قدرة حكومة نظام بشار الأسد على توفير الإمدادات في مناطق سيطرتها.

دمشق- يواجه الصناعيون في ورشهم الصغيرة في مدينة حلب الخاضعة لسيطرة دمشق تحديات شاقة في مسار استدامة أعمالهم، بسبب نقص إمدادات الكهرباء التي زادت من إرهابهم، وقلة العمال والعقوبات الدولية، إضافة إلى صعوبة التواصل مع الزبائن وتحويل الأموال. وما إن تلامس عقارب الساعة السادسة مساء حتى يسود الصمت في حي كرم القاطرجي في حلب، مع توقف ضجيج آلات الورش الصناعية جراء انقطاع الكهرباء يوميا عن أحياء عدة في المدينة الواقعة في شمال سوريا.



محمود محمود مجقيني

ويوضّب اصحاب المؤسسات

وعمالهم حاجياتهم، ويغلقون محالهم ويغادرون باكرا مكانا اعتادوا العمل فيه ليل نهار في الماضي، في مدينة شملت قبل اندلاع النزاع في العام 2011 العاصمة الاقتصادية لسوريا، قبل أن تقضي سنوات من المعارك وتداعيات الحرب على المرافق والخدمات الرئيسية فيها.

ويقول محمود مجقيني (31 عاما) لوكاة الصحافة الفرنسية من ورشته المخصصة لحياكة الشاش الطبي، "لا أستطيع أن أقول إن الحرب انتهت إلا حين تعود ألباتي لتعمل على مدار الساعة". واستنزفت سنوات الحرب قطاعي الطاقة والكهرباء مع خروج أبرز حقول النفط والغاز عن سيطرة دمشق من جهة، وتضرر محطات توليد وأنابيب في

الأردن يعوّل على رحلات الطيران منخفضة التكلفة لإنعاش السياحة

عمان - يعوّل المسؤولون عن القطاع السياحي في الأردن على رحلات الطيران المنخفضة التكلفة من أجل إنعاش هذا المجال الحيوي الذي يشكل أحد روافد السياحة الصعبة للبلد الذي يعاني من أزمة اقتصادية كما هو الحال مع عدة دول عربية بسبب الوباء. وكشف مدير عام هيئة تنظيم السياحة عبدالرزاق عربيات أن أبرز النقاط التي تعمل عليها وزارة السياحة والآثار والهيئة للوصول إلى الهدف الرئيس في برنامج أولويات عمل الحكومة هو جذب المزيد من الزوار عبر دعم الطيران العارض والطيران منخفض التكاليف. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى عربيات قوله إن "الهيئة



مساند جديد للسياحة الأردنية

سيجري العمل على استهداف الصين والهند. ومن ضمن حملات الترويج ستشارك الهيئة في المعارض والفعاليات السياحية العالمية، لتعزيز مكانة الأردن على خارطة السياحة العالمية.



كما سيتم تصميم وإنتاج محتوى جديد لوسائل التواصل الاجتماعي ومحركات البحث العالمية، وإنتاج الأفلام الدعائية عن المناطق السياحية والأثرية بالملكة.

وتسعى هيئة تنشيط السياحة إلى تحديد الأسواق ذات الأولوية والمستهدفة وتخفيض القيود على تأشيرات الدخول، لتسهيل قدوم السياح من هذه الأسواق إلى البلاد دون تأشيرة أو عن طريق إصدار تأشيرة إلكترونية عن بعد بحلول عام 2022. ولزيادة معدل إقامة السياح والدخل السياحي، ولتحقيق الأهداف المرجوة باسترجاع أعدادهم إلى مستويات ما قبل كورونا، أكد عربيات أن الوزارة والهيئة تعملان على تطوير وتعزيز المنتج السياحي الأردني وتسويقه، إذ سيتم تطوير منتج واحد على الأقل لكل من الفئات السياحية الثقافية، الدينية العلاجية وسياحة المغامرات.

وتراجع الدخل السياحي في الأردن خلال النصف الأول من العام 2021 بنسبة 44 في المئة على أساس سنوي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبحسب بيانات البنك المركزي الأردني، بلغ الدخل حتى نهاية يونيو الماضي 441.4 مليون دينار (622.3 مليون دولار)، مقابل 784 مليون دينار (1.1 مليار دولار) على أساس سنوي. وكان دخل الأردن من السياحة انخفض العام الماضي، إلى مليار دينار (1.4 مليار دولار) من 4.1 مليار دينار (5.7 مليار دولار) في 2019.

وتتوقع وزارة السياحة والآثار الأردنية استئناف تسجيل مداخل للسياحة في البلاد اعتبارا من 2022، كما كانت عليه قبل الجائحة. ولذلك يجري حاليا العمل على إعداد حملات لترويج المنتج السياحي الأردني وإطلاقها في الأسواق المستهدفة، من خلال الترويج والتسويق عبر المنصات العالمية، إضافة إلى إطلاق حملات تسويقية مشتركة مع مكاتب السياحة والسفر العالمية. وأوضح عربيات أن الأسواق المستهدفة في المرحلة الأولى من حملات الترويج هي دول الخليج العربي ودول أوروبا الرئيسية والولايات المتحدة وكندا. أما المرحلة الثانية

مشروع طموح لتدوير النفايات الإلكترونية في الضفة الغربية

ويفرز المصنع طنا واحدا من النفايات الإلكترونية يوميا، ويجهزها للاستخدام في الصناعات المختلفة في جميع أنحاء الضفة الغربية. وشكلت طريقة فرز واستخراج المعادن مشكلة حقيقية للفلسطينيين خلال السنوات الأخيرة بسبب لجوء كثيرين إلى حرق الكوابل والأجهزة لاستخراج العديد من المعادن، وهو ما يؤدي إلى تشكّل سحب لا تنتهي من الدخان الأسود. ويقول مازن السلايمة المشرف على المصنع إن الإنتاج لا يلبى السوق المحلية خاصة في ظل الكميات الهائلة من المخلفات الإلكترونية المتراكمة في المنطقة.



كما يامل في أن يضم المصنع حديث النشأة والذي تأسس في يناير الماضي المزيد من الآلات الحديثة التي "تمكنا من إنتاج ما يزيد عن عشرة أطنان يوميا"، حسب قوله. وقال السلايمة إن "المنطقة بحاجة ماسة إلى المزيد من الآلات المتقدمة التي من شأنها أن تمكن من تفكيك وفرز المعدات الثقيلة مثل المحركات".

الخليل (الضفة الغربية) - تمكن مصنع فلسطيني في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية من إعادة تدوير أطنان من النفايات الإلكترونية، في مشروع نادر يسعى لوضع حد للتلوث البيئي الذي يخلف المدينة وتوفر فرص عمل للشباب. وتتضمن النفايات، التي سيعاد تدويرها في المصنع الذي أسسه أربعة من سكان المدينة وتموله الأمم المتحدة، أجهزة كهربائية مثل الثلاجات وشاشات التلفزيون والكمبيوتر وهواتف نقالة تالفة. وتتدفق تلك النفايات عبر شاحنات إلى قرية إندا غرب المدينة التي تحولت إلى مقبرة إلكترونية تستقبل نحو نصف طن يوميا، ما تسبب بتلوث التربة التي كانت معروفة بخصوبتها. ووفقا لمسؤولين فلسطينيين فإن 60 في المئة على الأقل من إجمالي كمية النفايات الإلكترونية المتراكمة في القرية الفلسطينية جاءت من إسرائيل التي تسيطر على جزء من الضفة الغربية حيث تقع القرية. ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى عبدالرحمن الطميري أحد مؤسسي المشروع قوله إن المصنع يحتوي على "آلة واحدة فقط تفصل المواد عن بعضها ومن ثم تقوم بإخراج البلاستيك والألومنيوم والنحاس والحديد وغيرها". وأشار الناشط البيئي الفلسطيني إلى أن الخطوة الثانية تقوم على تسليم المواد للعملال الذين يوزعونها على المصانع المعنية.

القاهرة تستكمل خطط خصخصة الشركات الحكومية

إلى جانب التحديات التي واجهتها الأسواق الناشئة الأوسع نطاقا بشكل جزئي، وقامت القاهرة بإنجاز العديد من الإصلاحات الهيكلية وذلك في إطار اتفاقاتها مع صندوق النقد الدولي من أجل زيادة ثقة المستثمرين، وتعكف حاليا على صياغة إطار لتمويل سياسات التنمية مع البنك الدولي. وتمكنت الحكومة من بيع حصة إضافية فقط في الشركة الشرقية للدخان التي تحتكر قطاع التبغ بالبلاد بعد أن طرحت حصصا في 23 شركة في العام 2018.



هالة السعيد
نعتزم بيع حصص في 20 شركة حكومية قبل نهاية 2021

وضمنت قائمة الشركات التي تم بيع حصص فيها خمس شركات في قطاع الطاقة وهي الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيميائية (إنبي) وشركة الحفر المصرية وشركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور) وشركة أسبوت لتكرير البترول وشركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك). كما شملت القائمة ثلاث شركات في مجال الخدمات اللوجستية، من بينها شركة الإسكندرية لتداول الحاويات، وست شركات في صناعة البتروكيمياويات من أهمها سيدي كريس للبتروكيمياويات والمصرية لإنتاج الإيثانول ومشققاته (إيغيدكو)، وأيضا خمس مؤسسات مالية من بينها بنك التعمير والإسكان.

أرامكو تمد أعمالها في مجال التكرير إلى أميركا الجنوبية

نفلها لمدة عام، لم ترس الحكومة على أرامكو للتجارة في الوقت الحالي سوى الحمولة المقبلة فقط، والمقرر لها في فترة يومين هما 21 و22 سبتمبر الجاري، والتي ستكون الرابعة للحكومة في 2021

ورجح بهارات أن تحصل أرامكو على عقد مدته عام واحد، لكن هذه العملية لم تكتمل بعد. وقدمت الشركة أقل العروض المتوافقة بعمولة 0.025 دولار للبرميل.

وتعمل أرامكو، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، على توسيع رقعة أنشطة الحطب أو التكرير والتسويق على مستوى العالم، وهي تعزز زيادة طاقة التكرير داخل السعودية وفي الخارج عبر المشاريع المشتركة لتصل ما بين ثمانية وعشرة ملايين برميل يوميا. وتعهدت السعودية قبل أربع سنوات ضمن خطة التحول الاقتصادي بتخصيص مليارات الدولارات للاستثمار في مشروعات تكرير في إندونيسيا وماليزيا واليابان مع اتفاقيات إمداد خام طويلة الأجل.



أفاق أوسع في نشاط المصّب

القاهرة - تسعى الحكومة المصرية لاستكمال خطط الخصخصة التي بدأتها قبل أكثر من ثلاث سنوات في العديد من القطاعات التي تضم شركات مملوكة للدولة ظهرت عليها علامات التعثر وتسجيل الخسائر من أجل تعزيز كفاءتها والتخلص من المصاريف التي تثقل الميزانية السنوية. وكشفت هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية على هامش منتدى مصر للتعاون الدولي الذي تحتضنه العاصمة القاهرة أن الحكومة تخطط لاستئناف برنامج متعثر لإدراج حصص إضافية في أكثر من 20 شركة حكومية قبل حلول نهاية العام الحالي أو بيعها.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى السعيد قولها إن الحكومة "تلقت عروضاً من أربع تحالفات دولية لإعادة تأهيل منطقة المجمع في وسط القاهرة وتطويرها"، لكنها لم تكشف تفاصيل إضافية حول تلك العروض.

ومن بين أهم الشركات الحكومية التي تنوي القاهرة خصخصتها على مراحل بنك القاهرة وهو أحد أبرز المصارف المملوكة للدولة. ويعتبر اقتصاديون أن هذه الخطوة مهمة نحو تخارج الحكومة من ملكية الشركات وتطوير أساليب إدارتها وتقليص النفقات السنوية عليها رغم تحذيرات البعض من أن الخطوة قد تزيد من معاناة الشركات الخاسرة.

ومع ذلك، تشير إعادة تفعيل برنامج طرح الشركات الحكومية للاكتتاب العام إلى أن الحكومة لديها ثقة في ظروف السوق التي أصابها الارتباك في العامين الماضيين بسبب جائحة كورونا

تخفيف قيود الإغلاق يحفز نمو الطلب على القروض الاستهلاكية في المغرب

التسهيلات الائتمانية شجعت على تسريع وتيرة تدابير الأسر



القروض الاستهلاكية محرك للاقتصاد

شراء السكن بواقع 7 نقاط أساس إلى 4.26 في المئة، فيما ارتفعت تلك المطبقة على القروض الاستهلاك بنحو 14 نقطة أساس لتصل إلى 6.64 في المئة. وانتعشت أنشطة مؤسسات التمويل خلال الربع الأول من السنة الجارية نتيجة ارتفاع حجم القروض الموجهة إلى الاستهلاك، خاصة تلك المتعلقة بعمليات تمويل شراء السيارات بنسبة 157 في المئة عقب استقرارها في مستوى 134 مليون درهم (15 مليون دولار).

107 مليارات دولار حجم القروض في الأشهر السبعة الأولى من 2021 وفق بيانات المركزي المغربي

وأعلنت شركة إيكوم عن انتعاش أدائها في النصف الأول من هذا العام بنسبة 48 في المئة مقارنة مع المستوى المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي. وجاء هذا الارتفاع بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب على القروض الاستهلاكية الخاصة باقتناء السيارات والتي تجاوزت 86 في المئة في الفترة الممتدة ما بين يناير ويونيو الماضيين. وشهدت القروض الاستهلاكية التي سلمتها سلفين في النصف الأول من العام الجاري زيادة قياسية بلغت 28 في المئة ما انعكس إيجاباً على إيرادات الشركة في الفترة نفسها والتي بلغت 283 مليون درهم (31.7 مليون دولار). وتقول الجامعة الوطنية لجمعيات المستهلك إنّه كلما كان مبلغ القرض مرتفعاً كلما كانت مدة السداد طويلة، وهو ما يعزى إما إلى احترام مؤسسة قروض الاستهلاك للعهد القانوني المحدد في 40 في المئة من الراتب أو لتخفيف المبلغ الواجب سداؤه شهرياً.

وتعرض عليهم تسهيلات كثيرة للحصول على قروض قصيرة المدى.

ومن المتوقع أن يشهد شهرا سبتمبر وأكتوبر القادم ارتفاعاً مماثلاً للإقبال على قروض الاستهلاك حتى تتمكن الأسر المغربية من توفير حاجيات الدخل المدرسي من رسوم التسجيل وكتب وأدوات مدرسية وملابس.

ويؤكد خبراء أن كلفة الدخول المدرسي بالمغرب قد سجلت ارتفاعاً كبيراً في السنوات الأخيرة، ذلك أن طفلاً في سن الابتدائي قد يكلف الأسرة أكثر من ثلاثة آلاف درهم (340 دولاراً) فقط خلال مرحلة الدخول المدرسي.

وأظهرت دراسة قامت بها الجامعة الوطنية لجمعيات المستهلك حول نسبة مديونية المغاربة في مجال الاستهلاك أن نحو 33 في المئة من المستهلكين يجدون أنفسهم مضطرين للاقتراض أو استعمال مدخراتهم بهدف مواجهة المصاريف الشهرية.

ويقول رئيس الجامعة محمد بنقدور إن الأشخاص يقرضون عندما لا يستطيعون الحصول على موارد عبر وسيلة أخرى، أو يكونون مجبرين على مواجهة متطلبات طارئة، أو عندما يريدون القيام بعملية شراء مهمة.

وتوصلت الدراسة الأخيرة للجامعة إلى أنه كلما كانت مداخيل المستهلكين ضعيفة كلما تعاضل اللجوء إلى الاقتراض لمواجهة الضغوط اليومية أو الطارئة. وسجلت الدراسة أن 25 في المئة من المواطنين طلبوا قروضا من أجل شراء سيارات، و19 في المئة من أجل اقتناء تجهيزات منزلية، و17 في المئة بهدف تمويل دراسة الأبناء، و7 في المئة بغية الإنفاق على الحفلات والعلاجات الطبية، و31 في المئة لجأوا للاقتراض من أجل سداد قرض سابق.

وانخفضت معدلات الفائدة على القروض الجديدة الممنوحة للأسر من أجل

دفعت حالة التعافي الاقتصادي في المغرب بسبب تخفيف قيود الإغلاق جراء الأزمة الصحية طلب المستهلكين على القروض من المصارف والشركات المالية إلى النمو بشكل كبير، وهو ما يعد مؤشراً قوياً على احتمالات تسجيل معدلات تعاف أفضل للناتج المحلي الإجمالي مع نهاية 2021 بفضل هذا النشاط.

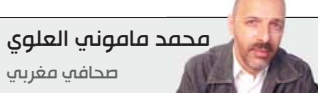
وتزايد إقبال الأسر المغربية على قروض الاستهلاك قصيرة المدى في الآونة الأخيرة، بينما شهد سوق القروض بالبلاد تارجحاً في إيقاع النمو حسب القروض الممنوحة في الوقت الذي تشهد فيه قروض التجهيز تراجيحاً. وتشير الأرقام الرسمية لبنك المغرب المركزي إلى أن حجم القروض بلغ في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري حوالي 961.3 مليار درهم (107.8 مليار دولار) بارتفاع بنحو 1.6 في المئة على أساس سنوي.

وتؤكد إحصائيات أيضاً أن توزيع القروض الممنوحة للقطاع غير المالي يشير إلى تسجيل ارتفاع في تسهيلات الخزينة بنسبة 9.7 في المئة بعد أن كانت عند 6.1 في المئة.

وأوضح المركزي في مذكرة حول المؤشرات الرئيسية للإحصائيات النقدية لشهر يونيو الماضي أن هذا التطور يعكس ارتفاعاً في القروض الممنوحة للأسر بنسبة 5.8 في المئة.

وكشفت البيانات المالية نصف السنوية الخاصة بشركة سلفين التابعة لمجموعة بنك أفريقي عن زيادة قياسية في مستوى قروض الاستهلاك الخاصة بالأفراد بنحو 234 في المئة خلال الربع الثاني من هذا العام بعد أن استقرت في حدود 159.3 مليون درهم (17.8 مليون دولار).

وأكد الخبير الاقتصادي عمر الكتاني أن المؤسسات التمويلية من شركات ومصارف باتت تعرف فترات الذروة بالنسبة إلى القروض فتقدم أفضل العروض، وتتنافس في إغراء المواطنين



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - ساهم التعافي التدريجي لمعظم القطاعات الاقتصادية في استعادة شركات التمويل المدرجة في البورصة المغربية من انتعاش الطلب على قروض الاستهلاك خلال النصف الأول من هذا العام بعد التراجع الكبير الذي سجل العام الماضي بسبب تداعيات فايروس كورونا على الاقتصاد.

وأثرت الجائحة بشكل مباشر على قطاع التمويلات الموجهة إلى المنتجات الاستهلاكية، والتي تسببت في تباطؤ وتيرة سلاسل الإنتاج والخدمات والصناعة منذ مارس 2020، لكنها حافظت على القدرة الشرائية لمعظم العاملين في القطاع الخاص، إلى جانب موظفي القطاع العام الذين لم تتأثر رواتبهم بالانعكاسات السلبية لازمة الصحية.



عمر الكتاني
المصارف وشركات التمويل في تنافس لإغراء المواطنين

وخففت البنوك المحلية من شروط الحصول على قروض الإسكان والقروض الاستهلاكية خلال الربع الثاني من 2021، ليرتفع الطلب على القروض الاستهلاكية بينما استقر في ما يتعلق بقروض الإسكان.

سندات أبوظبي تستقطب مستثمرين يبحثون عن فائدة أعلى

وللتصنيفات الائتمانية واي.اي 2 من وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، ومن المتوقع أن يبلغ عجز موازنة حكومة أبوظبي عند حوالي 11.7 مليار دولار في 2021 رغم أنها أعدتها على أساس أن سعر النفط 46 دولاراً بينما يجري تداول الأسعار عند هامش متقلب بين 65 و75 دولاراً. وبحسب وكالة رويترز أظهر عرض للمستثمرين أنه بحلول نهاية يونيو 2021، بلغت قيمة السندات القائمة لأبوظبي نحو 39.5 مليار دولار وعليها قروض 3.7 مليار دولار لبنوك محلية و2.4 مليار دولار التزامات مضمونة. كما أوضح أن كيانات مملوكة للحكومة اقترضت قرابة 59.2 مليار دولار حتى نهاية يونيو من العام الماضي ولكن الإمارة لم تضمن الدين الخاص بكيانات مملوكة لها بالكامل.

وتتسلح حكومة أبوظبي بالسياسة لتأمين تمويل مع تراجع أسعار الفائدة إلى مستويات متدنية غير مسبوقة على الرغم من أن تعافي أسعار النفط غير حظوظها بعدما تضررت اقتصاداتها في العام الماضي من انهيار تاريخي لأسعار الخام وتداعيات أزمة كورونا.

وتضررت بلدان الخليج الغنية بالنفط من انهيار أسعار الخام العام الماضي وتأثير الجائحة، ما أبطأ في نفس الوقت خطط تنويع مصادر الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز وقلص الإيرادات. ومع تجاوز خام برنت حالياً مستوى 72 دولاراً للبرميل، تضاعلت احتياجات تمويل الحكومات الخليجية، لكن من المتوقع أن يحاول عدد منها جمع تمويل رخيص قريباً وسط توقعات بسياسات أكثر تشدداً من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي).

وتسعى أبوظبي كغيرها من حكومات الخليج لتأمين تمويل مع تراجع أسعار الفائدة إلى مستويات متدنية غير مسبوقة على الرغم من أن تعافي أسعار النفط غير حظوظها بعدما تضررت اقتصاداتها في العام الماضي من انهيار تاريخي لأسعار الخام وتداعيات أزمة كورونا. وتضررت بلدان الخليج الغنية بالنفط من انهيار أسعار الخام العام الماضي وتأثير الجائحة، ما أبطأ في نفس الوقت خطط تنويع مصادر الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز وقلص الإيرادات. ومع تجاوز خام برنت حالياً مستوى 72 دولاراً للبرميل، تضاعلت احتياجات تمويل الحكومات الخليجية، لكن من المتوقع أن يحاول عدد منها جمع تمويل رخيص قريباً وسط توقعات بسياسات أكثر تشدداً من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي).

أبوظبي - عادت حكومة أبوظبي إلى أسواق الدين الدولية للمرة الثانية خلال العام الجاري من خلال إصدار سندات مقومة بالدولار على شريحتين، وذلك للاستفادة من انخفاض تكاليف الاقتراض. وحظي إصدار أبوظبي بإقبال كثيف من المستثمرين عند نحو 7.75 مليار دولار لسندات تستحق بعد عشر سنوات وبسعر فائدة مبدئي فوق سندات الخزانة الأميركية ذات الاستحقاق المماثل بنحو 90 نقطة أساس، بينما تحتاج الحكومة لثلاثة مليارات دولار فقط. وأظهرت وثيقة مصرفية أن بنوك بي.أن.بي باربيا وبنك أبوظبي الأول وجي.بي مورغان ومورغان ستانلي وستاندرد تشاترترد هي من قامت بترتيب الصفقة.

زعيم طالبان يقدم حكومة تسترضي العالم وتتحداه

الملا هبة الله أخوند زاده

براغماتية السياسي تحت عباءة أمير المؤمنين



● أخوند زاده يتمتع بدور مهم ومؤثر داخل طالبان، وقد أسهم في إعادة ترتيب البيت الداخلي لحركة طالبان ورسم أهداف المواجهة مع التحالف الدولي، ما جعل الملا اختار، الزعيم الجديد للحركة بعد وفاة الملا عمر، يعينه نائباً له.



● التشكيلة الحكومية الجديدة والمثيرة بتواري خلفها من سمته طالبان "أمير المؤمنين" أخوند زاده، بمثابة المرشد الذي يقدم النصوص، ويختار كبار المسؤولين، ومن بينهم من هم على قائمة المطلوبين للولايات المتحدة الأميركية وأجهزتها.



الحبيب الأوسود
كاتب تونسي

الضغط على طالبان لكي تقدم تنازلات في محادثات السلام. كان التحدي الأكبر أمام زعيم طالبان هو كيف يحقق هدف الحركة بالسيطرة على أفغانستان وتولي الحكم وفق النموذج الذي تتبناه كإمارة إسلامية بتوافقات قبلية، وكيف تستطيع التوفيق بين ذلك وبين الانفتاح على العالم، وإيجاد شركاء دوليين يعترفون بالنظام ويساعدونه على تكريس سلطته وتجاوز الأوضاع المعيشية الصعبة لأغلبية السكان.



أخوند زاده يجمع بين صلابة حاكم عسكري تحت ظل الملا عمر، ودهاء صانع توافقات في عهد الملا اختار، ومرونة مفاوض للولايات المتحدة بعد توليه زعامة طالبان

لا يستطيع الرجل أن يخفي طبيعة طالبان كحركة متسندة لتأثير قلق المجتمع الدولي، وفي ذات الوقت لا يستطيع بناء نظام معزول في بلد لا يخرج منه للعالم سوى رائحتي الرصاص والأفيون، يمكن أن يكون حاضنة لإرهابي العالم بما قد يكلفه ذات ما كلفه في 2001. أعلن أخوند زاده أن الحركة تريد إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وسياسية جيدة مع جميع دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، وأكد أن الحركة تدعم تسوية سياسية لحل الصراع رغم التقدم العسكري والانتصارات التي تحققت حتى الآن، وأنها عازمة على التوصل إلى حل عبر المفاوضات، وشدد على أنه في حال إقامة إمارة إسلامية في البلاد، فلن تسمح أفغانستان لأي طرف بتهديد أمن أي دولة أخرى من أراضيها، كانت تلك الرسالة مضمونة الوصول إلى المجتمع الدولي بأن زمن احتضان الإرهاب والحركات الجهادية العابرة للحدود بما فيها تنظيم القاعدة قد انتهى، وفي الخامس عشر من أغسطس 2021 فرضت الحركة سيطرة كاملة على العاصمة كابول بعد نحو عشرين عاماً من دحر القوات الأميركية لها.

اليوم يتزعم الملا هبة الله أخوند زاده طالبان العائدة إلى الحكم بمساعدة عدد من النواب من بينهم الملا عبدالغني برادر وسراج الدين حقاني والملا عبدالقيوم ذاكر والملا عبدالكبير، والملا عبدالرؤوف وأمير خان منقي والملا محمد يعقوب الابن الأكبر للملا عمر، ويقال إنه نجح بواقعية سياسية دون أن ينزع عنه عباءة أمير المؤمنين، لكنه سيحتاج كثيراً إلى احتواء التباينات داخل الحركة بين الدوائر المتشددة والمنفتح، والتناقضات داخل المجتمع بين التواقين إلى الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبين المتمسكين بثقافة القبيلة التي اتسعت رقعة تأثيرها الاجتماعي منذ أن تزاجت مع الخطاب الديني المتشدد بداية من ثمانينات القرن الماضي.

"مدونة السلوك" حدد فيها أيديولوجيته وأولوياته. وأوضح أنه ملزم بمبايعة زعيم القاعدة أمين الظواهري لأخوند زاده، وأن "الهدف الأهم للقاعدة هو دعم طالبان. كما ذكرت الوثيقة أن القاعدة في بلاد الرافدين تقاتل أعداء طالبان خارج أفغانستان بينما تقاتل في الوقت نفسه إلى جانبها داخل البلاد، وحثت الجماعات الجهادية الأخرى على مبايعة أخوند زاده. أظهر أخوند زاده مرونة في التعامل مع السلطة، فقد دفع بالحركة في التاسع من يونيو 2018، إلى الموافقة على وقف مؤقت لإطلاق النار مع الحكومة الأفغانية بعد أن أعلن الرئيس أشرف غني في وقت سابق وقف إطلاق النار مع الجماعة المسلحة، وكانت تلك الخطوة مؤشراً على تحول واضح في رؤية طالبان ومؤشراً على زعيمها بعرضه بمناسبة عيد الأضحى إجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة في محاولة لإنهاء الصراع الدائر في أفغانستان قال فيه "إذا كان المسؤولون الأميركيون يؤمنون حقاً بالنهاية السلمية للوضع الأفغاني المعقد، فعليهم أن يحضروا بأنفسهم مباشرة إلى طاولة المفاوضات حتى يمكن حل هذه المسألة التي تضر آثارها المدمرة بشكل أساسي بالشعبين الأميركي والأفغاني".

تلك الرسائل تزامنت مع تحركات للتفاوض مع الإدارة الأميركية لعبت فيها الدوحة دور الوسيط، وكان ذلك مؤشراً آخر على النشاط الوظيفي لقطر كوكالة تواصل بين واشنطن والحركات الجهادية وكضامنة لتيارات الإسلام السياسي بجميع مكوناتها وتفرعاتها. لم تقطع الدوحة يوماً علاقاتها مع طالبان وعندما جاءت اللحظة المناسبة جمعت طرفي النزاع على أراضيها في مفاوضات توصلت لأكثر من عامين، وانتهت باتفاق سلام تاريخي بين الولايات المتحدة وطالبان تم التوقيع عليه في التاسع والعشرين من فبراير 2020 ووصفه أخوند زاده بأنه "انتصار كبير" للحركة.

كان الاتفاق مع الولايات المتحدة قد تم في عهد إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وكانت هناك خشية من أن يتكرر لها الرئيس جو بايدن بعد وصوله إلى سدة الحكم، لكن بعد ساعات من التغيير في البيت الأبيض، أبلغ مستشار الأمن القومي جيك سوليفان نظيره الأفغاني أن الولايات المتحدة ستراجع اتفاقية السلام المبرمة مع حركة طالبان على أساس تقييم "ما إذا كانت طالبان تفي بالتزاماتها بقطع العلاقات مع الجماعات الإرهابية والحد من العنف في أفغانستان والدخول في مفاوضات هادئة مع الحكومة الأفغانية وأصحاب المصلحة الآخرين"، فيما طلب الرئيس الأفغاني غني من بايدن عدم التسرع في انسحاب كامل، معرباً عن أمه في أن يزيد

أول تصريحاته العلنية إن التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الأفغانية ممكن إذا تخلت عن حلفائها الأجانب. وخاطب مسؤولي النظام قائلاً "دعمكم وانحيازكم إلى الغزاة مثل عمل تلك الوجوه البغيضة التي دعمت في الماضي البريطانيين والسوفييت"، مبرزاً أن حركته لديها برنامج لتوحيد البلاد في ظل الشريعة الإسلامية وأن "أبواب العفو والتسامح مفتوحة".

الدول وداعش والقاعدة

الجغرافيا السياسية لها تأثيرها البالغ في أفغانستان، والقوات الأميركية كانت موجودة في محيط يعتبر معادياً لها، فلما الصين ولا روسيا ولا إيران ولا باكستان مرتاحة لبقاء تلك القوات، ولاسيما روسيا والصين اللتين فتحتا باب التواصل والتفاهم مع الزعيم الجديد، وباتت إيران ترى فيه حليفاً ممكناً للمستقبل، فطالبان أصبحت قابلة للتجاوب مع معطيات السياسة بأبعادها الاستراتيجية، وهي في الأخير تعبير عن خصوصية اجتماعية وثقافية محلية في ما ينافسها على الأرض تنظيم داعش الذي يسعى إلى استهداف الجميع دون أي انتماء فعلي إلى الأرض التي ينحرك عليها.

قبل خمس سنوات اصدر أخوند زاده بياناً اهتم فيه بالبيئة والمحيط، كإشارة منه إلى إمكانية أن يكون رجل دولة يفكر بمنطق المصلحة الوطنية بعيداً عن أزيج الرصاص والصراعات الدموية، دعا فيه الأفغان إلى زراعة الأشجار في بلادهم، وسلط الضوء على أهمية ذلك في الشريعة الإسلامية.

وبعد أقل من شهر نشر تنظيم داعش شريطاً دعائياً مصوراً بعنوان "على أبواب المعارك المحمية"، وصف فيه أخوند زاده بأنه "طاعة طالبان"، ثم أصدر فرع تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية وثيقة بعنوان

في توجيهه المقاتلين ورسم أهداف المواجهة مع التحالف الدولي، وكسب ثقة الفاعلين على جبهتي الفقه والقتال والقيادات الاجتماعية، وهو ما جعل الملا اختار الزعيم الجديد للحركة بعد وفاة الملا عمر يعينه نائباً له. في تلك الفترة، ظهرت بعض التصدعات داخل طالبان، لاسيما من خلال الخلافات حول شخصية الأمير الجديد الملا اختار، وتسبب القتال بين جماعات متنافسة داخل الحركة في سقوط عدد من القتلى، وكان دور هبة الله رآب الصدع وتقريب المسافات بين الفرقاء ولعب دور الوساطة عبر عقد المجالس مع الشخصيات الاعتبارية كالزعماء القبليين ورجال الدين المواليين للحركة، واستطاع بذلك إنقاذ طالبان من الانقسام والتفكك، وجمع حول الأمير الجديد عدداً كبيراً من حكام الولايات والمسؤولين العسكريين والقيادات المدنية وأعيان القبائل في مختلف مقاطعات أفغانستان.

لم يستمر الملا اختار طويلاً في زعامة طالبان ففي الصني والعشرين من مايو 2016 أعلن عن مقتله في غارة أميركية بطائرة دون طيار بالقرب من مدينة كويتا في مقاطعة بلوشستان، حسب ما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية.

بعد أربعة أيام تولى أخوند زاده زعامة طالبان بقرار من مجلس شوري الحركة، ويبدو أنه عزم منذ الأسابيع الأولى على أن يقوم بدور مختلف، وأن يمارس براغماتية سياسية تقود طالبان إلى طاولة المفاوضات، فبعد شهرين ونصف، وتحديداً في الثلاثين من يوليو 2016 قال في

واحد

من

كان قد بدأ تعليقه الديني على يد والده، فأخذ عنه البدايات الفقهية وقواعد الأدب العربي والمعاني والأصول حتى المستوى الثاني من الفقه. وأكمل العلوم التقليدية أثناء زيارته إلى أساتذة المنطقة المشهورين مطلع تسعينات القرن العشرين. خلال الحرب ضد السوفييت، انتمى أخوند زاده إلى الحركة الثورية الإسلامية بقيادة مولوي محمد النبي محمدي، ثم إلى الحزب الإسلامي بقيادة مولوي محمد يونس خالص. وشارك في المعارك إلى جانب الملا محمد عمر والملا اختار، حيث كان المجاهدون يطلقون على جبهاتهم ومراكزهم في المناطق الجنوبية الغربية خاصة في قندهار اسم "عق".

بعد سقوط النظام الشيوعي في كابول ظل أخوند زاده غفيرة من أعضاء تنظيمه منخرطاً في عمله الأكاديمي والإصلاحي، بعيداً عن الخلافات والمواجهات على الرغم من أن قندهار كانت قد أصبحت ساحة معركة بسبب الصراع الطائفي، فحول انتباهه عن هذه الخلافات إلى عمله في الدعوة والتصحيح، وعندما ظهرت حركة طالبان بقيادة الملا عمر انضم إليها كمؤسس وكقائد ميداني، وعندما بعث طالبان قيادة إدارية في قندهار الغربية شكلت محكمة عسكرية كان أخوند زاده من بين أعضائها.

وعندما احتل المجاهدون العاصمة كابول، تم تعيين أخوند زاده رئيساً للمحكمة العسكرية بمرسوم خاص من الملا عمر، وبعد تجديد المحكمة العسكرية في كابول أوكلت إليه مسؤولية القضاء العسكري في المناطق الشرقية حيث عمل لمدة عامين قبل أن يعود إلى كابول بامر من "أمير المؤمنين" وبقي مسؤولاً عن المحكمة العسكرية فيها حتى سقوط حكم طالبان في العام 2001.

ترتيب البيت الداخلي

بعد الغزو الأميركي عام 2001 لعب أخوند زاده دوراً مهماً في إعادة ترتيب البيت الداخلي لحركة طالبان، وكان من الشخصيات المحورية

شكّلت طالبان حكومتها الأولى بعد غياب طال وشغل الساحة فيه الوجود الأميركي والدولي في أفغانستان وتأسيس دولة انهارت بدقائق بعد انطلاق أولى طائرات الرحيل الدولي عن هذا البلد. لكن طالبان لم تكن غائبة تماماً، بل كانت في طور اعتبرته من جانبها طور تحول عسكرياً ودبلوماسياً، سيقود كما تبشر الحركة الإسلامية المتشددة بأنه سيقود إلى طور سياسي ومدني.

من خلف التشكيلة الحكومية الجديدة والمثيرة بتواري من سمته طالبان "أمير المؤمنين" الملا هبة الله أخوند زاده، فهو بمثابة المرشد الذي يقدم التصورات ويختار كبار المسؤولين، ومن بينهم كما أعلن المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد أمير خان منقي وزيراً للخارجية بالوكالة، وهداية الله بدري وزيراً للمالية بالوكالة، وسراج الدين حقاني وزيراً للدخول بالوكالة، ومحمد يعقوب مجاهد وزيراً للعدل بالوكالة، وعبدالحق وافي لرئاسة جهاز الاستخبارات، وبين الوزراء ثلاثة من هم على قائمة المطلوبين للولايات المتحدة الأميركية وأجهزتها.

رجل الدين البشتوني

قد يحتاج العالم إلى الكثير من الوقت لفك شيفرة الرجل الغامض الذي حارب السوفييت والأميركان ثم فاولهم ودخل معهم في توافقات سرية سرعان ما تحولت إلى الإعلان بإقرار واشنطن مغادرة قواتها لأراضي أفغانستان تاركة لحركة طالبان التي يتزعمها مقاليد الحكم.

فأخوند زاده جمع بين صلابة حاكم عسكري تحت ظل الملا عمر، ودهاء صانع توافقات في عهد الملا اختار، ومرونة مفاوض للولايات المتحدة بعد توليه زعامة طالبان.

تشهر عائلة أخوند زاده في قندهار بأنها من العوائل المتبحرة في العلوم الدينية ولها سمعة وصيت طيبان ووجاهة اجتماعية بين قبيلة "نورزاي" إحدى أكبر قبائل البشتون بمنطقة تخت بول، وقد ولد أخوند زاده في قرية تسمى نخوني في السابع من يونيو 1961، وكان والده الشيخ مولوي محمد خان من القاصات الفقهية والزعامات الاجتماعية في محيط القبلي، وحمل معه تلك الهالة إلى منطقة بانجواي، حيث كان له تأثير بالغ بين طلبته ودور في تجييش السكان المحليين لمقاومة الغزو السوفييتي ولإطاحة بالنظام الشيوعي بقيادة محمد نور تراقي الذي وصل إلى السلطة في العام 1978.

وعندما هزعت القوات الحكومية لاعتقاله وإغلاق مدرسته الدينية، فر إلى صحراء قندهار وبدأ بقيادة مسلحين من أنصاره واستمر في ذلك إلى أن توفي، فاضطر ابنه هبة الله مثل الكثير من الأفغان إلى الهجرة نحو باكستان حيث قضى فترة من حياته لاجئاً في مخيم "زانغال بير عليزاي".



الإسلاميون يُكرسون ثقافة الاستقواء بالأجنبي لتحقيق أجنداتهم

النهضة التونسية تُكثف تحركاتها الخارجية للضغط على قيس سعيد



تحركات مؤثرة للجلد

لأسف تطبع مع الاستعمار في شكله الجديد وتسنيسه وتعود به وهذا أخطر ما في الأمر، فأصبحت الأحزاب الكبرى تهزل لحيازة رضا القوى الاستعمارية مما تسبب في انخفاض دور القوى الوطنية وتضائل قدرتها على التغيير واضمحلالها نهائياً.

ومع ذلك، تبدو الولايات المتحدة قد بدأت تغيير سياساتها تجاه دول المنطقة خاصة تونس إثر الانتفاضة الشعبية على المنظومة السياسية التي حكمت البلاد بعد ثورة يناير.

وبدا ذلك لافتاً في إعلان السيناتور مورفي عدم دعم بلاده لأي طرف سياسي على حساب آخر في تونس.



وقال زويب إن "القوى الغربية الفاعلة وخاصة بعد 2011 غيرت من تكتيكاتها وفق ما يجري في العالم وأصبحت تصغي أكثر لصوت الشعوب التي أمنت أكثر بدورها في التغيير وقدرتها على ذلك، وخاصة بعد فشل التيارات الإسلامية في تقديم بدائل اقتصادية واجتماعية لشعوبها نظراً لغياب البرامج لديها وبعد موجة اجتياح البلدان العربية بعد 2011 تراجع دور الإسلام السياسي في المنطقة ككل". واستنتج الباحث التونسي أن "الغرب لم يعد يراهن على الإسلام السياسي ويبحث عن أحصنة جديدة تضمن له ولو القليل من مصالحه وهو ما حدث مؤخراً مع حركة النهضة في تونس والتي يبدو أن القوى الدولية المؤثرة في المنطقة قد رفعت عنها يدها وإلى الأبد وهذا ما يستشف من مواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع".

وعلق ونيس على هذه الأزمة بالقول إن "هذه الخلافات رحلتها النهضة وقيادتها في العديد من المرات، لا بد أنها ستحسمها في المؤتمر الذي جرى تأجيله في أكثر من مناسبة.. إذا أرادت النهضة إبراز ديمقراطيتها عليها أن تحسم تلك الخلافات في مؤتمرها لا بطرق أخرى".

تطبيع مع الاستقواء بالأجنبي

مع تكرر محاولات حركة النهضة في تونس استمالة قوى أجنبية لدعمها ضد خصومها، يرى مراقبون أن الإسلاميين يحاولون دفع شعوبهم إلى "التطبيع" مع الاستقواء بالأجنبي لحل الخلافات الداخلية.

ولطالما حاولت الجماعات الإسلامية سواء التي ولدت من رحم تيار الإخوان المسلمين أو غيره اللعب على وتر المظلومية وحقوق الإنسان لتشويه خصومهم في الخارج واستمالة لضرب هؤلاء، خاصة عندما تنتفي مناخات الحرية والديمقراطية وهو ما تحسن تلك الجماعات استغلاله.

واعتبر الباحث التونسي والأكاديمي محمد زويب أن "علاقة التيارات الإسلامية بالقوى الدولية المؤثرة والراسمة للسياسات الكبرى في العالم وطيدة بقطع النظر عن اختلافات توجهات هذه التنظيمات من حزب التحرير إلى القاعدة إلى داعش إلى الإخوان المسلمين، فالقوى الكبرى لطالما وظفت هذه الجماعات في التحكم في الدول ورسم الخرائط الكبرى في الإقليم".

وأردف زويب في تصريح لـ "العرب" أن "التيارات الإسلامية وخاصة منها الإخوان كانت ولا تزال محل رهان الغرب في إطار ممارسة الاستعمار الجديد، لأن الاستعمار الكلاسيكي انتهى تقريباً منذ خمسينات وستينات القرن الماضي ولكن استنزاف الغرب لمقدرات الشعوب وتدخله في شؤونها لا يزال متواصلاً، وقد مثلت التيارات الإسلامية أدوات تنفيذ في يد القوى الاستعمارية الكبرى". وتابع أن "التنافس على السلطة جعل الإخوان يحاولون دفع الشعوب على القبول والتطبيع مع الاستقواء بالأجنبي على خصومهم.. أصبحت الشعوب

فيه أفكار حديثة وطموحات لا يمكن أن تتحقق تحت حكم إسلامي، لسنا بحاجة إلى حزب سياسي حتى يعلمنا الإسلام: النهضة تراجعت بتونس إلى الوراء، لم تقدم لها شيئاً".

ويبدو أن تعاضل مخاوف قيادة النهضة التي راوحت بين التصعيد مع الرئيس سعيد يعود أيضاً إلى حالة التشرد التي أضحت تعيشها الحركة داخليا بسبب خياناتها.

ومنذ أيام وجه القيادي البارز ووزير الصحة الأسبق عماد الحمامي انتقادات حادة لرئيس النهضة الغنوشي الذي يرأس أيضاً البرلمان المجددة أعماله واختصاصاته، متهماً إياه بالديكتاتورية. وقال الحمامي في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "الغنوشي تحول إلى دكتاتور مكمّل الأوصاف، لقد انتهت سياسياً".

واعتبر أن "على النهضة القطع نهائياً مع الإسلام السياسي وتحول إلى حزب مدني يخدم التونسيين".

وكان الغنوشي الذي يواجه معارضة واسعة داخليا بشأن التمديد له في رئاسة الحركة بما يخالف نظامها الداخلي قد قرر مؤخراً تجميد عضوية الحمامي من الحركة في خطوة أثارت جدلاً واسعاً، خاصة أن الحمامي لم يتردد في توجيه وابل من الانتقادات للنهضة وطريقة تعاملها مع الأزمة السياسية.

وقالت حركة النهضة في بيان نشرته عبر صفحاتها بموقع فيسبوك "عملاً بأحكام القانون الأساسي لحزب حركة النهضة، قرّر رئيس الحزب تجميد عضوية الأخ عماد الحمامي في الحزب وإحالة على لجنة النظام بسبب تكرر تجاوزاته لسياسات الحركة". وكان الحمامي أطلق في الثاني من أغسطس الماضي تصريحات مخالفة تماماً لمواقف الحزب، إذ اعتبر أن تفعيل الفصل 80 من قبل رئيس الجمهورية هو "قرار شجاع"، في وقت تعتبر النهضة ما حصل انقلاباً على الدستور وخرقا جسيماً لبثوده، كما اعتبر الحمامي أن ما حصل "فرصة للتغيير داخل حزب النهضة"، منتقداً بشدة عدم اعتراف النهضة بأخطائها.

لأنها تدرك أن هناك موجة ضدها وضد تغولها في الإدارة التونسية وسيطرتها على المجتمع منذ أكتوبر 2011".

واستدرك ونيس في تصريح لـ "العرب"، "لكن دور المظلومية لدى النهضة الآن غير ممكن لأن الحديث عن اضطهاد الإسلاميين في تونس غير صحيح، المجتمع التونسي فتح باب الديمقراطية للجميع بما في ذلك للنهضة

إذا كانت لديها قاعدة انتخابية وبالفعل نجحت في اكتساب هذه القاعدة ما جعلها تتوغل في مفاصل الحكم في تونس، لكنها أخفقت في تحقيق غاياتها وإقناع الشعب التونسي وأصبحت اليوم واعية بخيبتها، هي تواجه خيبة اليوم".

وتابع الدبلوماسي التونسي أن "النهضة اليوم وصلت إلى سقف محدد سياسياً لا يمكن تجاوزه حتى أن الخلافات تسلت إلى بيتها الداخلي، هناك تناقضات اليوم داخل الحركة.. بالنسبة إلينا ما يمكن قوله للعالم: نحن نخشى حمكا إسلاميا في تونس لأنه لا يقدم شيئاً لنا، ضمير المثقف التونسي تسكن

بالأساس الرئيس سعيد ورئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، تلتزم الصمت حيال هذه المسألة.

يذهب مراقبون وأوساط سياسية تونسية في تفسير تطلع النهضة، التي تأسست قبل أربعين عاماً، للحصول على دعم أجنبي في مواجهة خصومها إلى أن الحركة باتت متوجسة عن مستقبلها الذي يكتنفه الكثير من الغموض

خاصة في ظل الانقسامات الداخلية التي تعصف بتماسكها الذي لطالما تباينت به.

وساهمت الإجراءات التي اتخذها الرئيس سعيد في تجميد نفوذ النهضة حيث جمد البرلمان الذي كانت تفرض سطوتها عليه، وأقال الحكومة برئاسة المشيشي الذي كان حليفاً للحركة الإسلامية فيما رفع الحصانة عن النواب

البرلمانيين تمهيدا لحاكمية بعضهم وذلك تطبيقاً للفصل 80 من الدستور التونسي. واعتبر وزير الخارجية التونسية الأسبق أحمد ونيس أن "من حق حركة النهضة أن تتخوف على حاضرها ومستقبلها، هذا مقبول،

عكست زيارة وفد الكونغرس بقيادة السيناتور مورفي نهاية الأسبوع تونس حيث التقى الرئيس سعيد بعد اجتماع مع نواب برلمانيين سعييا محموماً من النهضة لتوظيف ورقة الضغط الخارجي للحيولة دون إبعادها عن السلطة. وبالرغم من أنها تنفي علناً طلبها أي دعم أجنبي لوقف العمل بإجراءات الخامس والعشرين من يوليو الماضي، إلا أن مصادر أشارت إلى طلب النائبة البرلمانية التي مثلت النهضة السيدة النوبيسي من الوفد الأميركي الضغط على سعيد لإنهاء العمل بالإجراءات المذكورة.

وبالرغم من الاختلاف الذي أثارته هذه الإجراءات بين من رآها خطوة نحو تصحيح مسار البلد الذي يشهد ركوداً اقتصادياً وتوترات اجتماعية مستمرة، غير أن زيارة الوفد الأميركي قوبلت برفض واسع من قبل أطراف تونسية فاعلة في المشهد السياسي حيث اعتبر هؤلاء أن هذا الوفد سيسعى للضغط على سعيد مدفوعاً بالرواية التي تروج لها النهضة عما حصل في البلاد.

وامتنع كل من الاتحاد العام التونسي للشغل، الحزب الدستوري الحر المعارض، حركة الشعب، الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وغيرها عن قبول الدعوة التي وجهتها السفارة الأميركية لها للقاء الوفد في منزل السفير في إحدى ضواحي العاصمة مساء السبت.

وترفض الأطراف المذكورة كما غيرها التدخل الأجنبي في الأزمة التونسية، لكن النهضة التي واجهت اتهامات سابقاً بإبرام عقود لوبيغ للتأثير في الإدارة الأميركية والحصول على دعمها في مواجهة خصومها وهم

يُثير استمرار حركة النهضة الإسلامية في تونس التحرك على أكثر من صعيد خارجياً في مسعى لتحصيل دعم سواء من الولايات المتحدة أو غيرها ضد خصومها وفي مقدمتهم الرئيس قيس سعيد تساؤلات عن السبب الكامن وراء محاولات الإسلاميين توظيف ورقة الدعم الخارجي للاستقواء على خصومهم.



صغير الحيدري صحافي تونسي

تونس - سلطت زيارة وفد الكونغرس الأميركي الذي قاده السيناتور الديمقراطي كريس مورفي إلى تونس الضوء على تكريس الإسلاميين لثقافة الاستقواء بالأجنبي لفرض أجنداتهم، وذلك من خلال الترويج لسردية المظلومية التي تميز تيارات الإسلام السياسي عن غيرها.

لا تُخفي حركة النهضة الإسلامية التي مسكت زمام الأمور في تونس بعد ثورة الرابع عشر من يناير 2011 رغبتها في حدوث نوع من الضغط الخارجي الذي يوقف الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو والتي تنص على تجميد أعمال البرلمان واختصاصاته وإقالة حكومة هشام المشيشي ورفع الحصانة عن النواب البرلمانيين.

وبالرغم من أن خطاب الحركة اتسم بالتهذبة مع الرئيس سعيد بعد أن وصفت إجراءاته بالانقلاب، إلا أن عدداً من قياداتها لم يترددوا في إطلاق حملة واسعة النطاق سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها للضغط على الدوائر السياسية الغربية لتبني موقف متشدد إزاء خصومها.

والثلاثاء شارك الناطق الرسمي باسم الحركة فتحي العيادي في اجتماع لاتحاد البرلمانات الدولية بتكليف من زعيم حزبه راشد الغنوشي، إلى جانب رئيس كتلة حزب قلب تونس البرلمانية أسامة الخلفي حيث تلا الأخير بياناً للغنوشي بشأن الوضع السياسي في تونس.

رفض واسع

عكست زيارة وفد الكونغرس بقيادة السيناتور مورفي نهاية الأسبوع تونس حيث التقى الرئيس سعيد بعد اجتماع مع نواب برلمانيين سعييا محموماً من النهضة لتوظيف ورقة الضغط الخارجي للحيولة دون إبعادها عن السلطة. وبالرغم من أنها تنفي علناً طلبها أي دعم أجنبي لوقف العمل بإجراءات الخامس والعشرين من يوليو الماضي، إلا أن مصادر أشارت إلى طلب النائبة البرلمانية التي مثلت النهضة السيدة النوبيسي من الوفد الأميركي الضغط على سعيد لإنهاء العمل بالإجراءات المذكورة.

وبالرغم من الاختلاف الذي أثارته هذه الإجراءات بين من رآها خطوة نحو تصحيح مسار البلد الذي يشهد ركوداً اقتصادياً وتوترات اجتماعية مستمرة، غير أن زيارة الوفد الأميركي قوبلت برفض واسع من قبل أطراف تونسية فاعلة في المشهد السياسي حيث اعتبر هؤلاء أن هذا الوفد سيسعى للضغط على سعيد مدفوعاً بالرواية التي تروج لها النهضة عما حصل في البلاد.

وامتنع كل من الاتحاد العام التونسي للشغل، الحزب الدستوري الحر المعارض، حركة الشعب، الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وغيرها عن قبول الدعوة التي وجهتها السفارة الأميركية لها للقاء الوفد في منزل السفير في إحدى ضواحي العاصمة مساء السبت.

وترفض الأطراف المذكورة كما غيرها التدخل الأجنبي في الأزمة التونسية، لكن النهضة التي واجهت اتهامات سابقاً بإبرام عقود لوبيغ للتأثير في الإدارة الأميركية والحصول على دعمها في مواجهة خصومها وهم



زيارة وفد الكونغرس بقيادة السيناتور كريس مورفي تونس تعكس سعيًا من النهضة لتوظيف ورقة الضغط الخارجي لمنع إبعادها عن السلطة

مهرجان السينما الفرانكفونية يحتفي بالسينما التونسية

الدورة التأسيسية لمهرجان الإسكندرية تطغى عليها أفلام الإنتاج المشترك



احتفاء بأهم أيقونات السينما التونسية

جاهدة على تقديم دورة مميزة على الرغم من الظروف الصعبة التي سببتها جائحة كورونا والتي كانت وراء تأجيل إقامة الدورة الأولى من العام الماضي إلى العام الحالي.

وأضاف أن العروض ستقام في دور عرض جرين بلازا وفريال والمركز الثقافي الفرنسي ومركز الحرية للإبداع. وبالتوازي مع بداية المهرجان، تنطلق أولى فعاليات منتدى الإنتاج المشترك بين الدول الفرانكفونية والذي يهدف إلى دعم مبادرات الإنتاج السينمائي المشترك بين الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للناطقين بالفرنسية.

يذكر أن المهرجان يترأس لجنته العليا الكاتب محمد سلماوي وتضم في عضويتها عددا من الوجوه الإعلامية والفنية والثقافة المرموقة منهم الإعلامية سناء منصور والإعلامية سلمى الشماع والأب بطرس دانيال.

يشهد حفل افتتاح المهرجان عرضا للفيلم الذي صورته رائدا السينما في العالم الأخوان لومبير في مصر وعرض بسينما كوزمو جراف في نوفمبر عام 1897 وتصل مدته إلى نحو 4 دقائق.

يكرم المهرجان في الافتتاح الذي يقام بمسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية" الممثل المصري هاني سلامة فيما يكرم في الختام الممثلة والمخرجة الفرنسية بربيجيت روون والمنتج التونسي حسن لدلول.

كما سيتم عرض أفلام سكندريات يوسف شاهين، وهي "إسكندرية ليه"، "إسكندرية نيويورك"، "إسكندرية كمان وكمان"، وفيلم "صراع في الميناء"، كاول فيلم لشاهين تحدث من خلاله بشكل مباشر عن مدينة الإسكندرية.

وصرح الناقد محمد قناوي رئيس عمليات مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية بأن إدارة المهرجان عملت

العربية مثلما تنصدر مجال الإنتاج السينمائي المشترك.

ويسعى مهرجان الإسكندرية للسينما الفرنكوفونية إلى "تفعيل التعاون الثنائي المشترك التونسي المصري وتعمين العلاقات الأخوية القائمة من خلال البدء في الاحتفال الفعلي بعام الثقافة المصرية - التونسية عبر إعداد مجموعة من الفعاليات الثرية والمتنوعة حيث سيتم التنسيق مع الجهات المعنية في تونس ومصر لإنجاح هذه التظاهرة السينمائية بالشكل الذي يليق بالآرث الفني والسينمائي لكلا البلدين الشقيقين" وفق هيئة المهرجان.

كما سيحرص القائمون على المهرجان على عرض الأفلام في عدد من دور العرض التجارية بمختلف مناطق الإسكندرية إلى جانب اعتماد منصات الإشعاع الفني والثقافي للمدينة مثل مركز الحرية والإبداع والمركز الثقافي الفرنسي

والمخرج المصري موني محمود المدير الفني لمهرجان الإسكندرية للأفلام القصيرة.

تونس ومصر

وتحل السينما التونسية ضيف شرف على الدورة الأولى للمهرجان، إذ يُخصص لها قسم خاص يضم مجموعة من الأفلام تشمل "شمس الضباع" للمخرج رضا الباهي و"عصفور السطح" للمخرج فريد بوغدير و"ريح السد" للمخرج نوري بوزيد و"صمت القصور" للمخرجة مفيدة التالتي.

ويأتي هذا التكريم للسينما التونسية حسب محمد عاطف مدير المهرجان "باعتبارها السينما التي حققت أكبر قدر من النجاحات بالمحافل الدولية وهي ملهمة للسينمائيين في شتى أنحاء العالم وليس فقط بالمنطقة

يعنى مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية المصري بعرض أفلام الدول الفرانكفونية ويصل عددها إلى ثمان وثمانين دولة ما بين دول رئيسية ومنها مصر، ودول مراقبة، ودول أعضاء منتسبون، وتأتي هذه التظاهرة السينمائية تيمنا لما قدمته السينما الفرنكوفونية خاصة من أعمال مشتركة مثلت علامات فارقة في تاريخ السينما العالمية.

دعم مبادرات الإنتاج المشترك بين دول المنظمة. وأفاد بأن المهرجان يتفرد بالعروض العالمية الأولى لعدد من أفلامه ففي مسابقة الفيلم القصير سيتم عرض فيلمين مصريين "الجميع يرتدي الأبيض" من إخراج أبانوب يوسف، و"إذا وجدتني في القاهرة" من إخراج راندا علي في عروضهما العالمية الأولى.

ويشمل برنامج المهرجان مسابقتين رسميتين إحداهما للأفلام الطويلة وتضم 10 أفلام والأخرى للأفلام القصيرة وتضم نحو 20 فيلما إضافة إلى برامج خاصة من بينها برنامج للاحقاء بأفلام يوسف شاهين عن مدينة الإسكندرية وآخر لأفلام المخرج التونسي مصطفى الحسناوي.

ومن أبرز الأفلام المتنافسة في مسابقة الأفلام الطويلة الفيلم المغربي "مرجانة" للمخرج جمال السويسي وفيلم "اطلس" وهو إنتاج إيطالي - سويسري - بلجيكي - مغربي مشترك من إخراج نيكولو كاستلي والفيلم اللباني "تلكت خلاص" للمخرج إيلي خليفة.

وتضم لجنة تحكيم المهرجان في عضويتها عددا من الأسماء السينمائية الفرانكفونية، منهم المخرج التونسي مهدي هميلي وهو مخرج وكاتب سيناريو ومنتج تونسي درس السينما في باريس، ويعد واحدا من أبرز منتجي الأفلام التونسيين الشباب، ونجد الفنان الفرنسي راديفوج رشا بوكفيتش وهو من أصل صربي، يعمل بين بلجراد وباريس ولوس أنجلوس. وتشارك في اللجنة من مصر الفنانة سيمون التي بدأت مشوارها الفني كمغنية وحقت شهرة عريضة ويعود الفضل للمخرج خيري بشارة في تقديمها كممثلة من خلال فيلم "ايس كريم في جلد" أمام نجم الغناء عمرو دياب، كما قدمها المخرج داود عبد السيد في فيلم "يوم من يوم حلو" أمام سيدة الشاشة العربية الراحلة فاتن حمامة. بينما يراس الناقد سبتريك سويتفالي لجنة تحكيم الأفلام القصيرة وتضم في عضويتها المخرج التونسي مختار العجيني

الإسكندرية (مصر) - يطلق مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية دورته التأسيسية الأسبوع المقبل بمشاركة أكثر من 40 فيلما معظمها إنتاج مشترك بين الدول الناطقة بالفرنسية وبينها وبين الدول العربية والأوروبية. وتنظم المهرجان مؤسسة فنون للثقافة والإعلام تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية في الفترة من الحادي عشر إلى السادس عشر من سبتمبر فيما اختير الفنان الشامل سمير صبري رئيسا شرفيا للمهرجان.

أفلام متنوعة

كشف الفنان سمير صبري رئيس مهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكفونية عن ملامح أفلام الدورة الأولى للمهرجان التي تنطلق السبت. وقال صبري إن أفلام المهرجان يغلب عليها طابع الإنتاج المشترك بين الدول الفرانكفونية وبينها وبين الدول العربية والأوروبية، وإن الدورة الأولى ستشهد تأسيس منتدى الإنتاج المشترك بين الدول الفرانكفونية بهدف



السينمائيون السعوديون يرحبون بتأسيس أول جمعية أهلية متخصصة

التسلسل إلى المجتمع منذ بدايات الألفية الثانية رغم غياب صالات السينما والدعم. والسرد البصري هو السرد المتسلسل حاليا، لذلك كان لا بد للمبدعين الشباب من صناعة الأفلام والتعبير عن أنفسهم من خلالها. وفي حال تحقق الدعم بالشكل المطلوب فستشهد أفلاما سعودية في السنوات القادمة قدرة على الوصول إلى المهرجانات العالمية.

وتابعت "نحن في حاجة إلى إنشاء نواد للسينما تعرض السينما البديلة والسينما الفنية، يلتقي فيها السينمائيون لمناقشة الأفلام بشكل معمق والإطلاع على تجارب سينمائية مختلفة عن السينما التجارية. كما نتطلع إلى مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، فوجود مهرجان دولي هو ضرورة ملحة لعقد شراكات مع مهرجانات دولية أخرى، ولإطلاع على التجارب السينمائية الحديثة المختلفة والاحتكاك بشكل أكبر بالمجتمع السينمائي الدولي".

ولا يتوقف الدعم للسينما في الداخل بل يمتد إلى المساهمة في فعاليات سينمائية عالمية كبرى، ومن ذلك مثلا المشاركة السعودية في مهرجان كان في دورته الأخيرة، أو إعلان مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن مواصلة تعاونه مع هيئة الأفلام لدعم المواهب السعودية وتطورها، حيث ابتعث ثمانى مواهب سعودية لمرافقة وفده المشارك في فعاليات الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان البندقية السينمائي الدولي في إيطاليا، والتي انطلقت مطلع سبتمبر الجاري وتستمر إلى الحادي عشر منه.

إلى تأسيس أطر جديدة جامعة لدعم الفعل السينمائي في المملكة. واختيار هناء العمير لرئاسة الجمعية لم يكن من فراغ فهي بالإضافة إلى كونها مخرجة هي أيضا كاتبة وناقدة سينمائية، فازت بالعديد من الجوائز، وكتبت الكثير من المقالات، وترأست مجموعة من ورش الكتابة لقنوات تلفزيونية منها "أم بي سي" و"قناة أبوظبي". كما أنها عضو مجلس إدارة في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

الجمعية تسعى لتنويع المبادرات عبر الفعاليات والمسابقات السينمائية وعروض الأفلام، وبناء شبكة إنتاجية موحدة

وترى العمير أن المشهد السينمائي السعودي يمر بحالة حراك كبيرة مع وجود الدعم المعلن عنه من قبل وزارة الثقافة، ومع وجود معمل الأفلام التابع لمهرجان البحر الأحمر وصندوق نمو، ومع إنشاء عدد كبير من صالات السينما بنهاية هذا العام.

وسبق وأن صرحت العمير في حوارها مع "العرب" أن المشهد السينمائي السعودي "سيغير كلية حسبا أرى خلال السنوات القادمة، اعتقد أن كل القطاعات الفنية البصرية في حالة ازدهار عاليا فنحن في زمن الصورة، ولذلك فقد نجحت الصورة في

رسمياً ستُحت لهم ضم كل المبادرات التي سعت في السنوات الماضية لخدمة إنتاج الأفلام في قالب موحد، كما ستتيح لمنتجي الأفلام لأول مرة أن يتواجدوا تحت مظلة واحدة سعياً لخدمة هذا القطاع الإبداعي المهم.

وأشار إلى أن وثيقة التأسيس اعتنت بتنويع المبادرات، سواء في إقامة الفعاليات والمسابقات السينمائية وعروض الأفلام، أو في بناء قدرات إنتاج الأفلام عن طريق التدريب والتطوير، أو في إغراء المحتوى المعرفي والثقافي في السينما.

وستلعب الجمعية دوراً بارزاً في دعم منتجي الأفلام السعوديين المستقلين، خاصة في ظل الحركة الواعدة التي يعرفها قطاع السينما في البلاد، وازدهار الأفلام في المملكة، كما ستسعى لترسيخ مبدأ التعاون مع المواهب السعودية والعربية كافة.

كما تدعم الجمعية إنتاج الأفلام السعودية للنهضة بقطاع السينما وتحفيز الإنتاج المرئي في المملكة، مساهمة في اكتشاف المواهب الموجودة داخل السعودية والتشجيع على حضور الأفلام السعودية فيها بما يضاهي طفرة الإنتاج.

ومنذ أكثر من عشر سنوات، ومع انطلاق الشرارة الأولى للأعمال السينمائية السعودية التي كانت لحظتها تتوسل التجارب العالية في سبيل شق طريقها ناحية استقلالها الفني، منذ ذلك الوقت والتجارب لدى منتجي الأفلام والمهتمين بها في السعودية تتعالى ناحية قطف ثمار الفن والأخذ بيد الوليد الجديد ناحية آفاق جديدة وهو ما دعا

العاصري وريم البيات ومحمد الصفار محمد العوبثاني وعبدالرحمن الغنام وفصل بالطيور وفهد الجيحي. وتمنت هناء العمير رئيس مجلس الإدارة تسهيل إجراءات التسجيل لبعث الجمعية في فترة قياسية. مؤكدة على أن تلك التسهيلات جاءت تحقيقاً للرؤية السعودية التي مهتد الطريق لكل المبدعين والمبدعات لتحقيق مشاريعهم الإبداعية والمنافسة بها عربياً وعالمياً لخدمة التكوين الجديد للثقافة والفن في المملكة.

من جانبه أوضح أحمد الملا نائب رئيس الجمعية أن تسجيل الجمعية



السينما في السعودية تعيش فترتها الذهبية بمبادرات أهلية

«ديوان الأغاني».. رحلة مع مئة وخمسين قصيدة للمغربي حمادي التونسي

وأبرز أن التجربة الشعرية للراحل "جاءت متنوعة في هندستها وفي لغتها، فكشفت عن تعاطيه القصيدة الفصيحة، والقصيدة الحرة، والمسرحية الشعرية، وقصيدة الموشحات"، لافتاً إلى أن تأمل قصائد هذا الديوان يبرز تنوع القضايا التي عالجهما الشاعر "مما شغل فكره واشتغل به ذاتياً واجتماعياً وفنياً ولمست الإنسان والمجتمع والرحلة والنزهة والعشق والغرام والوفاء والمناسبات الدينية والروحية والوطنية والقضايا العربية، ولاسيما قضية فلسطين".



حمادي التونسي اهتم بالشعر وخاصة القصيدة الزجلية التي تتميز بمعجمها اللساني المناسب ورقيحها لغة وصوتا وإحساسا وموضوعا

وأكد الباحث أن "من حسنات التونسي اهتمامه بالشعر، وخاصة القصيدة الزجلية التي تتميز بمعجمها اللساني المناسب ورقيح لغة وصوتا وإحساسا وموضوعا، وهو ما يظهر في نصوص ديوانه الجامع الذي حقق شعبية منسجمة في لغتها، وأسلوبها، ومعانيها، وصورها، وتفاعلها لحنا ووجدانا وصوتا وآلة، حولها إلى قصيدة غنائية طرية تنفذ إلى القلوب، وتتردد على جميع الألسنة".

وأضاف أن حمادي التونسي عرف، بمهارته "كيف يحول قصيدة الذات ويجعلها تنفخس الجمال بنفس عال ولغة مختصرة، تعكس بهاء كلماتها، وبساطة صورها، ونبض مضمونها الذي يأسر القلوب ليتحول مستمعها بعفوية إلى تواصل إنساني إن لم أقل إلى جزء من الأغنية، مهما كان موضوعها ومضمونها، لأنه شاعر يكتب حب ومحبة، وهو يغوص في المعجم المجتمعي المتنوع، فيختار منه ما ينعش الذات، وتطرب له الروح وتتفاعل معه النفس وكأنه معجم ينتمي إلى ما يعرف بالسهل الممتنع".

وخولت القصائد المغناة للفنان حمادي التونسي بأن يصبح إحدى العلامات المشرقة والمتوهجة للأغنية الطربية الحديثة والمعاصرة في المغرب. وبصم الراحل على مسيرة فنية متميزة رصعتها أعمال مسرحية راقية، وكتابات ذاكرة ووجدان جمهوره من مختلف الأجيال.



عبد الوهاب الدكالي صنع مجده بأغاني التونسي

الرباط - صدر حديثاً عن منشورات جمعية "رباط الفتح للتنمية المستدامة" مؤلف جديد بعنوان "حمادي التونسي: ديوان الأغاني"، يرصد مكان الإبداع في التجربة الشعرية للفنان المغربي الراحل الذي يعد أحد رواد السينما والمسرح المغربي وخاصة المسرح الإذاعي. ويتضمن هذا المؤلف الجديد، الذي أعده وقدم له الباحث مصطفى الجوهري، 150 قصيدة غنائية باللغة العربية الفصحى والدارجة المغربية، لحنها وأدتها أسماء فنية بارزة في الساحة الغنائية المغربية، أبرزها محمد فويتح، إبراهيم العلمي، عبد الوهاب الدكالي، بهيجة إدريس، عبد الهادي بلخياط، المعطي البيضاوي، عبد النبي الجارري، عباس الخياطي، عبد القادر الراشدي، محمود الإريسي، عبد الواحد التطواني، إسماعيل أحمد، وأحمد الغرياي، عبد المنعم الجامعي، وغيرهم.

وتمثل الأغاني التي يضمها الكتاب مسيرة فنية هامة لحمادي التونسي امتدت لعقود للفنان الذي رحل عن عالمنا في أكتوبر 2020 عن عمر يناهز 84 سنة بعد معاناة مع المرض.

ويعتبر الراحل، المولود بالرباط سنة 1934، من رواد الفن في المغرب. انضم إلى فرقة الراديو والتلفزيون المغربي سنة 1954 وإلى فرقة المعمورة في سنة 1959 وهي فرقة مسرحية تعتبر من أولى الفرق في المغرب، وقدم أول أعماله المسرحية "تمن الحربة" عام 1957 لينطلق في تجارب متنوعة في عوالم الفن.

التونسي إضافة إلى بصماته المميزة كممثل فهو يعتبر من أشهر كتاب الكلمات المغربية حيث كتب كلمات ما لا يقل عن 152 أغنية وتعامل مع كبار المطربين المغربية وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد زود الموسيقار عبد الوهاب الدكالي سنة 1959 بإحدى أنجح أغانيه وهي أغنية "يا الغادي فطوموبيل".

وإذا كان جيل عبد الوهاب الدكالي وعبد الهادي بلخياط يوصف بـ"الزمن الجميل" للأغنية المغربية، فإن الفضل في ذلك يرجع للتونسي بدرجة كبيرة، جندى الخفاء، الذي اختار أن يبعد للأخيرين ما يطربون به مسامع المغاربة؛ "ما بان عليه خبار" لعبد الوهاب الدكالي، "ما فيك خير يا قلبي" لعبد الهادي بلخياط، أغنان من تأليف التونسي سطعت بها نجوم وخلدت اسمه بحروف من ذهب.

وكتب الباحث الجوهري، في تقديمه لهذا المؤلف الذي يقع في 215 صفحة من القطع المتوسط، أن الشاعر حمادي التونسي يعتبر "من الشعراء القلائل الذين أبدعوا بحق القصيدة الغنائية بتوليقاتها المختلفة، واعترف له كل الذين اطعوا أو استمعوا إلى أعماله الطربية بالريادة الراقية؛ ويؤكد هذا الاعتراف تعامله مع العديد من الفنانين الكبار من ملحنين ومطربين ومطربات، وهي أسماء فنية لامعة ساهمت إلى جانب النصوص الشعرية في نهضة الأغنية المغربية الحديثة".

وتتميز التونسي بغزارة كتاباته وموهبته المتقدمة في مجال التأليف والكتابة القصائد الزجلية بشكل خاص، لكنه امتاز عن غيره من شعراء الزجل بما يمتلكه من ثقافة عالية وخصبة ومرجعية فكرية وأدبية وتراثية، وهذا ما كان ينهل منه أسوة بجيل من المؤلفين المعاصرين، فاتحاً شعره على قضايا وجدانية ووطنية واجتماعية لكن برؤى عميقة.

«بيلا تشاو» الإيطالية و«مع العزابة» التونسية ملحمتان حزينتان من صفتي المتوسط

ميلفا تغادر مشعة مثل أيقونة وصليحة تموت وحيدة بلا قبر



الأغاني الخالدة ملاحم حية (لوحة للفنان تحسين الزبيدي)

والدتي يا ليتها عقرت ولا جابتي/ ها يا جبل وسلات وسّع بالك اللي جرى للحامة بجراالك/ يا لندره (هل يا ترى) مكتوب لإلا دعوة وإلا خروجي من بلادي شهوة / يا لندره يا ضيم تتلاجاشي وإلا نموت بعلتي في جاشي".

وتجدر الإشارة إلى أن توثيق هذه الأغنية في ما بعد، لم يكن أمينا، ونهب إلى تحريف كلماتها لغايات سياسية ومراعاة لاعتبارات اجتماعية ومؤسسية، خصوصا لدى الفرقة الرشيدية التونسية التي أخذت على عاتقها توثيق وتهذيب وتنشيد بعض الأغاني التونسية.

وفي هذا الصدد، يشير الشاعر التونسي المعروف الجليدي العويني، ضمن مقاله "نصوص أغاني صليحة: المطلقات، المضامين والموازين مقالات عن صليحة"، مركز الموسيقى العربية والموسيقى، إلى دور الفرقة الرشيدية والإذاعة في نزع كل ما يدين أسيرة الحسينيين الحاكمة من الأغنية "عزّز تأسيس الإذاعة هذا الخيار في انتقاء المفردات، لأن المحطة الوليدة كانت تحتاج أغنان تحترم أعراف وأخلاق مستمعها والرشيدية كانت الممّون الأول في هذا المجال؛ وقد سعى الشعراء إلى إجراء تغييرات حتى على الأغاني التراثية".

ويشير العويني إلى مقاطع مفصلية في الأغنية، ففي مقطع "يكرتي شردت مع العزابة" مثلا تحول البيت الأصلي من "يا سابقين الإبل يا جمالة/ تونس بعيدة والعرب قتالة"، إلى "تونس عزيزة والعرب رجالة".

عبث مقص الرشيدية بكلمات الأغنية التي أرخت دون مواراة لدموية الدولة الحسينية، في تملق لروايات التاريخ المغلوطة التي دونها القريبون من السلطة الذين يحكمون.

شمل الأمر عدة أغان جرى طمرها أو صمها بالخليعة، تأكيداً لمشروع الرشيدية الوليد القاضي بتطهير الأغاني التونسية، وتجريد مضامينها من إشارات قد تدين تاريخ المملكة الحسينية وقتها.

كيف لا والرشيدية التي أسست سنة 1934 تحت حكم البايات قد سُمّيت تيمناً باسم محمد الرشيد باي، ابن الحسين بن علي وأحد الفاعلين في الفتنة الحسينية - الباشية التي تمثل الخلفية التاريخية للأغنية.

وبالعودة إلى هذه المقاربة بين "بيلا تشاو" الإيطالية و"مع العزابة" التونسية، فإن المرء يقف على حقيقة تاريخية مفادها أن أعذب الأغاني وأكثرها خلودا في وجدان الناس، هي تلك التي ارتبطت بالملاحم والعذابات ثم استقرت في السجلات بعد انتصارات، وكبرت بعد تراكم مثل كرات الثلج.

مطربة تونس الأولى صليحة (1914 - 1958) معاناة نساء أخريات في جبال "وسلات" بالقيروان وسط البلاد التونسية نتيجة الظلم والتسلط الذي حل بتلك المناطق ذات الأغلبية الأمازيغية، من قبل السلطات العثمانية المتحالفة مع القبائل البدوية في ما يعرف بـ"الفتنة الباشية" في تلك الحرب الأهلية التونسية منتصف القرن الثامن عشر.

الأغنية المحرفة

أغنية "مع العزابة" هي من التراث التونسي الحزين الذي بقي "منقوشا في الذاكرة الشعبية" كما يقول مؤرخو الأغنية الفلكلورية، وذلك على عكس "بيلا تشاو" التي تحمل طابعا مرحا رغم خلفيتها الدرامية.

وهذه الأغنية التي مازال يؤديها التونسيون بشجن كبير، تؤرخ للمحنة التي تعرض لها سكان جبال وسلات من البربر، وتفرقهم أثناء النزاع على السلطة بين الشق المرادي (نسبة إلى مراد الثالث) والشق الحسيني (نسبة إلى حسين باشا) زمن الشتات الذي حل بالبلاد أواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر.

كلمات الأغنية منشوبة إلى امرأة وسلاتية (من جبال وسلات) كانت تغنيها من كثرة اللوعة والحرقلة التي أصابها بعد ضياع ابنتها البكر منها (سالمة) خلال عملية التفرقة والتشتيت التي مارسها الحسينيون ذوو الأصول العثمانية، وحلفاؤهم البدو من عرب المنطقة.

وتتضح الإشارات السياسية في المقطع الذي يحيل إلى أزمة منطقة الحامة، جنوب تونس والتي سبقت حملة التهجير تلك، ومائلتها في العنف والدموية "يا ليتها الجميلة، يا رفيقة، احمليني بعيدا، وداعا لأنني ساموت، وإن مت، كمقاوم، وداعا ليتها الجميلة".

ويقول مطلع كلمات هذه الأغنية الموعلة في اللوعة والحزن والفجعة كما ورد في كتاب "الأغاني التونسية" لمؤلفه الصديق الرزقي "نا (إننا) يكرتي (ابنتي البكر) شردت مع العزابة خشت بلاد الشيخ والقطابة/ يا سالمة مكتوب ربي قدر فراق الحبايب في الجبين مسطر".

ثم تسترسل هذه المرأة التي فجعت بابنتها أثناء حالات السبي، نحو الذكر الصريح للفتنة من العرب، دون مواربة في قولها "يا سابقين البل يا جمالة تونس بعيدة والعرب قتالة/ يا تونس الخضراء يا مسمنية بلا بعيدة والعرب قطعية (أشراار)/ هاك (ذاك) الجبل الأزرق جبل

الكثير من الأغاني خلدت في ذاكرة الشعوب وانتشرت حتى صارت ترددها في كل محفل، حتى أن الكثير من المرددين لا يعلمون القصص الأصلية لهذه الأغاني. أسباب خلود أغنية مقارئة بأخرى قد يتجاوز للحن والكلمات والقيمة الفنية إلى قدرتها على تصوير ملاحم الشعوب، فما يبقى ويخلد في الذاكرة الجماعية بوعي أو غير وعي هو الملحمة.

في حقول الأرز، حيث كانت من أهم الاناشيد خلال موسم إزالة الأعشاب الضارة، بالأخص في وادي "بو" شمالي إيطاليا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

وكانت توكل هذه المهمة الشاقة إلى النساء الأقفر في المنطقة، وباجور بخسة، مما جعل التخلص من هذه الأشغال الشاقة انتصارا في حد ذاته، وتحررا حقيقيا من أغلال العبودية، بالإضافة إلى ما يوازينا من قصص حب مؤثرة في تلك البيئة التي تنضج شعرا ومعاناة.

ووقعت أول نسخة مكتوبة للأغنية بالقرب من إقليم بيمونتي الإيطالي عام 1906، لكن الكاتب الأصلي لكلمات الأغنية لا تزال هويته مجهولة مثل معظم الملاحم الغنائية.

وأعادت حركة المقاومة الإيطالية إحياء هذه الأغنية بين عامي 1943 و1945 ضد الاحتلال النازي لإيطاليا ومقاومة الفاشية تحت ظل موسوليني.

منذ أشهر قليلة، ماتت عن عمر ناهز 81 عاما، أشهر من غنى "بيلا تشاو" فترة الستينات، وهي المغنية الإيطالية "ميلفا" فاختار محبوبها بأن يرثوها بنفس كلمات الأغنية التي تقول "صباح يوم ما، أفقت من النوم، وداعا ليتها الجميلة، صباح يوم ما، أفقت من النوم، ورأيت وطني محتا، يا رفيقة، احمليني بعيدا، وداعا ليتها الجميلة، يا رفيقة، احمليني بعيدا، لأنني ساموت، وإن مت، كمقاوم، وداعا ليتها الجميلة".

أعذب الأغاني وأكثرها خلودا في وجدان الناس تلك التي ارتبطت بالملاحم والعذابات ثم استقرت في السجلات بعد انتصارات

في الضفة الأخرى للمتوسط أي لدى الجبران الجنوبيين للإيطاليين الذين جمعتهم عبر التاريخ القديم والحديث، الحروب والضغائن كما الصداقات ووحدة المصائر، كانت تغنى، وقبل عقود من نشوء قصة "بيلا تشاو" وارتباطها بمعاناة النساء في حقول الأرز، أغنية "مع العزابة" التي اشتهرت بادائها فيما بعد

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

يحدث أن تعيد اكتشاف أغنية فلكلورية بسيطة الكلمات، لكنها عظيمة المعاني والذلال من حيث أسباب ظهورها وارتباطها بحدث كان قد مز وجدان أمة بكاملها.

ويحدث أن تمر هذه الأغنية بصفة عابرة في حفل يستجمع ويستنهض مستعجلا، تراثا موسيقيا مهملأ أو حتى تضمنها إشارة عمل درامي جماهيري في مسلسل تلفزيوني كما هو الشأن بالنسبة إلى أغنية "بيلا تشاو" الإيطالية الشهيرة التي تضمنها المسلسل الإسباني "لاكارا دي بابل" الذي انطلق موسمه الخامس منذ أيام قليلة على شبكة نتفليكس.

ملحمة شعبية

الحالة العكسية صحيحة أيضا، وهي أن تحيك أغنية فلكلورية ترددها العامة في مناسباتها الشعبية بصفة تلقائية، إلى حكاية أسرة أو واقعة تاريخية ترتقي إلى مصاف الملحمة وتوفيق لمرحلة هامة من تاريخ شعب ما.

الأمثلة كثيرة ومتنوعة في موروث الشعوب ولدى جميع الثقافات، مما حدا بالمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إلى جمع وتوثيق هذا التراث اللامادي باعتباره مكونا للذاكرة الإنسانية، وعنصر تقريب بين الأمم والشعوب.

المونون والمهثمون بالتراث الغنائي العالمي اهتموا لانشيد وأهازيج ذاع صيتها إلى درجة أنها ترجمت إلى مختلف لغات العالم محتفظة بنغماتها الأصلية، مما يؤكد على أن الأغاني العظيمة يكتب لها الخلود بالحنان قبل كلماتها.

وبالعودة إلى أغنية "بيلا تشاو" الشهيرة، التي دأب الإيطاليون على إنشادها من شرفات منازلهم في ذكرى يوم التحرير، عند انتهاء الحكم النازي في البلاد والقبض على الحاكم الفاشي بينيتو موسوليني، أثناء الحرب العالمية الثانية وانتصار المقاومة الإيطالية.

"بيلا تشاو" أي "وداعا ليتها الجميلة" تعتبر من أبرز الأغاني الفلكلورية في إيطاليا، انتشرت مع العلامات الإيطالية



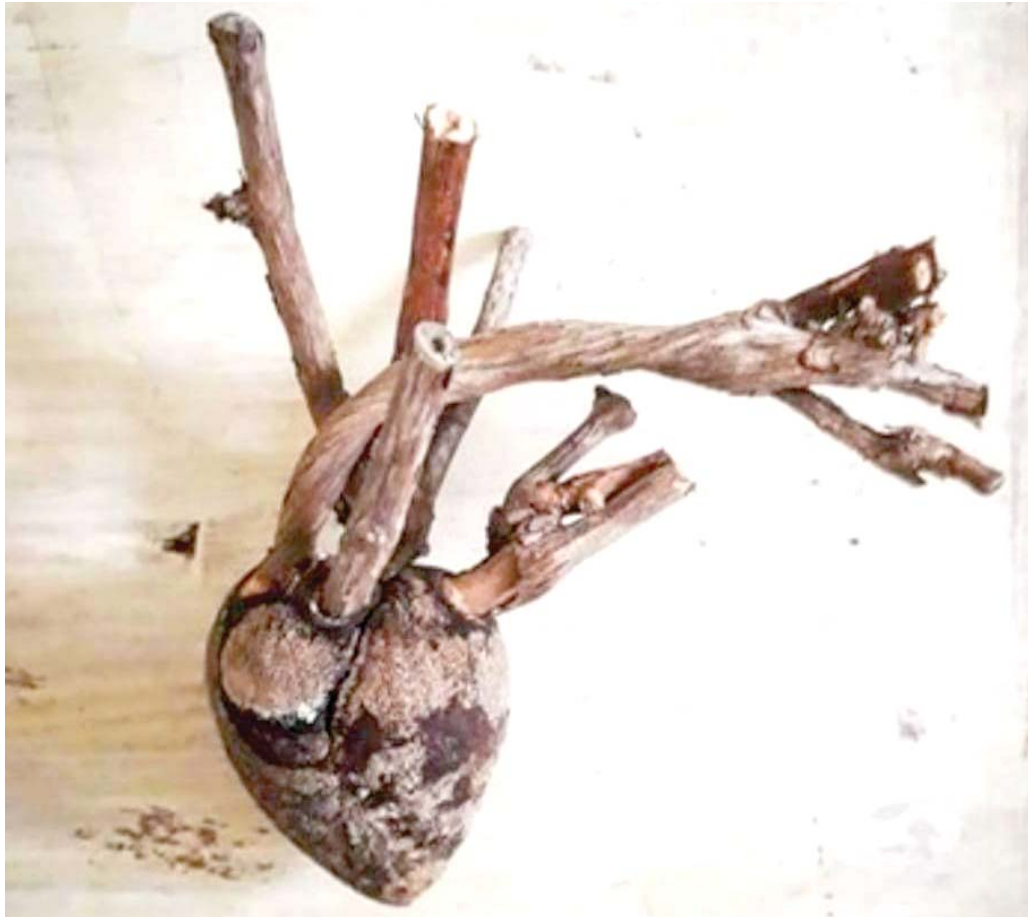
صفحات دفاتر صغيرة تدمج الشعر بالشخوص المرسومة



تصالح مزدوج مع الذات والطبيعة

البنانية ميريلا سلامة تواصل انتصارها للطبيعة رسما وتجهيزا

«أرض، مواد ملوثة وفن».. دعوة لإبطاء الزمن عبر الفن



تبلور الفصن وتشكله يحيلان إلى عبور بطيء للزمن

من أصحاب الاختصاص، لأن الفن قبل أي شيء آخر هو موهبة، فاضطلاع، فخرية. عثرت سلامة على ذاتها مشدودة إلى عالم التعبير الفني. عالم اندمج مع الطبيعة التي تحب فتلور الإنسان سويا في نصها (أي الطبيعة والتعبير) حتى صاروا شغلها الشاغل.



أعمال ميريلا سلامة تشي بسكون لطيف متصالح مع فكرة انسياب الزمن دون سموم التشنّج المعاصر

وما لبثت الفنانة أن حصدت العديد من الجوائز المُنمّنة لنتاجها الفني، منها «جائزة الامتياز» من جامعة العلوم والفنون التطبيقية في سويسرا، وجائزة «زمن الخشب» من مؤسسة «مقام» اللبنانية التي تُعنى بالفن المعاصر لاسيما فن النحت، وجائزة من متحف الفن المعاصر في لبنان.

رؤية «الحزن» في لوحات لا علاقة لها بالحنن هو تلك النظرة السائدة، لاسيما في مجتمعاتنا المعاصرة التي تعتبر واقعية النظرة إلى الأمور الدرامية، تشاؤما، تماما كما ترى «الوحدة»، على أنها عزلة، وترى الصمت على أنه يأس. نعم، أعمال ميريلا سلامة الفنية حتى التجهيزية منها تكشف النقاب عن عالمها. عالم خاص جدا يتدرج ببطء بموازاة عالم صاحب متعدد البوصلات، مكسو بأوراق أشجار خريفية شفافا (والفنانة تستخدم تدرجات ألوان الخريف كثيرا في لوحاتها بداية بالأحمر وصولا إلى اللون البني الغامق) حيث يُسمع خريف الماء البطيء الذي «يحدث» في الجداول الضيقة، خاصة تلك التي تختبئ ما بين الصخور.

عالم بديل

الفن الذي تقدّمه سلامة بشكل عام يطرح ذاته صيغة ناصعة لحياة بديلة عن تلك التي نحياها، وقد حاولت عبر ورشة العمل «أرض، مواد ملوثة وفن» أن تقدّم تقنيات للمهتمين وعناصر من الطبيعة كي يغولوا في غاباتهم الداخلية الخاصة حتى يخفّت القلق الإنساني المعاصر، هذا القلق الذي بدأ استمراره منذ عشرات السنين يُنتج وحوشا ترى أمامها الآخر إما غنيمية أو ضحية. وميريلا سلامة هي فنانة عصامية لم تتلقّ تعليمًا جامعيًا في الفن، ولكنها اختارت اختصاصا آخر وهو العلاقات العامة واستمرت به حتى حصولها على الماجستير في سويسرا.

وغالبا ما كانت سلامة تُدمج الشعر الذي تكتبه مع شخوصها المرسومة التي بدورها دخلت صفحات دفاتر صغيرة تشبه إلى حد كبير دفاتر المذكرات. بالنسبة إلى تلك الأعمال وغيرها يلعب شريط أو خيط، أو غصن، أو خط دقيق دورا مهما في معظم أعمالها، رسما أو تجهيزا، ليذكر بشريان الحياة بأشكاله المتعدّدة (وفقا لأسلوب الفنان) الذي سكن لوحات فنّانين آخرين ليُعبّر أيضا عن الصلة العميقة التي لا يمكن قطعها إلا وحيدت نزيه هائل ما بين الإنسان والطبيعة.

معظم أعمالها التشكيلية التي لا تهجس بالتقنية المستخدمة والتي يحضر فيها غصن دقيق شجرة ما مجهولة الهوية، أو عود لزهره من الأزهار البرية التي لم تتفتّح كليا بعد، يشعر الناظر بحساسة المشهد وبعبر الزمن البطيء الذي يواكب تبلور ذاك الغصن أو تبرعم تلك الوردة.

وغالبا ما تخرج هذه العروق الطبيعية، لا بل الأنسجة العضوية من أجساد نساء لا يشكلن إلا وحدة معها. كل «كائنات» الفنانة هم نساء. ممّا دفع الكثير إلى إدراجها ضمن الفن النسوي. وذلك لا يناسب تماما ما تشغل به لوحاتها، إذ إن شخصها، غير محدودة أعمارها، وبالرغم من أنوثتها، فهنّ يمثلن لا المرأة ولا الرجل، بل الإنسان بشكل عام. إنسان بصيغته المثلّي، أي منسج مع الطبيعة، خادم وسيد لها على السواء.

ولعل من أهم سمات فنّها تتعلّق بما يراه الكثيرون حزنا في أعمالها، ومن ضمنها اللوحات التي لا تتحدّث عن أي موضوع تراجيدي. فأغلب الظن أن مرّد

قدّمت الفنانة اللبنانية ميريلا سلامة ورشة عمل فنية في «دار النمر للثقافة والفنون» في بيروت، شاركت فيها الفنانة متعددة الوسائط الآخرين رؤيتها الحميمة والمثبّنة لعناصر الطبيعة. وجاءت الورشة تحت عنوان «أرض، مواد ملوثة وفن».



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

خلال مشغل فني أقيم في «دار النمر للثقافة والفنون» البيروتية، فتحت الفنانة اللبنانية ميريلا سلامة الفرصة للمهتمين بالرسم كي يختبروا إمكانيات الإبداع الفني لديهم، كل على طريقته، وذلك من خلال استخدام مواد طبيعية كالحبّة والخشب وصمغ الأشجار والملونات العضوية المستقاة من الصخور إلى جانب استخدامهم لأوراق مهملة عبر إعادة تدويرها وإدخالها إلى عملهم الفني مع باقي المواد.

أول ما يخطر على بال المُطلّع على برنامج هذه الورشة سيعتقد أنه مُخصّص لصغار السن، وأن غايته الترفيه خاصة أنه أقيم في عز موسم الصيف.

غير أنه ليس كذلك البتّة. فمن ناحية، عبّرت سلامة عمّا تتشكّله هذه الورشة الفنية بالنسبة إليها وما ترجو منها أن يصل إلى المشاركين فيها، وقد أعطتها عنوانا مقتضبا ومكتفا يضمّ الأقايم الخلافة التي بُنيت عليها فكرة الورشة الفنية، وهو «أرض، مواد ملوثة وفن».

سكون لطيف

عنوان يعقد صلة ما بين الأرض التي تعطي الملونات الطبيعية والزخم الروحي، والفن الذي سيرشع عن هذه الصلة. إضافة إلى ذلك أعلن المنشور الخاص بالورشة أن أحد أهم أهدافه، هو «إعادة الصلة إلى طبيعة العلاقة ما بين خاصية البطء والإنسان المعاصر». عند تقديمها لهذا التصور والتعريف بمضمون الورشة أطلّفت الفنانة قيمة المقدولة الشهيقة «الوقت سيف، إن لم تقطعه قطعك». لم يكن تهميش هذه المقولة أمرا غريبا عن فنانة عبّرت في أكثر من مناسبة أنها لا تكتنّث إلى حصيلة عملها الفني بقدر ما تكتنّث إلى الطريق الذي أخذته للوصول إليه. فالرحلة هي المغامرة وهي البحث وهي الغاية، وقد يتّسم الوصول إلى مكان ما في نهاية هذه الرحلة أو لا يتمّ البتّة. ربما لأجل ذلك تبدو أعمالها تعمّ بسكون لطيف مُتصالح مع ذاته ومع فكرة انسياب الزمن دون سموم التشنّج المعاصر التي تُفقد صلة الإنسان مع بيئته الطبيعية وتاليا مع ذاته. ولعل فاعلية هذه الورشة تقوم بشكل قويّ على ارتباط مضمونها بأفكار الفنانة وأسلوبها الفني بشكل عام من خلال الأعمال الفنية الكثيرة التي قدّمتها والتي تنوّعت ما بين الرسم على اللوحات، والنحت، والتجهيز الفني الجريء والفن الإيمائي التعبيري والشعر.

أميمة السبسي تستعيد بهاء المرأة المصرية في لوحات مفعمة بالحنين

تواصل الفنانة التشكيلية المصرية أميمة السبسي عبر معرضها الشخصي الرابع «السنيرة.. بنت بلادي» الذي يفتتح اليوم الخميس بقاعة إيزيس بمركز محمود مختار الثقافي بالقاهرة احتفاءها بالمرأة المصرية وتظهراتها الحضارية والفكرية والتراثية، منتصرة لجمالها ودلالها وتوقها للتحقق والحركة.

وفي معرضها «حكايات الغندورة» الذي أقامته في العام 2018 بمتحف محمود مختار الثقافي بالقاهرة اليوم الخميس المعرض الشخصي الرابع للفنانة المصرية أميمة السبسي، والذي يستمرّ حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري. وفي «السنيرة.. بنت بلادي» تقدّم السبسي أكثر من أربعين لوحة زيتية على كanvas تتجول من خلالها في أنحاء مصر لتسلط الضوء على بنت البلد المصرية «السنيرة» (السيدة) بكل ما تتميّز به من جمال داخلي والذي ينعكس على جمالها الخارجي، فترسمها وهي طفلة وشابة وامرأة ناضجة وكيف تأثرت بالبيئة المحيطة بها وبكل مفرداتها، والتي لعبت دورا محوريا في صياغة شخصيتها المصرية الأصيلة.

المرأة هي البطل الأودح في اللوحة لدى السبسي حيث تجعلها الواجهة والخلفية معا، وبعض لوحاتها تضم عددا كبيرا من الفتيات يظهرن كمشاهدة نسائية. وفي أخرى تنتظر الفتيات الصغيرات المستقبل، لتقف ثالثة وراء الباب شبه المغلق تنتظر شيئا، ربما شريك حياة أو فرصة عمل أو المزيد من الحرية.



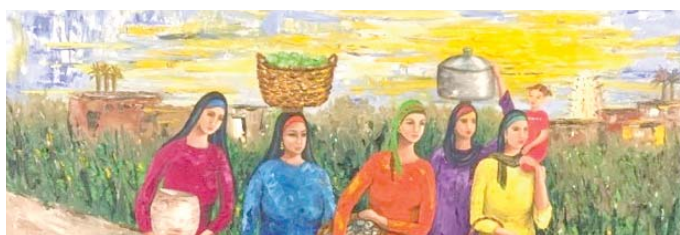
أميمة السبسي أنا أرسم الروح، إنسانا كانت أو مكانا، المهم أنها تعكس التراث

هكذا تهتم التشكيلية المخضمة (مواليد القاهرة 1959) في مجمل معارضها بالحياة المصرية التقليدية وتراثها العريق، فتتناول من خلال لوحاتها الفنية مظاهر هذه الحياة في المناطق الشعبية والريفية وصعيد مصر، حيث البيئة المصرية الناضجة بالحياة والغنية بالألوان والتي تنعكس بشدة على موضوعات أعمالها الفنية.

وهي التي قدّمت في العام 2016 في ساقية عبد المنعم الصاوي معرضا حمل عنوان «أبواب بهية» رصّدت فيه أبواب مصر العتيقة والموجودة في الحواري والمناطق القديمة، مبرزة جمال الأبواب القديمة، تلك الأبواب الحديدية والأبواب الخشبية ذات المسامير الحديدية الضخمة وأخرى المزخرفة بالأرابيسك العتيق التي اندثر كثيرها، ولم تعد ترى سوى في أفلام الأبيض والأسود.

وعن رحلتها المتخيلة تلك قالت السبسي «وراء كل باب حكاية ورواية، وأبواب بهية ليس لها عدد، كلما فتحت بابا ترى السحر والجمال والعجب، أبواب تفتّح على معالم مصر القديمة وإنسانها الأصيل ونيلها الخصيب».

جولات جعلتها لا ترسم الأبواب فقط، بل رسمت أيضا النوافذ و«المشربيات» وتجاوز المعمار القديم والطبيعة الخلابة للنيل بالمهن الحرفية العتيقة، ما يسرد حكايات وأشخاص وأماكن تراثية لا تنسى.



تناول جمالي البيئة المصرية الناضجة بالحياة

وتعترف الفنانة أن دور التشكيلي عندها أقرب إلى الباحث التراثي، إذ تتبّع في معرضها ذاك تطوّرات الحارة المصرية القديمة من أبوابها، فحتى الأقفال الحديدية رصّدت التغيّر المستمرّ لأملاكها والتعديلات الشكلية التي طرأت عليها على مدار التاريخ.

مستويات الأجسام المضادة محدد لمقاومة اللقاحات للمتحورات

لأنه يستخدم جرعة أكبر، ويتم إعطاء الجرعتين على مدار فترة أسبوع أطول من اللقاح الخاص بشركة فايزر.

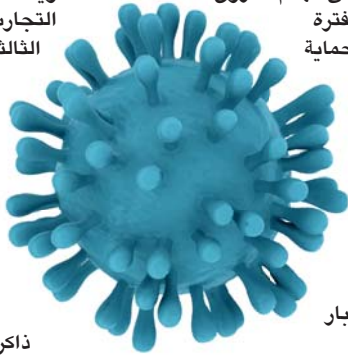
ولكن الأجسام المضادة هي مجرد مكون واحد من عناصر المناعة، وليس من الواضح ما إذا كانت هي العنصر الأهم، ولا سيما على المدى الطويل.

الأجسام المضادة في اللقاحات هي مجرد مكون واحد من عناصر المناعة، وليس من الواضح ما إذا كانت هي العنصر الأهم

ويتساءل بول بيرتون، كبير المسؤولين الطبيين في شركة مودرنا، قائلا "هل نعرف مستوى للأجسام المضادة يحمي من مرض كوفيد؟" ويقول "الإجابة ببساطة هي أننا ما زلنا لا نعرف". ومع ذلك، تظهر بيانات التجارب الخاصة بشركة مودرنا أن الحصول على الجرعة الثالثة بعد ستة أشهر من الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح، يرفع مستويات الأجسام المضادة "إلى درجة مطمئنة" فوق المستويات التي شوهدت أثناء التجارب الأولية للمرحلة الثالثة.

وبالإضافة إلى الأجسام المضادة التي تستمر لفترة أقصر، فإن اللقاحات المضادة لمرض كوفيد تؤدي أيضا إلى تنشيط ذاكرة طويلة المدى في الجهاز المناعي.

ويبدو أن هذه الذاكرة تزداد وتصبح أفضل في صنع أجسام مضادة تقاوم السلالات المتحورة مع مرور الوقت. ويشار إلى أن تلك الحماية طويلة المدى، والتي تتضمن ما يعرف باسم خلايا "تي" وخلايا الذاكرة "بي"، يصعب قياسها في المختبر بالمقارنة مع قياس الأجسام المضادة. ولكن يُعتقد أنها تقوم بدور مهم في الوقاية من الإصابة بأعراض شديدة وضرور نقل الحالة المصابة إلى المستشفى.



واشنطن - لقد بدت نتائج التجارب السريرية الكبيرة التي أجريت قبل عشرة أشهر، جيدة للغاية لدرجة يصعب تصديقها، حيث تمكن اثنان من لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال "أم.آر.إن.إيه"، من تقليل أعداد الحالات التي تعاني من أعراض الإصابة بوباء كورونا بنسبة 90 في المئة بين كل مجموعة حصلت عليها تقريبا.

وذكرت وكالة بلومبرغ في تقرير لها أعده الصحافيان جيسون جيل وروبرت لانجريت، أنه ثمة اختلافات طفيفة بين لقاحات "فايزر / بيونتك" و"مودرنا"، صارت تظهر حاليا بين مجموعات المرضى مع مرور الوقت.

وتكشفت إحدى الدراسات الأميركية الصغيرة انخفاض مستويات الأجسام المضادة مع استخدام اللقاح الخاص بشركة فايزر، ولا سيما ضمن مجموعة الأشخاص من الأكبر سنا. وتوصلت دراسة أكبر أجريت في بلجيكا إلى أن جرعة لقاح مودرنا قد تولد أجساما مضادة أكثر من تلك التي تنتجها شركة فايزر.

لكن مازال من غير الواضح ما يعنيه كل ذلك في العالم الحقيقي. وبينما يتم حاليا إعطاء اللقاحات من جرعات اللقاح في أنحاء العالم، مازال الباحثون يعملون على فهم الفروق الدقيقة المتعلقة بالفترة التي تستمر خلالها الحماية

التي يوفرها اللقاح، وكيف تختلف من شخص إلى آخر. ويعد الحصول على إجابات لتلك الأسئلة خطوة ضرورية لتحديد من قد يحتاج إلى جرعة معززة، ولا سيما بين كبار السن والأشخاص من ذوي المناعة الضعيفة. ومن ناحية أخرى، أدت سلالته لدنسا الأكثر عدوى، والتي تزامن انتشارها مع انخفاض طفيف في فعالية اللقاح، إلى زيادة المخاطر، ودفع الحكومات إلى البدء في طرح جرعة ثالثة من اللقاح.

وانصب الكثير من التركيز على مستويات الأجسام المضادة، التي تعمل كواحدة من دفاعات الخط الأمامي لجهاز المناعة. ومن بين النظريات المتعلقة بلقاح شركة مودرنا، هو أنه ينتج المزيد من تلك الأجسام المضادة

العالم منشغل بمعركة كورونا، ماذا عن الأمراض الأخرى

صندوق عالمي للمساعدات: الآلاف سيموتون بالسل بسبب تضرر الرعاية الصحية أثناء الجائحة



مرضى منسيون في زمن الوباء

2020. وفي بعض البلدان توقّف المتطوعون المشاركون في جهود التصديّ للمرض عن التعاون مع المراكز الكبيرة بسبب الجائحة، مركزين جهودهم على عمليات التوزيع الجوّالة من بيت إلى بيت. غير أن عدد الأشخاص الذين خضعوا لفحوص تشخيص هذا المرض تراجع بنسبة 4.3 في المئة سنة 2020. وشهدت الجهود المبذولة للقضاء على السل ركودا، بحسب الصندوق. وقد سلّط وباء كوفيد - 19 الضوء على "الأهمية البالغة" لأنظمة الرعاية الصحية في العالم، وفق الصندوق العالمي.

لكن الوباء جلب معه أنباء سارة، فهو أدّى إلى عدد من الابتكارات عادت بالنفع على مبادرات مكافحة الإيدز والسل والمalaria. ففي نيجيريا مثلا، راحت الوكالة الوطنية للإيدز تجري فحوصات تشخيص فايروس "انتش.أي.في" لأشخاص قصدوا المراكز الطبية للخضوع لفحوص كوفيد، ما أدّى إلى تعزيز الكشف عن الأشخاص المصابين بالفايروس، بحسب الصندوق العالمي.

التقرير كشف عن تراجع "مثير للقلق" في خدمات الوقاية والتشخيص الموجهة إلى الفئات الرئيسية الهشة. وتدنّى عدد الأشخاص المشمولين ببرامج الوقاية من الإيدز بنسبة 11 في المئة سنة 2020 و 12 في المئة في أوساط الفئات الأصغر سنا. أما العلاجات الموفّرة للأمهات لمنع انتقال العدوى إلى الأطفال، فقد انخفضت بنسبة 4.5 في المئة.

وتضاعلت فحوص الكشف عن الإيدز بنسبة 22 في المئة على الصعيد العالمي، ما أدّى إلى تأخير توفير العلاجات في أغلبية البلدان.

وفي الدول التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، كان 21.9 مليون شخص يخضعون لعلاج بمضادات الفايروسات القهقرية ضدّ فايروس "انتش.أي.في" سنة 2020، في ارتفاع نسبته 8.8 في المئة بالمقارنة مع 2019. ويبدو أن برامج مكافحة الملاريا هي الأقل تأثرا حتّى الآن بوباء كوفيد - 19، وفق التقرير.

ومما انك عدد الناموسيات المورّعة يرتفع، وذلك بنسبة 17 في المئة في العام

وأوضح أن الخدمات الطبية تأثرت بإجراءات الإغلاق لاحتواء الوباء حيث كرسّت جهود العيادات والأطقم الطبية، التي عادة ما تُستخدم في محاربة السل، لمكافحة الوباء في دول مثل الهند وعبر أنحاء أفريقيا. وأضاف أنه يتوقع تضررا أكبر هذا العام بسبب انتشار السلالة لدنسا.

وأثر الوباء بشكل خطر على النفاذ إلى الأنظمة الصحية وفحوص التشخيص والعلاجات في بلدان كثيرة. وكانت للوباء خصوصا تداعيات كارثية في مجال مكافحة السل. وفي العام 2020 تراجع عدد الأشخاص الذين عولجوا من سل مقاوم للأدوية بنسبة 19 في المئة. وفي البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، لم يتلق العلاج سوى حوالي 4.7 مليون شخص، أي أقل بمليون من عدد هؤلاء عام 2019.

وتعرّضت جهود مكافحة فايروس الإيدز بدورها لانتكاسة بسبب الجائحة. وقد واصل عدد الأشخاص الإيجابي المصل المتفاعلين من علاجات بمضادات الفايروسات القهقرية ارتفاعه، وذلك بنسبة 9 في المئة سنة 2020، غير أن

حذر صندوق عالمي للمساعدات من أن مئات الآلاف سيموتون بالسل بسبب عدم تلقيهم العلاج اللازم، وذلك في أعقاب تضرر منظومة الرعاية الصحية في الدول الأفقر حالا نتيجة جائحة كورونا.

جنيف - كان لوباء كوفيد - 19 أثر جسيم على الجهود المبذولة لمكافحة الإيدز والملاريا والسل التي تراجعت بوتيرة غير مسبقة، بحسب ما كشف الصندوق العالمي المخصّص لهذه الأمراض في تقريره السنوي. وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها الصندوق منذ تأسيسه سنة 2002 عن انتكاسة. وقد أعرب خصوصا عن قلقه من التراجع الملحوظ في خدمات تشخيص فايروس نقص المناعة البشرية (انتش.أي.في) المسبّب لمرض الإيدز والوقاية منه في أوساط الفئات الرئيسية الهشة، فضلا عن انخفاض شديد في عدد الأشخاص الذين يخضعون لفحوص وعلاجات للسل، ما يؤثّر خصوصا على برامج مكافحة السل المقاوم للأدوية. وأنت أرقام 2020 "لتؤكد ما كنّا نخشاه وقت ظهور جائحة كوفيد - 19، على ما قال بيتر ساندرز المدير التنفيذي للصندوق العالمي في التقرير. وكشف أن "أثر كوفيد - 19 كان مدمرا. وللمرة الأولى في تاريخنا تدل مؤشراتنا على تراجع".



ولم يستبعد ساندرز أن تتجاوز الوفيات الناجمة عن مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) تلك الناجمة عن فايروس كورونا.

وعلى الرغم من أن حصيلة الوفيات غير معروفة بدقة حتّى الآن، قال ساندرز إن الوفيات المتزايدة نتيجة انتكاسة مكافحة أمراض مثل السل أو الإيدز أعلى من وفيات كوفيد - 19 نفسها في بعض الدول الفقيرة مثل أجزاء من منطقة الساحل في أفريقيا.

إرشادات طبية

ماهي أعراض سرطان البروستاتا

برلين - أكد خبراء وباحثون أن سرطان البروستاتا يهاجم الرجال المسنين بصفة خاصة، مشيرا إلى أنه في المرحلة الأولى من المرض لا تكون هناك أي علامات تحذيرية دالة عليه.

وأوضح أولاف رايشيلت أخصائي المسالك البولية الألماني أنه في المرحلة المتقدمة من المرض تظهر بعض الأعراض، التي تشير إلى الإصابة به، ألا وهي: صعوبات أثناء التبول وإلام بالعظام بالجزء السفلي من الظهر وعلى الجانب.

وشدد رايشيلت على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض، موضحا أنه يمكن التحقق من الإصابة بسرطان البروستاتا من خلال بعض الفحوصات مثل الفحص التحسسي وفحص قيمة المستند البروستاتي النوعي (PSA) والتصوير بالرنين المغناطيسي والخزعة (أخذ عينة من الخلايا).

كما يعد اختبار قياس معدل الدفاع المناعي الشخصي "مضاد البروستاتا المحدد" (بي.أس.أي) هو أحد الفحوص الطبية التي يتوجب على الرجال القيام بها بانتظام للكشف المبكر عن سرطان البروستاتا، لكن الخبراء يختلفون بشأن جدوى الاعتماد عليه ويقولون إن فحص الأنسجة أكثر دقة.

وأكد رايشيلت أن سرطان البروستاتا يهاجم الرجال المسنين بصفة خاصة، مشيرا إلى أنه في المرحلة الأولى من المرض لا تكون هناك أي علامات تحذيرية دالة عليه.

وأوضح أولاف رايشيلت أخصائي المسالك البولية الألماني أنه في المرحلة المتقدمة من المرض تظهر بعض الأعراض، التي تشير إلى الإصابة به، ألا وهي: صعوبات أثناء التبول وإلام بالعظام بالجزء السفلي من الظهر وعلى الجانب.

وشدد رايشيلت على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض، موضحا أنه يمكن التحقق من الإصابة بسرطان البروستاتا من خلال بعض الفحوصات مثل الفحص التحسسي وفحص قيمة المستند البروستاتي النوعي (PSA) والتصوير بالرنين المغناطيسي والخزعة (أخذ عينة من الخلايا).

كما يعد اختبار قياس معدل الدفاع المناعي الشخصي "مضاد البروستاتا المحدد" (بي.أس.أي) هو أحد الفحوص الطبية التي يتوجب على الرجال القيام بها بانتظام للكشف المبكر عن سرطان البروستاتا، لكن الخبراء يختلفون بشأن جدوى الاعتماد عليه ويقولون إن فحص الأنسجة أكثر دقة.

الاعتناء بصحة الأمعاء يقي من النوبات القلبية

يمكنها مواجهة عدد من الحالات الصحية وبالتالي تقليل خطر الإصابة بنبوة قلبية. والجهاز الهضمي البشري البالغ يؤوي ما يقارب 100 تريليون بكتيريا مع ميكروبيوتا الأمعاء التي تلعب العديد من الأدوار الحاسمة في الحفاظ على الصحة العامة للفرد.



رافانيل كيلمان
ميكروبيوم الأمعاء، متورط في جميع الأمراض تقريباً

وكانت هناك زيادة في الوعي العام بميكروبيوم الأمعاء، ومجموعة البكتيريا والكائنات الدقيقة الأخرى التي تعيش في الجهاز الهضمي، والدور الذي تلعبه في صحة الجهاز الهضمي في السنوات الأخيرة.

ووجدت الأبحاث صلة بين التوازن الخاطئ لبكتيريا الأمعاء وعدد من الحالات الصحية.

ولا يؤثر عدم التوازن في أمعاء الشخص فحسب، بل يمكن أن يؤثر أيضا على الحالات الصحية الأخرى بما في ذلك التهاب المفاصل والسمنة والاكنتاب وربما صحة القلب.

وتم ربط المواد الكيميائية أو العمليات المتعلقة ببكتيريا الأمعاء بزيادة مخاطر الإصابة بفشل القلب وتصلب الشرايين وأحداث القلب والأوعية الدموية الرئيسية مثل النوبات القلبية أو السكتات الدماغية.

العديد من العوامل الأخرى على توازن الكوليسترول وتطور أمراض القلب التاجية بما في ذلك ميكروبيوتا الأمعاء "لدنسا".

وخلصت الدراسة إلى أن المزيد من التحقيقات في هذه الآليات المعقدة جزء لا يتجزأ من تسليط الضوء على آليات الأمعاء التي تتوسط فيها البكتيريا، والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى وقاية من مرض الشريان التاجي أكثر فاعلية وعالية الدقة تعتمد على الميكروبيوم. ولفت رافانيل كيلمان، طبيب الطب التكاملي والوظيفي ومؤسس مركز كيلمان الصحي إلى أن "هناك أدلة مهمة على أن ميكروبيوم الأمعاء متورط في صحة الإنسان في جميع الأمراض تقريباً. وأمراض القلب والأوعية الدموية، المرتبطة بارتفاع معدلات الاعتلال والوفيات في جميع أنحاء العالم، ليست استثناءً".

وأوضح إيان بارون، الباحث في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة جورج واشنطن بدوره أن "70 في المئة من خلايا الجسم الانتهاابية موجودة بالفعل في الأنسجة المرتبطة بالأمعاء. لذلك، فإن بكتيريا الأمعاء لها تأثير على الدور الانتهاابي للأمعاء والجسم كله".

وتحدث النبوة القلبية عندما يتم منع إمداد القلب بالدم فجأة، وعادة بسبب جلطة دموية. وتشمل العوامل التي تزيد من خطر إصابة الشخص بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وارتفاع ضغط الدم. وهذا هو المكان الذي تلعب فيه القناة الهضمية الصحية دورها حيث

تأثير صحة الأمعاء على هذا المرض الذي يهدد الحياة.

وتشير الدراسة إلى أنه "على مدى العقد الماضي، أصبح من الواضح أن سكان أمعائنا، ميكروبيوتا الأمعاء، تلعب دورا حيويا في التمثيل الغذائي للإنسان، والمناعة، وردود الفعل على الأمراض، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية". ويلعب تجويف القناة الهضمية دورا بارزا في التحكم في توازن الكوليسترول في الجسم وهو مسؤول عن المدخل الخارجي عن طريق امتصاص الكوليسترول.

وأضافت الدراسة "بصرف النظر عن التفاعل المعقد للعديد من مصادر الكوليسترول في الجسم، يمكن أن تؤثر



مرض مباغت

وارتفعت معدلات الإصابة بالنوبات القلبية في السنوات الأخيرة وذلك بسبب نمط الحياة غير الصحي وبسبب تجاهل مخاطر الأمراض الأخرى، حيث يؤدي ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول إلى زيادة خطر الإصابة بالنوبات بشكل كبير.

وفي حين تزيد معدل الإصابة بالنوبات القلبية بسبب هذه الأمراض، إلا أن عدم الاعتناء بصحة الأمعاء من شأنه أن يزيد احتمالات الإصابة بالنوبات القلبية.

وكشفت دراسة حديثة نقلها موقع إكسبريس بعد أن تم التحقيق في ميكروبيوتا (microbiota) الأمعاء وأمراض القلب والأوعية الدموية كيفية

انتهاكات جديدة للحوثيين بإخفاء صحافيين معتقلين بعد تعذيبهم

وأكرم الوليدي ووديع الشرجبي دكتور الإعلام بجامعة الحديدة ونبيل السداوي ومحمد الصلاحي وعادل الحكيم.

وكشف عدد من الصحافيين المفرج عنهم من سجون الحوثيين في صفقة تبادل مع الحكومة المعتزف بها دوليا، تفاصيل ما عاشوه في سجون الحوثيين طيلة خمسة أعوام، وهول ما عانوه من تعذيب وحرمان في تلك الفترة، خلال ندوة أقيمت عبر منصة زوم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو الماضي.

وقال الصحافي حسن عناب في مداخلة "عند دخول الميليشيات الحوثية إلى صنعاء لم يقتحموا أي مركز حكومي، وإنما اقتحموا مراكز الإعلام ابتداء من قناة اليمن الرسمية، حتى لا يكون هناك أي صوت آخر يعارض صوتهم، وفي السجن تفاجت بوجود سجناء بنهمة كتابة منشور فقط ونشره على فيسبوك".



حسن عناب
جماعة الحوثي لا تحترم
المنظمات ولا تدفق
عند أي بيانات إدانة

وأشار إلى حديث الحوثيين في إعلامهم عن أن "الصحافيين والإعلاميين هم أخطر عليهم ممن يواجهونهم في الجبهات ويحملون السلاح، كما حصل لزميلينا عبدالله قابيل ويوسف العيزري عندما وضعوا بدورهم بشيرة للطيران، وكذلك الصحافي أنور الركن الذي اعتقلته الميليشيا ولم تفرج عنه إلا وقد أصبح جلا على عظم ومات متأثر من الجوع والتعذيب".

وأكد عناب أن جماعة الحوثي لا تحترم الأشخاص ولا المنظمات، فهي لا تقف عند أي بيانات إدانة من قبل منظمات دولية، كما أنها غير مبالية بأي قوانين ولا أي أعراف، وكل ما يهمها أن تنهي كل من يعارضها.

وكشف عناب عن تلقيه تهديدات من ميليشيات الحوثي بعد الإفراج عنه، عبر رسائل إلكترونية بالتصفية الجسدية والانتقام منه، على خلفية ظهوره في وسائل الإعلام والتحدث عما حصل له داخل سجون الجماعة.

وكانت نقابة الصحافيين اليمنيين كشفت في وقت سابق أن ميليشيات الحوثي تسببت في مقتل 46 صحافيا ومصورا، وتشتريد ألف آخرين من أعمالهم خلال الفترة من 2015 وحتى يونيو 2021.

وقال عضو مجلس النقابة نبيل الأسدي إن الصحافيين في صنعاء تحت الإقامة الجبرية، طالبا بممارسة المزيد من الضغط على الميليشيات الحوثية لوقف انتهاكاتهم ضد الصحافيين.

صنعاء - حذرت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين "صدى" من أن الميليشيات تخفي قسرا صحافيين من أصل أربعة مختطفين لديها منذ شهرين. وأفادت المنظمة في بيان لها الثلاثاء بأنها تلقت بلاغا من أسير الصحافيين المختطفين، يفيد بأن الحوثيين يخفون قسرا الصحافيين عبدالخالق عمران وتوفيق المنصوري منذ شهرين، مؤكدة تعرض الأخير للضرب والتعذيب قبل إخفائه.

وأضافت أن الصحافيين الأربعة توفيق المنصوري، وعبدالخالق عمران، وحاتر حميد، وأكرم الوليدي تلقوا تهديدات بالتصفية الجسدية من قبل الحوثيين.

وأكدت أن الصحافيين يتعرضون لمعاملة سيئة في السجون الحوثية، وتمنع عنهم الزيارة منذ صفقة التبادل أواخر عام 2020.

واعتبرت هذه الانتهاكات بحق الصحافيين المختطفين جرائم خطيرة تنتهك القوانين والمواثيق الدولية، التي تجرم الاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب وتضمن حرية التعبير والعمل الصحفي.

وحملت المنظمة الحوثيين المسؤولية الكاملة عن صحة وسلامة جميع الصحافيين المختطفين والمخفيين في سجونها. ودعت المبعوث الأممي لليمن السيد هانس غروندبرغ إلى إيلاء قضية الصحافيين المختطفين أهمية بالغة، والضغط على ميليشيات الحوثي للإفراج عن المختطفين والمخفيين قسرا.

والحادثة ليست جديدة على الحوثيين الذين يمارسون انتهاكات منهجة ضد الصحافيين داخل السجون وخارجها، حيث قامت نقابة الصحافيين اليمنيين في أغسطس الماضي إنها تلقت بلاغا من أسرة الصحافي يونس عبدالسلام يفيد باختفائه بالعاصمة صنعاء منذ الثالث من أغسطس في ظروف غامضة.

وبحسب البلاغ، فإن الصحافي عبدالسلام "يعاني من وضع نفسي صعب منذ اعتقاله العام الفائت في عدن"، وعبرت النقابة "عن قلقها البالغ لوضع الصحافي عبدالسلام وطالبت سلطات الأمر الواقع بصنعاء بالتحقيق في الواقعة والبحث عنه والكشف عن مصيره".

وجددت النقابة مطالبتها بعدم الزج بالصحافيين في الصراعات أو التعامل معهم بعدائية بسبب هويتهم المهنية. وقضت محكمة تابعة للحوثيين بإعدام أربعة صحافيين مختطفين، بينهم المنصوري، اختطفوه من أحد فنادق صنعاء في يونيو 2015.

ويوجد عشرة صحافيين على الأقل معتقلين في سجون الحوثي، بينهم وحيد الصوفي وتوفيق المنصوري وحاتر حميد وعبدالخالق عمران

هدية أستراليا للمستبدين: تحميل وسائل الإعلام مسؤولية تعليقات القراء

قرار يدفع المؤسسات الإعلامية إلى ممارسة الرقابة الذاتية



المهمة القادمة للصحافي هي مراقبة التعليقات

ولا تزال دول أخرى مثل العراق بين أخذ ورد بخصوص قانون الجرائم الإلكترونية، الذي يعتبر ضربة لحرية التعبير على مواقع التواصل، ويسعى من قبل مستخدمي فيسبوك جعلتها مسئولة عن تلك التعليقات.

وأثار الخبر الذي تداولته وكالات الأنباء العالمية استهجانا واسعا باعتباره يؤسس لفكرة تحميل المؤسسات الإعلامية مسؤولية ما ينشره المعلقون على أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإجبارها على ممارسة الرقابة الذاتية على آراء قرائها، بحذف التعليقات أو إغلاق خاصية التعليق أصلا، وهو ما يضر بمصداقيتها وشعبيتها، خصوصا بالنسبة للمؤسسات الكبرى التي تستقطب الملايين من المتابعين.

وتشجع هذه القرارات دولا عديدة، لاسيما في المنطقة العربية، على تشريع قوانين تزيد من وطأة القيود على وسائل الإعلام، ففي بلد مثل الأردن لم تهدأ وتيرة الضجة على التعديلات الإعلامية الأخيرة لقانون الإعلام، الذي أكد صحافيون أنه بمثابة تضيق على حرية التعبير للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي ممن يستخدمون خاصة البث المباشر، إما للتعبير عن رأيهم بقضية ما وإما لنقل حدث معين أو فعالية، وذلك من خلال إعادة تعريف البث، بإضافة "البث عبر الإنترنت".

وأضافوا أن هيئة الإعلام تسعى جاهدة للسيطرة على ما يبث على وسائل التواصل الاجتماعي، وإسكات الناشطين. ومع ذلك، اتفقت المحكمة العليا مع محكمة الاستئناف، قائلة إن تصرفات الشركات الإعلامية في "تسهيل نشر التعليقات وتشجيعه والمساعدة عليه" من قبل مستخدمي فيسبوك جعلتها مسئولة عن تلك التعليقات.

وأشارت دراسة لمركز الانتقال الإعلامي في أستراليا حول "تأثير المنصات الرقمية على الأخبار والمحتوى

ولا تزال دول أخرى مثل العراق بين أخذ ورد بخصوص قانون الجرائم الإلكترونية، الذي يعتبر ضربة لحرية التعبير على مواقع التواصل، ويسعى من قبل مستخدمي فيسبوك جعلتها مسئولة عن تلك التعليقات.

وأثار الخبر الذي تداولته وكالات الأنباء العالمية استهجانا واسعا باعتباره يؤسس لفكرة تحميل المؤسسات الإعلامية مسؤولية ما ينشره المعلقون على أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإجبارها على ممارسة الرقابة الذاتية على آراء قرائها، بحذف التعليقات أو إغلاق خاصية التعليق أصلا، وهو ما يضر بمصداقيتها وشعبيتها، خصوصا بالنسبة للمؤسسات الكبرى التي تستقطب الملايين من المتابعين.

وتشجع هذه القرارات دولا عديدة، لاسيما في المنطقة العربية، على تشريع قوانين تزيد من وطأة القيود على وسائل الإعلام، ففي بلد مثل الأردن لم تهدأ وتيرة الضجة على التعديلات الإعلامية الأخيرة لقانون الإعلام، الذي أكد صحافيون أنه بمثابة تضيق على حرية التعبير للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي ممن يستخدمون خاصة البث المباشر، إما للتعبير عن رأيهم بقضية ما وإما لنقل حدث معين أو فعالية، وذلك من خلال إعادة تعريف البث، بإضافة "البث عبر الإنترنت".

وأضافوا أن هيئة الإعلام تسعى جاهدة للسيطرة على ما يبث على وسائل التواصل الاجتماعي، وإسكات الناشطين.

ومع ذلك، اتفقت المحكمة العليا مع محكمة الاستئناف، قائلة إن تصرفات الشركات الإعلامية في "تسهيل نشر التعليقات وتشجيعه والمساعدة عليه" من قبل مستخدمي فيسبوك جعلتها مسئولة عن تلك التعليقات.

وأثار الخبر الذي تداولته وكالات الأنباء العالمية استهجانا واسعا باعتباره يؤسس لفكرة تحميل المؤسسات الإعلامية مسؤولية ما ينشره المعلقون على أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإجبارها على ممارسة الرقابة الذاتية على آراء قرائها، بحذف التعليقات أو إغلاق خاصية التعليق أصلا، وهو ما يضر بمصداقيتها وشعبيتها، خصوصا بالنسبة للمؤسسات الكبرى التي تستقطب الملايين من المتابعين.

وتشجع هذه القرارات دولا عديدة، لاسيما في المنطقة العربية، على تشريع قوانين تزيد من وطأة القيود على وسائل الإعلام، ففي بلد مثل الأردن لم تهدأ وتيرة الضجة على التعديلات الإعلامية الأخيرة لقانون الإعلام، الذي أكد صحافيون أنه بمثابة تضيق على حرية التعبير للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي ممن يستخدمون خاصة البث المباشر، إما للتعبير عن رأيهم بقضية ما وإما لنقل حدث معين أو فعالية، وذلك من خلال إعادة تعريف البث، بإضافة "البث عبر الإنترنت".

وأضافوا أن هيئة الإعلام تسعى جاهدة للسيطرة على ما يبث على وسائل التواصل الاجتماعي، وإسكات الناشطين.

الرقابة على التعليقات تناقض الهدف الأساسي من حسابات وسائل الإعلام على الشبكات الاجتماعية بالتواصل مع جمهورها

وإذا كانت الحادثة في أستراليا تتعلق بالتشهير وتشويه سمعة محتج، فإنها في أماكن أخرى من العالم، وخاصة الدول الاستبدادية، ستكون فاتحة لدفع وسائل الإعلام إلى فلترة التعليقات التي تتضمن انتقادات للسلطة، ما يحيل إلى انتهاك حق التعبير للقراء والمستخدمين بما يتألم مع نهج الحكومات.

وقالت المحكمة العليا إن الشركات قالت إنها "تدبر فقط صفحة عامة على فيسبوك تنشر عليها أطراف ثالثة مواد".

«أمجاد» الحرس الثوري تعود إلى التلفزيون الإيراني مع «غاندو»

فعل دولية واسعة النطاق، حيث أدانت إعدامه العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان وشخصيات سياسية ومدنية. في المقابل يعتبر الحرس الثوري ومسؤولو القضاء أن خطف زم وإعدامه وإغلاق قناة "أمد نيوز" أحد إنجازاتهم ومصدر فخرهم.

وكتب السفير البريطاني الجديد ساميون شيركليف في الثامن والعشرين من أغسطس الماضي تغريدة باللغة الفارسية عبر حسابه في تويتر "على أي حال، أحب حقاً الموسم الثاني من غاندو". وما كان من رئيس دائرة الإنتاج السمعي والبصري الإيرانية عبدالعالي علي أصغري إلا أن رد عليه الأحد قائلا "إذا كان يقدر (المسلسل)، نقترح أن تعرض هيئة الإذاعة البريطانية".

ومسلسل "غاندو 2" من إخراج جواد أفشار وإنتاج مجتبی أميني، والمسلسل الفارسي معهد "شهيد أويني" الثقافي الذي يعمل تحت إشراف منظمة باسبيج - الإذاعة والتلفزيون الإيرانية".

وقال المحلل السياسي مجيد يونسيان المقيم في طهران إن "غاندو" على مدار موسمي "عكس الحقائق وكشف عن وجود صعد في المؤسسة وخلافات في النظام الحاكم".

أعيد رأس السنة الفارسية "نوروز"، عملاء المخابرات الإيرانية في مواجهة جواسيس غربيين يحاولون التسلل إلى الحكومة الإيرانية وجمع معلومات سرية حول المفاوضات النووية، وسط حملة من الضغوط الاقتصادية الأميركية.

التلفزيون الإيراني سحب المسلسل لأشهر عديدة، بسبب تهجمه على حكومة الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني

وظهرت في المسلسل شخصية تشبه الصحافي الإيراني روح الله زم، الذي كان يعيش في فرنسا واستدراج إلى مدينة النجف في العراق، حيث تم اختطافه من قبل عملاء إيرانيين وأعدم في ديسمبر الماضي. وأثار اختطاف زم وبث الاعترافات القسرية لروح الله زم على التلفزيون الإيراني، كما هو معتاد بالنسبة إلى المعارضين الإيرانيين وكذلك إجراءات المحاكمة غير الشفافة وإعدامه، ردود

وأظهرت المقاطع أن حلقات تم بثها في مارس الماضي قد غيرت الحوار واستبدلت كلمة "الرئيس" بـ"المسؤول". وتمنح أحداث المسلسل قيمة للمتشددین في إيران بينما تصور وزارة الخارجية الإيرانية على أنها جهة غير كفؤة، الأمر الذي أثار الاستياء بين أوساط المعتدلين داخل الحكومة.

وانتقد وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف الموسم الثاني من المسلسل على تطبيق الدردشة الصوتية الشهير "كلوب هاوس"، واصفا إياه بأنه "كذبة من البداية إلى النهاية". وسبق لظريف أن بعث برسالة احتجاج رسمية إلى المرشد الإيراني علي خامنئي عند عرض الموسم الأول من المسلسل صيف عام 2019.

واحتل الموسم الأول عناوين الصحف لتصويره عملاء استخبارات إيرانيين يجاربون جاسوسا أميركيا خارقا، يشبه إلى حد كبير الصحافي في جريدة واشنطن بوست جيسون رضائيان.

وقبل إطلاق سراحه في صفقة تبادل أسرى في عام 2016، أمضى رضائيان 18 شهرا في سجن إيراني بتهمة التجسس، التي أنكرها هو والمسؤولون الأميركيون. ووضع الموسم الثاني المتكون من 13 حلقة، والذي تزامن عرضه مع

التي بدت مليئة بالشخصيات الضعيفة والفاسدة.

ويمثل بطل المسلسل عميلاً في التجسس المضاد تابعا للحرس الثوري، يطارد العملاء الأجانب منذ لحظة وصولهم إلى الأراضي الإيرانية، ولاسيما جهاز الاستخبارات البريطاني.

وأثارت الحلقة السادسة من الموسم الثاني من "غاندو" في مارس الماضي جدلا واسعا بشأن حبكة تظهر جاسوسا بين المفاوضين النوويين الإيرانيين. وفي الحلقة 13 سحب العمل الذي كان يُعرض خمسة أيام في الأسبوع من دون أي تفسير.

وبدت الدعايات على أحداث المسلسل أشبه بسجال بين الحلقات المتسلسلة داخل النظام الإيراني المرحبة به، والمعتدلين الذين وصفوه بالخرافة. ولأم المتشددون وغيرهم من المعجبين بالمسلسل الحكومة على حظرها إعلان الموسم الثاني قبل الأوان.

وعندما ظهرت مشاهد غير محذوفة على موقع "إبارات"، وهو النسخة الإيرانية من موقع يوتيوب، انتشرت التكهات على وسائل التواصل الاجتماعي حول الرقابة الحكومية المحتملة.

وبطولاتهم، بأسلوب سلسلة أفلام جيمس بوند، أو بطريقة فيلم الإثارة جيسون بورن.

وتعتبر استخبارات الحرس الثوري الإيراني الداعم الرئيسي لإنتاج وبث هذا المسلسل.

وسحب التلفزيون الحكومي العرض

لأشهر عديدة قبل عودته في يوليو

الماضي، ويعود ذلك جزئياً إلى تهجمه

على حكومة الرئيس الإيراني السابق

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

حسن روحاني، ولاسيما وزارة الخارجية

أبرز تغريدات العرب

LaraNabhan

عند السفر، تنطلق في رحلتك باحثاً عن الاختلاف بين البشر، فتعود مذهولاً من مدى التشابه.

@kuwaityhakkem

ولد السفير دبلوماسي، ولد القاضي وكيل نيابة، ولد العميد ملازم، ولد الوزير عضو به هيئات حكومية، ولد النائب وكيل وزارة، أهلاً وسهلاً أنت في الكويت. عذري سؤال: ولد الكلب شنو منصبه؟ «ماغوغا

AbdallahAlneaimi

مسؤولة لمخبة، ومسؤولة أخرى غير لمخبة. بالنسبة إلى هذا شان يخصها وحدها، وليس لأي طرف حق التدخل فيه. معايير التقييم هي الكفاءة في العمل، واحترام بروتوكولات الوظيفة. وهذه المعايير لها جهات تحديدها، وتدقق عليها. من جهتي أحترم كل امرأة مخلصه في عملها، بصرف النظر عن مظهرها الشخصي.

shamsofficial

استرجع أحداث حياتك ستجد أن أكثر شخص أنت مدِين له بالاعتذار هو نفسك.

@tareqzalan

«الحياة إلى حد ما عبارة عن معركة بين القوى الداخلية والخارجية. مهما حدث إن كانت لديك قوة داخلية مستصمد.

Boukacheche_TN

عندي شك يقارب اليقين أن كلمة أسامة الخليفي في النمسا جتبهل له رفيق بوشلاكة. يقول قائل: علاش (لماذا)؛ شكلا: نسب ثورة القرنفل إلى إسبانيا، وهي برتغالية، كما إسطنبول عاصمة تركيا، وجثث في حالة وفاة وعصا موسى متاع الجاحظ. مضمونا: بوشلاكة ما كانش (لم يكن) يفتنى متونس تريخ في مبارياتها الدولية.

أرشفة تغريدات
تويتر تمنع التصيد

واشنطن - كشفت شركة تويتر لمستخدميها على منصة التواصل الاجتماعي ميزة جديدة تمكنهم من أرشفة تغريداتهم.

ووفقا للموقع الرسمي للشركة فإن الميزة الجديدة ستنتيح للمستخدمين أرشفة تغريداتهم بحيث لن يتمكن أي شخص من الوصول إليها وفي الوقت نفسه سيتجنب أي شخص حذف تغريداته، ما يمنحه خصوصية أكبر لمشهوراته وسهولة في التحكم بها إضافة إلى تجنب هجوم المغردين الآخرين عليه والتصيد له دون حذف المحتوى نفسه.

وتدرس تويتر حاليا خيارات لأرشفة التغريدات تلقائياً بعد مدة زمنية مثل 30 يوماً أو شهرين أو 90 يوماً، أي أنها ستتحول إلى الأرشيف مباشرة بعد المدة المختارة دون الحاجة إلى أرشفتها يدوياً. وانتشرت في الآونة الأخيرة حملات التصيد للمستخدمين من خلال الذهاب إلى تغريداتهم القديمة والهجوم عليها. ويسبب سماح تويتر للمستخدمين بالبحث في التغريدات تستمر هذه الحملات على العديد من المغردين ما يعني إجبارهم على حذف تغريداتهم أو الاستمرار تحت الهجوم، لكن من خلال خاصية الأرشفة الجديدة سيصبح بإمكان المستخدمين حفظ تغريداتهم ضمن الأرشيف وبالتالي لن يتمكن أي شخص من الوصول إليها.

الجدل حول النقاب لا ينتهي في السعودية

#يسقط_النقاب حملة جديدة تقسم السعوديين على تويتر



تفاصيل للنقاش على تويتر

الدين وأطروحاتهم التي باتت ضد المنطق وتجاوزها الزمن. وواجهت السعوديات بشجاعة خطاب "الحلوى المكشوفة" و"السلة الرخيصة". ويعقد أنصار الحجاب والنقاب مقارنة مفادها أن "المرأة المحجبة والمنقبة مثل الحلوى غير المكشوفة والمرأة غير المحجبة مثل الحلوى المكشوفة يتجمع حولها الذباب". وأسقطت السعوديات نظرية الحلوى المكشوفة عندما قلن "عندما تفترض أنني حلوى سواء كنت مكشوفة أو مغطاة سافترض أنك لست سوى ذبابة".

وكثيرا ما تكون "تفاصيل" النساء في السعودية موضع محاضرة من مستخدمي تويتر في السعودية بتقديمهم رجال الدين الذين أطلق أغلبهم حسابات على الشبكات الاجتماعية لنشر الفتاوى وتخويف النساء خاصة من عذاب الآخرة. فهناك هاشتاغات تناقش تفاصيل العبادة والنقاب وأخرى تناقش قيادتهن للسيارة، وحتى وظائفهن أطلقت هاشتاغات في شأنها المناقشتها على تويتر الموقع الأكثر شعبية واستخداما. ويذكر أن رجال الدين تفرغ أغلبهم لنشر الادعية وسخروا حساباتهم لنشر الإعلانات.

ومنذ عام 2016 انفجر تويتر بالمطالبات بحقوق المرأة السعودية وفي الغالب كانت تلك الحسابات مجهولة الهوية، ويقوم موقع التواصل بدور كبير في خلق وعي النساء بقضاياهن. ويعرف السعوديون أن قاداتهم يراقبون الموقع بغرض مراقبة النشاط السياسي، وأيضا للاستماع إلى مطالب الشعب. وطبقا لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن أكثر من 40 في المئة من مستخدمي تويتر في السعودية من النساء، ومعظم الحسابات غامضة الهوية، وتنتشر التغريدات باللغتين العربية والإنجليزية. وقال التقرير إن تويتر يُنظر إليه الآن على أنه وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرا في المجتمع السعودي.

وكثيرا ما يعارض رجال الدين تمكن المرأة وحقوقها، بل ويصفون المرأة بعدة تسميات تستنقص منها وتجعلها تابعة للرجل مهما كانت قيمتها. ويؤكد متهنو الدين والمتعشون منه أن "تغريب المجتمع يبدأ من نيل المرأة لحقوقها"، وهي خدعة لم تعد تنطلي على شباب السعودية الذي يمثل أكثر من نصف السكان. وبات الشباب على الشبكات الاجتماعية أكثر جراءة في انتقاد رجال

عباءات مقلوبة بالفعل، تعبيرا عن رفضهن للزّي الرسمي الذي فرضته تقاليد المملكة المحافظة في إطار حملة مناهضة للعباءة السوداء أطلقتها ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق النساء. كما تصدر هاشتاغ سعوديون— ضد_النقاب الترنّد السعودي. وتباينت آراء المشاركين ضمن الهاشتاغ بين من يؤكد أنه "واجب شرعي" وبين من يقول إنه "عادة أصبحت واجبا".

كما انتشرت قبل فترة هاشتاغ «النقاب لا يمثلني، حيث دعا من خلاله المتفاعلون إلى ضرورة احترام حق المرأة في اختيار لباسها. واعتبر سعوديون أن النقاب «لمس للاح وهوة المرأة». وتشهد السعودية خطوات غير مسبوقة منحت المرأة حقوقا ظلت تكافح عقودا لنيلها، وأبرزها الحق في قيادة السيارات وممارسة الرياضة والذهاب إلى دور السينما، فضلا عن تمكينها من شغل مناصب قيادية في السفارات والوزارات والمناصب العسكرية. وسبقت الحملة أخرى تدعو النساء إلى حرق النقاب. وتعتبر الدعوة إلى حرق النقاب "جريئة" و"جديدة" إلى حد كبير في البلد المحافظ الذي يتبنى سياسة التغيير بروتية.

فيما تسالعت مغردة عن سر إصرار البعض على فرض وصايتهم على السعوديات. وكتبت:

#يسقط_النقاب لأن أكثر من دفعني إلى تغطية وجهي هما أبي وأخي.. الأنتان اللي ما جربوه ولا حسوا بشعور الانكسار اللي يتبع رفض الوجه.

وهذا الأسبوع احتفل السعوديون بتخريج أول دفعة كادر نسائي ضمن القوات المسلحة السعودية، ما عدّ خطوة مهمة جدا بالنسبة إلى المرأة السعودية. وفي وقت سابق قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن "النساء في بلاده لا يتعين عليهن ارتداء غطاء الرأس أو العبادة السوداء ما دامت ملاسهن محتشمة ومحترمة". وأشار إلى أن "القرار يرجع إلى المرأة في تحديد نوع الملابس المحتشمة والمحترمة التي تريد ارتدائها".

وسبق أن انتشر هاشتاغ «العباءة_المقلوبة بشكل كبير على تويتر، حيث نشرت سعوديات صورهن مرتديات

سعوديات يفتحن النقاشات حول فرض النقاب عليهن من جانب ديني واجتماعي على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرات أن من حقهن اختيار الزي الذي يناسبهن.

الرياض - عاد الحديث عن النقاب إلى واجهة الجدل على موقع تويتر في السعودية. وتصدر هاشتاغ #يسقط_النقاب الترنّد السعودي أين احتدم النقاش بين مؤيد لمطالب إلغاء "الفرض" الديني والاجتماعي للنقاب على السعوديات وبين رافض للدعوات. وكان لافتا استناد مؤيدي النقاب ورافضيه إلى الدين.

وطالبت المغردات بإعطاء المرأة السعودية الفرصة لتجربة الانفتاح على العالم باعتبار النقاب وحتى العبادة أمرا مفروضا وليس اختياريا ولمسا للحريات الشخصية.

وقالت مغردة:

@banz82

كل يوم أفكر كيف أن مسلمات العالم كلهن يتجبن إلا في السعودية نقاب؟ الإجابة الصخرة جابته لنا #يسقط_النقاب.

وتحاول الملكة تدريبها التخلص من إرث "فترة الصخرة" وهي العقود الأربعة الماضية، عندما ساد فكر ديني مثير للجدل حرسه شخصيات دينية منغلقة لها سطوة اجتماعية وسياسية لافتة. وكتبت مغردة أخرى:

@Shafax6

#يسقط_النقاب لأن أكثر من دفعني إلى تغطية وجهي هما أبي وأخي.. الأنتان اللي ما جربوه ولا حسوا بشعور الانكسار اللي يتبع رفض الوجه.

في حين انتقد القسم الآخر من المغردين هذه المطالبات واعتبروها "منافية للعرف العام في السعودية" و"تجاوزا للحدود الشرعية" و"انتهاكا للحجاب الإسلامي". واتهموا أصحاب الحملة بأنهم يقودون مؤامرة خارجية تحاول العبث بأخلاق السعوديات وتحارب الإسلام. وقبل أيام انتشر هاشتاغ "نساء الزلزال فخرا" بعد تداول مقطع فيديو أظهر نساء في مركز للناحكات كورونا في محافظة الزلفي في طابور حاشد وقد بدون كلهن ملزمات بالنقاب.

وكتب حساب:

@vdc9z

هناك حملة مفتعلة من أعداء المرأة السعودية من أجل إسقاط أخلاقها وعفتها التي تتمثل في نقابها، لا #يسقط_النقاب.

«أرابشا».. النشيد الوطني التركي باللغة العربية دعاية انتخابية

فيما قال مغرد:

@KemalTarikYolcu

حالة البلاد يرثى لها: ففي حين أن هناك العديد من القضايا للحدوث عنها كان جدول أعمال اليساريين هو الاستيلاء على كلس (مدينة في جنوب تركيا) من قبل السوريين والنشيد الوطني التركي الذي الذي تم أدائه باللغة العربية، أو الأذان باللغة التركية. هذه المعارضة هي التي تبقى أردوغان على قيد الحياة. بتعبير أدق، هذه هي سطحية العقلية المعاكسة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تقديم النشيد الوطني التركي باللغة العربية في جامعة كيركالي. وفي ديسمبر 2019 قدم طلاب من الجامعة "نشيد الاستقلال" بالعربية ضمن فعالية متعلقة باليوم العالمي للغة العربية. وحينئذ واجهت الجامعة سيلا من الانتقادات التي دفعت إدارتها إلى إصدار بيان أكدت فيه أن تقديم النشيد الوطني باللغة العربية "هو جزء من فعالية كبرى أقامها قسم الترجمة بكلية الفنون والآداب، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية". وأشارت إلى أن النشيد تم تقديمه كقصيدة "باعتباره أبيات شعر ترجمت إلى اللغة العربية".

ولم يصدر أي توضيح من الجامعة بشأن المقطع الجديد الذي تم تداوله.

دوغان لتغرد في صفحتها على تويتر عن "العنصريين الكماليين"، نسبة إلى مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك الذين يرفضون النشيد باللغة العربية في محاولة لجر النقاشات إلى الاستقطاب السياسي:

@ozlemdogan_

إن العنصريين الكماليين المعادين للتركبة العثمانية يحملون نفس الحقد على اللغة العربية. لكن لو غنى الأطفال نشيدنا بالإنجليزية واليونانية بدلا من العربية لصفق هؤلاء تصفيقا حارًا.

واختلف المغردون بين مؤيد ومعارض، إذ اعتبر المعارضون غناء النشيد الوطني بلغة غير التركية "شكلا من أشكال إقحام الدين في السياسة". وكتب مغرد:

@Kozturk_34

إذا كان من الممكن قراءة النشيد الوطني باللغة العربية فيمكن أيضا قراءة الأذان والقرآن باللغة التركية. ليس كذلك يا سادة؟ واعتبر معلق:

@ebugargamel

غناء النشيد الوطني بالعربية أقل ما يقال عنه إنه خيانة.

وقال الرئيس التركي في مارس الماضي إن النشيد الوطني للبلاد بات مصدر إلهام للامة ولجميع المظلومين في نضالهم من أجل الحرية. جاء ذلك خلال كلمته في مراسم أقيمت بالجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لاعتماد النشيد الوطني وتأمين الشاعر التركي محمد عاكف أرسوي. واستطرد "تركيا مظللتا المشتركة، والنشيد الوطني قاسما المشترك، وليس لدينا خيار سوى احتضان قاسمنا المشترك (تركيا) ونحب بعضنا في الله". وأردف "علينا التركيز على عدم تقديم اختلافاتنا على إخواننا، واعتقد أنني بصفتي رئيسا للبلاد (أقول) علينا تحويل عام النشيد الوطني التركي 2021 إلى فرصة تاريخية في هذا الصدد". وذكر مغردون أن النشيد باللغة العربية حيلة انتخابية لحشد الناخبين المحافظين المترددين حوله. وقال مغرد:

@gimilmarduk

النشيد الوطني العربي: إنه جزء من جهود أردوغان لحشد النخبين المحافظين المترددين حوله، من خلال استقراان العثمانيين والإدلاء بتصريحات غامضة.

وقد ظهر أن المغرد على حق حين تدخلت الصحافية التركية أوزلام

التركي رجب طيب أردوغان الذي سبق أن أكد أن "النشيد الوطني هو القيمة والقاسم المشتركين لـ 84 مليون مواطن بمن فيهم الأتراك والأكراد والشركس والعرب والعلويون والسنة واللاز". وتستعرض حرب إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وقودها تغريدات وهاشتاغات تنزل فيها تركيا بثقلها عريبا من أجل الترويج للوجهة التركية كـ"مركز جديد للخلافة"، مع إصرار أردوغان على سياساته التوسعية معتمدا في ذلك على أنصار التيار الإسلامي الذين ينصبونه "خليفة للمسلمين".



النشيد الوطني في السياسة والدين

سيطرة الشركات الكبرى على الدوري المصري تضع الفرق الجماهيرية في خطر

مستثمرون ورجال أعمال يعززون منافسات الدوري المصري في الموسم الجديد



منافس شرش لناديين الأهلي والزمالك (من صفحة الفريق بفيديو)



محاولة الاستمرار تحت الأضواء

الرياضي راجح ممدوح أن وجود أندية الشركات داخل المسابقة المحلية يزيد المنافسة ويوفر فرقاً قادرة على منافسة الأهلي والزمالك في البطولات المحلية، لأن الشركات تعتبر كرة القدم حالياً مشروعاً استثمارياً عن طريق شراء وبيع اللاعبين وتسويقهم للدوريات.

11 فريقاً يملكها مستثمرون ورجال أعمال يعززون منافسات الدوري المصري في الموسم الجديد

ونجح "فاركو" في ضم اللاعبين عزمي غومة وكينجسلي سوكراري من الصفاقسي التونسي ومحمد فؤاد من العين الإماراتي وورزي حمرون من شبيبة القبائل الجزائري، واضطر فريق المريخ السوداني لتهديده باللجوء إلى الفيفا لمنع من مطاردة لاعبه سيف تريي. وأشار ممدوح لـ "العرب" إلى أن أندية الشركات عندما ظهرت في الدوري الممتاز المصري لكرة القدم للمرة الأولى ظن الجميع أن الأندية الجماهيرية سوف تتبعد، لكن المسابقة مازالت تضم الفئتين معاً، والفرق التي تصعد وتهبط أيضاً تضم أندية شعبية واستثمارية.

المغمورة من الأندية في الدوريات الأقل والدفع بها للنجومية وإعادة بيعها، وضرب مثلاً الإسماعيلي الذي اعتمد طوال تاريخه على اللاعبين كمورد مالي قبل أن يتخلى عن ذلك الدور فوقع في أزمة مالية حالياً، ولم تعد لديه موارد ولاعبون يمكن تسويقهم بمبالغ ضخمة تكفي لتغطية انشطته. ولجا غزل المحلة -الذي يمثل شركة قديمة في النسيج- وله قاعدة جماهيرية في منطقة الدلتا شمال القاهرة- إلى البحث عن موارد عبر فصل نشاطه الكروي عن الشركة الأم والسعي لطرح الكيان الجديد في البورصة المصرية، وذلك في اقتتاب مفتوح أمام الراغبين في حمل أسهمه. وأوضح الناقد

مرجحة ذات استثمار مضمون. ومن أبرز الأمثلة الدالة على ذلك نادي سموحة الذي يتولى إدارته رجل الأعمال فرج عامر، فقد استطاع أن يتحول إلى محطة لبعض اللاعبين حيث يقوم بشراء المجهولين منهم وتلمييعهم وإعادة بيعهم لأندية كبيرة بالملايين من الجنيهات. وأكد لاعب النادي الأهلي السابق أحمد بلال أن كرة القدم تحتاج إلى إمكانيات مالية أو فنية، وكلاهما يضمن استمرار النادي؛ فبعض الأندية الغنية تقوم بشراء اللاعب الجاهز صاحب السعر المرتفع، وأخرى يمكنها المنافسة عبر اكتشاف المواهب القوية وتقديمها. وأضاف بلال لـ "العرب" أن "المشكلة التي تواجه الأندية الجماهيرية هي غياب العيون القناصة التي تستطيع اكتشاف المواهب

المحلة وجمهورية شبن -وكلها ممثلة لمن كبرى- عن الصعود منذ خمس سنوات أيضاً. يرى بعض اللاعبين السابقين أن المشكلة انتقلت إلى تشكيل المنتخب الوطني المصري، ففي تسعينات القرن الماضي كان أمام المدير الفني عدد كبير من الأندية الشعبية التي تكتشف النجوم المجهولة وتمنحها الفرصة، أما حالياً فأصبحت الشركات تعمل على استقطاب الأسماء الجاهزة من الخارج والداخل ولا تنبالي بإيجاد قطاع من الناشئين أو رعاية المواهب الشابة، والبعض من هذه الشركات تشتري لاعبين لا تحتاج إليهم لحرمان المنافسين من خدماتهم. يمكن اعتبار محمد ناجي جدو، لاعب الاتحاد السكندري السابق، أنموذجاً من المواهب التي أفرزتها الأندية الشعبية بعدما اكتشفه المدير الفني للمنتخب المصري سابقاً حسن شحاتة، وأشرته في منافسات البطولات الأفريقية ليصبح من أكثر هدافي المنتخب المصري، ثم انضم إلى النادي الأهلي وحصد معه بطولات محلية وقارية.

إيمان بالكرة

طالب محمد سراج الدين، عضو مجلس إدارة الأهلي، في منشور عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بتكوين دوري خاص بالشركات ومنع تسجيلها في دوريات الترقى، على أن تمثل الأندية الشعبية مدناً ومحافظات لها جمهور عكس بعض الشركات التي تعتبر الكرة جزءاً من خطتها الدعائية والتسويقية. ورغم احتلال فريق البنك الأهلي، أكبر البنوك الحكومية بمصر، المرتبة الأخيرة في الدوري المصري الموسم الماضي حرصت إدارته على تكريم الفريق وجميع لاعبيه وجهازة الفني واعتبرت بقاءه في الدوري إنجازاً رغم المبالغ التي تم ضخها لشراء لاعبين من أندية أقدم في المسابقة. وتسبب غزو فرق الشركات للدوري المحلي في فقدان بعض الأندية الشعبية موارداً للتمويل يتمثل في عقود الرعاية أو تمويل البعض من رجال الأعمال لتطوير بنيتها التحتية بما يناسب المعايير الدولية، مثل "ستاندرد تشارتر" الذي يرعى نادي ليفربول الإنجليزي و"جاز بروم" راعية فريق شالكة الألماني. وأصبحت الأندية الشعبية مُطالبة بتدارك الموقف والبحث عن سبل لتنمية الموارد المالية لأن كرة القدم باتت صناعة

تزايدت فرق الشركات التي أصبحت تشكل النسبة الأكبر بين فرق الدوري الممتاز في مصر، على حساب الأندية الشعبية ذات الثراء الجماهيري والنقص في التمويل، وهو ما يجعل هذه الأخيرة في موقف صعب لعدم قدرتها على عقد صفقات قوية، ويثير جدلاً واسعاً حول مدى قدرتها على الاستمرار.

وانضم إلى القائمة السابقة في الموسم الجديد "كوكاكولا" التابع لشركة المشروبات الغازية الشهيرة والذي اشترته شركة "فيونشر" للاستثمار والتسويق الرياضي المصرية، وفريق "الشرقية للدخان" التابع لشركة متخصصة في صناعة السجائر والتبغ في السوق المحلية، والمصنفة ضمن أقوى 100 شركة في الشرق الأوسط.

تمثيل واضح

تضم بطولة الدوري المصري في الموسم الجديد 11 نادياً، وهي أندية مملوكة لشركات من أصل 18 فريقاً يخوض المسابقة، وأصبحت الأندية الشعبية في موقف صعب لعدم قدرتها على عقد صفقات قوية. ويعتبر لاعبون سابقون في كرة القدم أن ظهور أندية الشركات سوف يكون من أسباب تراجع الأندية الشعبية وجماهيرية الدوري المحلي، لأنها غير قادرة على الاستثمار بسبب ارتفاع أسعار اللاعبين والمدربين الذين تتلقفهم الأندية ذات الملاحة المالية.

قال لاعب الزمالك المصري أحمد صالح لـ "العرب" إن "أندية الشركات تمتلك الأموال وتستطيع شراء اللاعبين بأسعار مرتفعة والمنافسة بقوة في البطولات المحلية، على عكس الأندية الجماهيرية التي أصبحت مظلومة ونعاني من أزمات مالية خانقة تهدد استمرارها في دوري الأضواء". لم يستطع نادي أسوان في الموسم المنقضي الاستمرار تحت الأضواء فهبط إلى الدرجة الثانية، وكان الإسماعيلي الأكثر شعبية في منطقة قناة السويس قباب قوسين أو أدنى من المصير ذاته بعدما احتل مركزاً متاخراً في ترتيب الدوري المحلي.

وأخفق الإسماعيلي في عقد صفقات قوية للموسم الجديد تساعده على المنافسة واكتفى باستقطاب محمد عبدالمصنف حارس المرمى الذي يتخطى عمره 44 عاماً ومجموعة أسماء مغمورة، والأدهى أنه باع قائمة من أفضل لاعبيه من أجل توفير موارد يجابه بها أزماته المالية.

حتى دوري الدرجة الثانية الذي يحصل لقب "المظالم" يشهد تراجعاً حاداً للأندية الشعبية مقابل صعود "أندية المال"، ففريق طنطا الجماهيري الذي كان نشطاً في الدوري الممتاز قبل عامين التحق الموسم الأخير باندية الدرجة الثالثة المسماة "الحرافيش"، مع عجزه عن توفير مدرب جيد. كما تعجز أندية مثل المنصورة ودمنهور وبلدية

القاهرة - زاحم نادي "فاركو" الرياضي التابع لشركة أدوية مصرية تحمل الاسم نفسه نادياً الأهلي والزمالك الأكثر جماهيرية في مصر على جميع الصفقات في موسم الانتقالات الصيفية، وذهبت إدارة النادي بعيداً بتقديم عرض شراء للبرازيلي المخضرم داني الفيش لاعب برشلونة السابق. وأشار "فاركو"، الذي صعد إلى الدوري الممتاز أخيراً بصحبة ناديين "كوكاكولا" و"الشرقية للدخان" المملوكين أيضاً لشركتين ضخمتين، الجدل حول صفقاته التي حملت دلالات حول مدى انعكاس تزايد فرق الشركات على حساب الأندية الشعبية ذات الثراء الجماهيري والنقص في التمويل. واستطاع نادي "فاركو" الذي تأسس منذ حوالي عشر سنوات في محافظة الإسكندرية المطلة على البحر المتوسط أن يحقق شهرة كبيرة قبل أن يركل لاعبه كرة واحدة في دوري الأضواء، فالصحف اللاتينية كانت تتساءل عن النادي المصري المغمور الذي يريد اجتذاب لاعبين من الأرجنتين والبرازيل.



يضم الدوري حالياً أندية شركات قوية مثل فرق: بتروجت وإنبي، وهما تابعان لقطاع البترول المصري والبنك الأهلي وهو من أكبر البنوك المصرية، والمقاولون العرب التابع للشركة العملاقة في البناء وتحمل الاسم ذاته، ومصر المقاصة التابع لشركة خدمات مالية غير مصرفية، والمحلة التابع لشركة متخصصة في الغزل والنسيج.

هذا علاوة على الجونة التابع لرجل الأعمال سميح ساويرس وهناك قرية سياحية تحمل اسمه، وسيراميك كليبواترا الذي يملكه رجل الأعمال محمد أبو العينين، بينما هبط "وادي دجلة" الذي يملكه رجل الأعمال ماجد سامي الذي يعمل في مجال العقارات إلى دوري الدرجة الثانية.



النجاح في تحقيق شهرة كبيرة (من صفحة الفريق بفيديو)

نصائح

تغيرات إفرازات المهبل تستلزم استشارة الطبيب

إلى الإصابة "بداء المشعرات" الطفيلي. أما اللون البني المائل إلى الأحمر لإفرازات المهبل فيدق ناقوس الخطر، نظرا لأنه ينذر بالإصابة بأحد الأورام. وعلى أية حال ينبغي استشارة طبيب أمراض نساء فور ملاحظة أية تغيرات طارئة على قوام ولون ورائحة إفرازات المهبل لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراءها وعلاجه في الوقت المناسب. وتكون إفرازات المهبل الطبيعية سائلة وشفافة ولا يرافقها الشعور بالألم، لكن الإفرازات غير الطبيعية شائعة جدًا كذلك، وقد تنجم عن عدة أسباب. وقد تعاني النساء المتقدمات في السن من إفرازات المهبل وذلك نتيجة التغيرات الهرمونية التي تؤدي إلى الإصابة بالتهيج والجفاف، كما قد تؤدي السدادات القطنية التي تم نسيانها والأجسام الغريبة الأخرى إلى تهيج المهبل، وإلى ظهور إفرازات مهبل غير صحية.

ميونخ (ألمانيا) - قالت الرابطة الألمانية لأطباء النساء والولادة إن إفرازات المهبل تعد طبيعية، حيث تتمثل مهمة هذه الإفرازات في تنظيف المهبل من ناحية والحماية من مسببات الأمراض من ناحية أخرى. وأضافت الرابطة أن إفرازات المهبل الطبيعية تكون بيضاء اللون وبلا رائحة، مشيرة إلى أن التغيرات الطارئة على قوام ولون ورائحة الإفرازات تنذر بالإصابة بأحد الأمراض. وأوضحت الرابطة أنه إذا كان قوام الإفرازات يشبه اللبن الرائب وبه كتلات، فإن ذلك يشير إلى الإصابة بعدوى فطرية، بينما يشير اللون الرمادي مع رائحة السمك إلى الإصابة بعدوى بكتيرية. ويشير اللون الأصفر لإفرازات المهبل مع القوام اللصق إلى الإصابة بمرض الكلاميديا، بينما يشير اللون الأخضر لإفرازات مع القوام الرغوي

العمل من المنزل يحسن جودة حياة مرضى الصداع النصفي

العمل خارج المنزل يعني التوتر الناتج عن الانتقال من مكان إلى آخر أو عن الخلافات بين الزملاء أو عن المنافسة والغيرة. كما يساعد على التخلص من التوتر وعلى أداء المهام في أجواء تشعر بالارتياح. وهذا يعني أن الشخص قد يصبح أكثر قدرة على العطاء والإنتاج. وقد يؤثر توتر إمكانية العمل والضغط النفسي الناتج عن البقاء فيها لوقت طويل سلبا على الصحة الذهنية والجسدية. وفي المقابل يسبح العمل في المنزل بتوفير الوقت لممارسة التمارين والقيام بالنشاطات التي تجعل الشخص يشعر بالراحة النفسية.

مرض الصداع النصفي

الذين يعملون من المنزل

يعانون من نوبات أقصر زمنا وألم أقل حدة ويحتاجون إلى أدوية أقل

برلين - قالت الجمعية الألمانية لطب الأعصاب إن العمل من المنزل يساعد على تحسين جودة حياة مرضى الصداع النصفي المعروف أيضا باسم "الشقيقة"، وذلك وفقا لنتائج دراسة إيطالية حديثة. وأوضحت الجمعية أن نتائج الدراسة الحديثة أظهرت أن مرضى الصداع النصفي الذين يعملون من المنزل يعانون من نوبات أقصر زمنا وألم أقل حدة ويحتاجون إلى أدوية أقل. ومن المعروف أن الضوضاء والتوتر النفسي يتسببان في تفاقم متاعب الصداع النصفي، والتي تتمثل في الصداع الشديد أحادي الجانب وضعف التركيز واضطرابات الإدراك والغثيان والقيء والحساسية تجاه الضوء والروائح وسرعة الاستثارة والتقلبات المزاجية الشديدة.

وجدير بالذكر أن الصداع النصفي هو مرض يصيب الأعصاب، ليس من المعوم سببه على وجه الدقة، ولا يمكن الشفاء منه، ولكن يمكن التخفيف من متاعبه من خلال العلاج الدوائي وتقنيات الاسترخاء والبعد عن المسببات.

وسبب الصداع النصفي المأخفا، أو إحساسا بالنقص، وعادة ما يقتصر على أحد جانبي الرأس. وغالبا ما يصحبه غثيان وقيء، وحساسية مفرطة للضوء والصوت. ويمكن لنوبات الشقيقة (الصداع النصفي) أن تسبب ألما شديدا لساعات، أو لأيام ويمكن أن تصل شدتها إلى التعارض مع ممارسة أنشطة الفرد اليومية.

ويمكن للعمل داخل المنزل أن يخفف من شدة تلك الأعراض حيث يمكن للفرد ترتيب أولوياته وفقا لظروفه الخاصة، وهكذا يمكنه من التمتع بحرية العمل في المكان الذي يريده وفي ظروف الإضاءة والتبريد المناسبة التي تناسبه.

كما قد يُشعر العمل في المنزل بالارتياح لأن الفرد قد يبقى في هذه الحالة إلى جانب أفراد عائلته. وهكذا يمكنه من تأمين حاجاتهم ومتطلباتهم بسهولة. ويساعد العمل المنزلي على الابتعاد عن بعض الأجواء والمشاعر السلبية ذلك أن

ربط السعادة بالنجاح يجعل رؤية الأطفال إلى العالم محدودة

الخوف من الفشل يدفع الصغار إلى الشعور بالإحباط والحزن



الإحساس بالسعادة يجب ألا يكون مشروطا

من الفشل المدرسي يعتبر الهاجس الأول لمعظم الأولياء، حيث تمثل أعداد المدرسة المحدد الرئيسي لنجاحة التلاميذ، ولسلامتهم الذهنية من منظور عائلاتهم. كما يحدد المستوى المدرسي للطفل أشكال تعامل الولي معه، والمصطلحات التي يوجهها له، حيث غالبا ما يواجه الطفل إثر إخفاقه الدراسي بأشكال شتى من العنف الرمزي، مثل تفضيل الطفل المتفوق عليه، والعنف اللفظي بمصطلحات تتوجه بكثرة إلى الطفل الفاشل دراسيا من طرف والديه مثل "لا تفهم"، أنت غبي. انظر إلى أقرانك المتميزين...، حيث تتم مقارنته باترابه المتفوقين، وقد يصل الأمر حتى إلى العنف الجسدي.

مشاكل أسرية كانت موجودة في السابق، وبعد أن يكون الطفل ضعيفا أو متوسطا تلمع نجابته والعكس بالعكس. وأضاف لـ"العرب" أن "اعتبار أن النتائج المدرسية محدد لنجاح الطفل في المستقبل يمثل في تقديره تفكيراً معطوبا، باعتبار أن وضع الطفل تحت ضغط التقييمات المتتالية ووضعه في منافسة مع غيره قد يكونان لديه عقد نقص، أو حتى عقد تعال، قد تؤثر على تحصيله العلمي".

وأكد الطويلي أن معظم البلدان الأوروبية قامت بإلغاء التقييم الجزائي للتميز، وذلك لعدم التسبب في هذه العقد النفسية التي قد تصيب الطفل وتستمر معه خلال باقي حياته، حيث أن النجاح لا يقاس بالأعداد، والأمثلة كثيرة عن الذين كانوا من الأوائل في دراستهم في المراحل الابتدائية ثم تدرج مستواهم وتفوق عليهم أولئك الذين كانوا ضعفاء أو عادين دراسيا وبلغوا في النهاية أرفع المراكز العلمية والمادية.

ويعلق بعض الآباء أمالا عريضة على أطفالهم قد تعيق نموهم الفكري ونضجهم وتمنعهم من اكتشاف ذواتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

وفي هذه الحالة يعامل أولياء الأمور أطفالهم على أنهم "أشياء"، إذ أنهم ينشئون الخطط المستقبلية ويتوقعون من أطفالهم اتباعها. كما أنهم لا يهتمون بعواقب هذا التصرف. وإذا أدت خطتهم إلى حدوث خطأ ما يكتفونوا بالقول إنه ليس خطاهم.

وينصح الخبراء الآباء بأن يعلموا أطفالهم الاستمتاع بحياتهم كما يريدون، وأن النجاح ليس هو الهدف الأساسي من الحياة، وعكس ذلك سيدخلون كل ما في وسعهم لتحقيق نتائج جيدة، بغض النظر عن مدى إدراكهم لقوائد ما يجزونه، وعند بلوغهم الهدف المنشود لن يشعروا بالرضا لأن كل ما يبحثون عنه سيكون تحقيق الكمال، وسيؤدي هذا الأمر إلى فقدان الشعور بالرضا عن أدائهم ولن يحتفلوا بإنجازاتهم.



الطبيب الطويلي

وضع الطفل تحت ضغط التقييمات يكون لديه عقد نقص

وقال المختص التونسي في علم الاجتماع إنه من الضروري التأكيد على أن التفوق الدراسي لا يمثل مقياسا لنجاح الطفل في مستقبله المادي والمهني، كما أنه لا يمثل انعكاسا حقيقيا لمستوى ذكاء الطفل وقدرته على الصمود في اختبارات الحياة الحقيقية، وذلك لأسباب عدة أولها أن الطفل قد يكون موهوبا في اختصاص دون غيره، كان يكون فذا في الأدبيات وضعيفا في الحسابيات، وينعكس هذا على نتائجه الدراسية، ولكن في نهاية المسار الدراسي الثانوي يبرز تفوقه. ولذا من الضروري الاهتمام بمواهب التلميذ ومواطن تفوقه ونوعية الذكاء التي يكتسبها، للاستغلال عليها وتطويرها، والابتعاد عن المقارنات بينه وبين غيره حسب مستوى تأطير التلميذ مدرسيا وأسرانيا، فكم من طفل ارتفع مستواه بتغيير الإطار الدراسي الذي درس فيه، أو تغيير الإطار الأسري عبر انتفاء

يؤكد خبراء علم الاجتماع على عدم ربط النجاح بالسعادة حتى لا يعيش الأطفال حياة ذات آفاق محدودة، ويشيرون إلى أن الآمال العريضة التي يعلقها بعض الآباء على أطفالهم قد تعيق نموهم الفكري ونضجهم وتمنعهم من اكتشاف ذواتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

ووظيفية وجسدية. فقد يؤدي ضغط الآباء والتوقعات الأكاديمية والتغيرات الجسدية إلى الكثير من التقلبات المزاجية لدى المراهقين.

ويتوقع والدان النرجسيان أن يحقق أطفالهما أفضل النتائج في كل ما يقومون به. كما أنهما يعتبران جميع الإنجازات التي حققها أطفالهما عادية. لكن، يمكن أن تدمر هذه النظرة حياة الأطفال، لأنها تجعلهم يكبرون معتقدين أنهم ليسوا سوى خيبة أمل بالنسبة إلى آبائهم. وينعكس هذا الشعور على الطفل في العيش بنمط حياة يتميز بالحدود الضيقة، ويظهر في إخماده عن ممارسة معظم الأنشطة الطبيعية بسبب أنه يرحح احتمال الفشل الدائم، وبالتالي يفضل عدم المجازفة.

ويفضل الطفل المصاب برهاب الفشل والإخفاق عدم الذهاب إلى الامتحان أو مقابلة العمل الجديد، وذلك لرعبه الشديد من احتمال أن يفشل.

ويحدث ذلك نتيجة تصرفات الوالدين والأحداث التي تنشأ بسبب الفشل البسيط الذي يمكن أن يتعرض له الطفل أو المراهق، وهذه التصرفات لها دور كبير في الإفراط في الشعور بالخوف من الفشل، وتلازم الطفل أو المراهق في المراحل العمرية المتقدمة.

ويشير الباحثون إلى أن بعض المصابين بهذا النوع من الخوف المرضي يكون لديهم استعداد وراثي للقلق، ما يضاعف من حجم المشكلة. وبسبب خطأ التربية الذي يربط بين حب الآباء لأبنائهم وتحقيقهم الأداء الجيد، يعيش الطفل تحت ضغط مستمر وخوف دائم من الفشل، والذي يترتب عليه حرمانه من حب والديه. ويرى الدكتور الطبيب الطويلي أن الخوف



راضية القيزاني صحافية تونسية

يعتقد الكثير من الآباء أن النجاح هو السبيل الوحيد للشعور بالسعادة، ما يجعل الأبناء يعيشون حياة ذات آفاق محدودة، فنقل توقعاتهم وتحتسرو رؤيتهم للحياة.

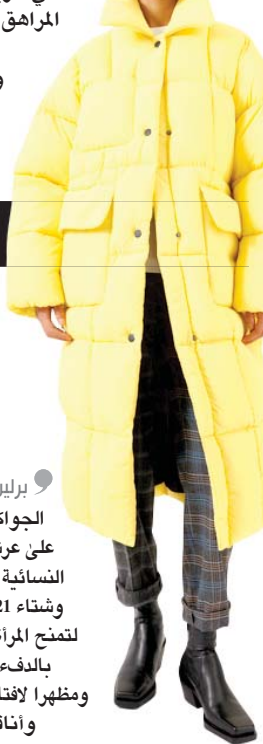
وربط السعادة بالنجاح يعطي الطفل رؤية للعالم محدودة، ويمكن أن يسبب له الشعور بالإحباط أو الحزن أو الخوف من الإخفاق.

وقالت الكاتبة الإسبانية خينيسيس روميرو إن "الشعور بالسعادة أمر سهل على الأطفال إذا لم نسلط عليهم عبئا عاطفيا بفرض رغباتنا عليهم فلنا منا أن أطفالنا سيكونون ممتنين لذلك يوما ما، لكن ما يحدث هو العكس تماما".

ونبهت الكاتبة إلى أن توقعات الوالدين ورغبتهم في أن يكون طفلهم "الأفضل" ستجعله يشعر بعدم الأمان وبأنه غير سعيد، ويصبح غير متسامح مع نفسه عند ارتكاب الأخطاء، إلى جانب تدني احترامه لذاته.

ومن عواقب دفع الطفل إلى النجاح خوفا من الفشل، ما يصيبه بالانكسار ويسبب له شعورا دائما بالحزن وفقدان الاهتمام بالأنشطة.

وتؤثر هذه الحالة في طريقة تفكير المراهق وشعوره وسلوكه، ويمكن أن تسبب له مشكلات عاطفية



موضة

الجواكت المبطنة تتربع على عرش الموضة النسائية هذ الخريف

الغالب، بينما تتالق بعض الموديلات بالوان مشرقة كالاصفر. وأشار خبراء المعهد إلى أنه يتم تنسيق الجاكت المبطن مع بوت ضخم للحصول على إطلالة جريئة تنطق بالفخامة والجاذبية. وكانت الجواكت المبطنة بالزغب قد تربعت على عرش الموضة الرجالية والنسائية في شتاء 2020 وأوضحت

وانوثة من ناحية أخرى . وأوضح معهد الموضة الألماني أن الجواكت المبطنة تآني غالبا بأكمام قصيرة لتتناسب مع إطلالة الطبقات (Layering) الرائجة بقوة هذا الموسم، حيث يتم تنسيقها مع فساتين تزدان بنقوش الزهور أو قطع من التريكو وعلى صعيد الالوان، تكتسي الجواكت المبطنة هذا الموسم بالوان طبيعية في

وتتربع الجواكت المبطنة على عرش الموضة النسائية في خريف وشتاء 2021 - 2022 لتمتج المرأة إحساسا بالدفة من ناحية ومظهرا لافتا للأنظار وأناقة وتفردا



التوتر النفسي يتسبب في تفاقم متاعب الصداع النصفي

تونس وليبيا بخطى ثابتة نحو نهائيات مونديال 2022

تعثر الجزائر يربك حسابات جمال بلماضي



ثقة عالية

نقاط أمام ناميبيا صاحبة النقاط الأربع والكونغو ثالثة بنقطة وتوغو رابعة من دون رصيد.

واسمابالا سار ومهاجم ليفربول ساديو مانيه، وللخاسر لاعب بوخوم سيلفيير غانغولا. وتصدرت السنغال برصيد 6

السنغال في تحقيق فوزها الثاني تواليا وجاء على حساب مضيفتها الكونغو 3 - 1 في برازافيل. وسجل للفائز بولايي ديا

البرتغالي كيروش مدربا للمنتخب المصري

إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 2012. ولا يختلف اثنان على أن المعلم أحد أكثر المدربين نجاحا في تاريخ منتخب مصر. وإذا سالت أي مؤيد لفكرة عودة المعلم لقيادة الفراغة فستكون إجابته الأولى أنه كان مدربا صاحب شخصية صارمة في تعامله مع النجوم. بالفعل امتلك شحاعة القدرة على التعامل بصرامة وحزم وفي الوقت ذاته احتواء نجوم منتخب مصر في الجيل الذهبي الذي حقق لقب كأس الأمم الأفريقية 3 مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010.

عصام الحضري مدربا لحراس المرمى". وأضاف الاتحاد "ومن المقرر أن يصل القاهرة الجهاز المعاون لكيروش مع بداية الأسبوع المقبل ويضم مساعدا أجنيبا له ومحلا لالاءاء وأخصائيا للتأهيل، على أن يصل كيروش نهاية الأسبوع المقبل، فيما سيتم استكمال الجهاز الإداري والطبي والأجهزة المعاونة خلال الاجتماع المقبل". ومن ضمن هذه التسريبات التي راجت في الساعات الماضية طرح اسم المعلم حسن شحاعة لقيادة منتخب مصر مجددا بعد 10 سنوات كاملة من رحيله عقب فشل الفراغة في التأهل

القاهرة - قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الإرباع تعيين البرتغالي كارلوس كيروش مديرا فنيا للمنتخب الأول خلفا لحسام البدرى الذي رحل عن المنصب قبل يومين. وذكر الاتحاد المصري عبر صفحته الرسمية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الإرباع "قرر الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة أحمد مجاهد في اجتماعه الممتد تعيين الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول على النحو التالي: البرتغالي كارلوس كيروش مديرا فنيا، ضياء السيد مدربا عاما، محمد شوقي مدربا،

حققت إثيوبيا فوزا صعبا على ضيفتها زيمبابوي 1 - 0 في أديس أبابا. وسجل الهدف الوحيد أشالو تاميني (4+90 من ركلة جزاء).

وصعد المنتخب الفائز إلى المركز الثاني في المجموعة بثلاث نقاط خلف المتصدرة جنوب أفريقيا (4 نقاط) التي فازت على غانا بهدف نظيف، ليتجمد رصيد الأخيرة عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وزيمبابوي رابعة بنقطة واحدة.

فوز أول

وفي الرابعة، تغلبت مالاوي على ضيفتها موزامبيق بهدف ريتشارد مبولو. وهذا الفوز الأول لمالاوي رفعت به رصيدها إلى 3 نقاط وبقيت الخاسرة في المركز الأخير بنقطة، في حين تنصهر كوت ديفوار بأربع نقاط أمام الكاميرون الثانية (3 نقاط).

وانتزعت تنزانيا صدارة المجموعة العاشرة بفوزها الصعب على ضيفتها مدغشقر 3 - 2. وسجل للفائزة ابراستو نيوني (2 من ركلة جزاء) ونوفاتوس ديسماس وفيسول سالوم، وللخاسرة نجيفا راكونتوهاريمالالا وتوماس فونتين.

ورفعت تنزانيا رصيدها إلى أربع نقاط بالتساوي مع بنين الثانية، فيما تحتل الكونغو الديمقراطية المركز الثالث بنقطتين ومدغشقر رابعة بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الثالثة، تغلبت نيجيريا على مضيفتها الرأس الأخضر 2 - 1.

وكان المنتخب المضيف البادئ بالتسجيل عبر ديلان تافاريش، وأدرك مهاجم نابولي الإيطالي فيكتور أوسيمين التحول لمنتخب "السنور الخضراء"، وقبل ربع ساعة من نهاية اللقاء سجل كيني روشا سانتوس هدف الفوز لنيجيريا خطأ في مرعى منتخب بلاده (76).

وتصدرت نيجيريا المجموعة برصيد 6 نقاط أمام ليبيريا الثانية 3 نقاط، والرأس الأخضر ثالثة بنقطة وبفارق الأهداف أمام جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي المجموعة الثامنة، نجحت

نجم المنتخب التونسي والليبي في قطع شوط كبير نحو الدور الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، بعدما عاد الأول بفوز مهم على مضيفه الزامبي في منافسات المجموعة الثانية من الدور الثاني، والثاني على مضيفه الأنغولي، فيما اكتفى المنتخب الجزائري بالتعادل مع مضيفته بوركينا فاسو.

تونس - حقق منتخب تونس فوزه الثاني تواليا بعد الأول على غينيا الاستوائية في الجولة الأولى بثلاثية نظيفة فيما منى المنتخب الزامبي بخسارته الأولى بعدما تغلب على موريتانيا 2 - 1 في الجولة السابقة. ويتأهل إلى الدور الحاسم الذي يحدد هوية ممثلي القارة السمراء الخمسة في النهائيات بموجب مباراتي ذهاب وإياب، أصحاب المركز الأول في المجموعات العشر.

ومنيت موريتانيا بخسارتها الثانية أمام مضيفتها غينيا الاستوائية 0 - 1. وسجل الهدف إيبان سالقادور. وتصدرت تونس ترتيب المجموعة بست نقاط أمام زامبيا (3 نقاط)، وغينيا الاستوائية ثالثة (3 نقاط) فيما تتذيل موريتانيا الترتيب من دون رصيد.

وفي منافسات المجموعة السادسة عاد المنتخب الليبي بفوز جيد من أرض مضيفه الأنغولي 1 - 0. وسجل هدف المباراة الوحيد عمر الخوجة. وهذا الفوز الثاني تواليا لمنتخب فرسان المتوسط ليتصدر المجموعة بست نقاط أمام مصر بأربع نقاط، والغابون ثالثة بنقطة وأنغولا رابعة بلا رصيد.

خسارة قاسية

وفي التاسعة تعرض منتخب السودان لخسارة قاسية أمام ضيفه غينيا بيساو 2 - 4 في الخرطوم. وسجل للضيوف بيكييتي وفريدريك ميندي وماسا بالدي، وسجل ثنائية صفور الجديان محمد عبدالرحمن.

وتصدرت غينيا بيساو المجموعة بأربع نقاط أمام المغرب بثلاث نقاط مع مباراة أقل بعد تأجيل المواجهة مع غينيا (نقطة واحدة)، والسودان رابعا من دون رصيد. عاد منتخب الجزائر بنقطة إثر تعادله ومضيفه البوركينابي 1 - 1.

الرجاء يتمسك بالشبابي والوداد يتسلح بالركراكي

الرباط - وقع المدرب التونسي الأسعد الشبابي على عقود التجديد لموسم آخر مع الرجاء البيضاوي. وسيظل الأسعد الشبابي، رفقة الجهاز الفني الذي يضم هشام بوشروان وأمين مهدي كمساعدين، بجانب المعد البدني عمر ونيس.

وجاء تمديد عقد الشبابي بعد نجاحه في قيادة الرجاء لحصد كأس الكنفدرالية الأفريقية وكأس محمد السادس للأندية العربية.

وقال الشبابي "بعد أسبوع من المفاوضات، أمضيت اليوم عقدا جديدا مع الرجاء". وأضاف "سعيد بمواصلة التجربة مع الفريق البيضاوي". وتابع "تلقيت العديد من العروض السعودية والجزائرية، لكنني فضلت الاستمرار مع الرجاء". ونوه "ستلعب في الموسم الجديد على 5 جهات، عززنا صفوفنا بلاعبين مميزين". وأتم "سعيد بثقة إدارة الرجاء في قدراتي".

مفاضلة بين النجوم

يفاضل الشبابي بين الفئائي جمال حركاس وإلباس الحداد، في مباراة يوسفية برشيد الجمعة، بالجولة الأولى من الدوري المغربي. ومن المقرر أن يختار الشبابي من سيشارك بين اللاعبين، إلى جانب مروان هدهودي في دفاع الوسط وانضم حركاس الذي يعتبر واحدا من المتألقين في الدوري المغربي للرجاء، قادما من مولودية وجدة، لتعويض رحيل المدافع الليبي سند ورفلي. وينتظر أن يشعل حركاس المنافسة في دفاع الرجاء، حيث يعتبر من الصفقات الناجحة للفريق البيضاوي. وسعى الشبابي لتعزيز صفوف دفاعه، خاصة مع الاستحقاقات التي تنتظره فريقه، أهمها المشاركة في دوري أبطال أفريقيا. وما يزال الغموض سيد الموقف بشأن مستقبل خماسي الرجاء البيضاوي، علما بأنه تنتقى 3 أيام فقط قبل غلق الميركاتو في المغرب. ويتقدم بدر بولهرود الذي

منها هدفين من اليمن في أول مباراة بمرمى عبدالله المعيوف، قبل أن يحيى العويس عربن المنتخب ويخرج بشباك 3 مرات في مباراتي أوزبكستان وفيتنام.

وحفظ المنتخب السعودي ماء وجه المنتخبات العربية المشاركة في المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية. ونجح مهاجم المنتخب السعودي صالح الشهري في تسجيل هدف المباراة الوحيد، ليقود السعودية إلى نقطتها السادسة، لتحل في وصافة المجموعة، بفارق الأهداف عن المنتخب الأسترالي المتصدر.

مقابل هدف خارج الأرض. ويبدو الجمهور السعودي تفاؤله بنفس الانطلاقة نحو مونديال قطر. ويأمل الجمهور السعودي بانتصار ثالث ورابع على اليابان ثم الصين في شهر أكتوبر المقبل خصوصا أنهما ستلعبان على ملعب مدينة الملك عبدالله بجدة لتكون أفضل انطلاقة على الإطلاق في تاريخ الأخضر السعودي على مستوى تصفيات كأس العالم. كما نجح الحارس محمد العويس في الخروج بشباك نظيفة للمرة السابعة في التصفيات. وعادل المنتخب السعودي رقم المنتخب الياباني الذي خرج 3 مرات بشباك نظيفة، ضمن المنتخبات التي تلعب التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال. وتلقى المنتخب السعودي 5 أهداف في 3 مباريات

الرياض - سجل المنتخب السعودي فوزه السابع على التوالي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم قطر 2022، بعدما انتزع فوزا ثمينيا على حساب نظيره العماني بهدف دون رد، في ملعب السلطان بالعاصمة مسقط، ليرفع الأخضر عدد نقاطه إلى 6 نقاط.

ويعتبر هذا الفوز هو السابع على التوالي للمنتخب السعودي في تصفيات المونديال، بعد أن تعثر في أول مباراتين بالتعادل أمام اليمن وفلسطين وبينهما فاز على سنغافورة لينطلق بعدها في سلسلة انتصارات هي الأكبر في تاريخ الأخضر على مستوى تصفيات كأس العالم.

وسجل المنتخب السعودي أفضل انطلاقة له في التصفيات النهائية لكأس العالم وهي نفس انطلاقة تصفيات مونديال 2018. ونجح المنتخب السعودي في التأهل لمونديال روسيا 2018 بعد أن حقق الانتصار في أول جولتين أمام تايلاند بهدف نظيف والعراق بهدفين

تعاقد معه الفريق، إلا أن الشبابي طالب النادي بإيجاد صيغة للتخلص منه ولو على سبيل الإعارة. وكان الرجاء قد فاجأ الجميع بالتعاقد مع 10 لاعبين خلال الميركاتو الحالي، وهو الذي كان يشكو أزمة مالية خانقة بينهم 3 لاعبين أجانب.

العد التنازلي

من ناحية أخرى بدأ العد التنازلي لانطلاق الموسم الجديد من مسابقة الدوري المغربي نهاية هذا الأسبوع. ويضع وليد الركراكي مدرب الوداد وبطل المغرب اللياسد الأخيرة على مجموعته، قبل دخول المنافسة رسميا.

ويدخل الركراكي هذا التحدي بعد أن تعاقد معه الوداد في الميركاتو الصيفي، خلفا للمدرب التونسي فوزي البنزرتي. ويتركز الولي المغربي السابق، والذي درب أيضا الفتح الرباطي والدحيل القطري، أن المهمة لن تكون سهلة مع فريق لا يتكلم إلا بلغة الألقاب.

أولى التحديات التي واجهها الركراكي هي التركيبة البشرية، حيث كان عليه أن يعدها في هدوء ليصل للمجموعة المتجانسة التي يرغب فيها، خاصة مع رحيل مجموعة من اللاعبين الوائزين، كأيوب الكعبي ومحمد أوناجم وصالح الدين السعيد. وقام الركراكي بانتدابات مهمة، أبرزها رضا الجعدي وصالح الدين بن يشو وتسومو وجلال الداودي، للوصول للتوازن.

وأثر الركراكي أن يستعد مع فريقه خارج الدار البيضاء، حيث خاض الفريق الأحمر مسكرا مغلقا ناجحا في السعيدية. وتجلّى نجاح هذا المعسكر بالمشاركة دوري التنفي ولعب خلاله الوداد 3 مباريات أمام يوسفية برشيد والراسينغ ونهضة بركان، وتوج بلقب هذا الدوري.

سجل مثالي لرينارد مع المنتخب السعودي

مقابل هدف خارج الأرض. ويبدو الجمهور السعودي تفاؤله بنفس الانطلاقة نحو مونديال قطر. ويأمل الجمهور السعودي بانتصار ثالث ورابع على اليابان ثم الصين في شهر



أكتوبر المقبل خصوصا أنهما ستلعبان على ملعب مدينة الملك عبدالله بجدة لتكون أفضل انطلاقة على الإطلاق في تاريخ الأخضر السعودي على مستوى تصفيات كأس العالم. كما نجح الحارس محمد العويس في الخروج بشباك نظيفة للمرة السابعة في التصفيات. وعادل المنتخب السعودي رقم المنتخب الياباني الذي خرج 3 مرات بشباك نظيفة، ضمن المنتخبات التي تلعب التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال. وتلقى المنتخب السعودي 5 أهداف في 3 مباريات

اليابان تتخلى عن استضافة مونديال الأندية

الياباني استضافة نسخة 2021 بالتحديد للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه، بحسب كيودو.

وعادة ما تقام البطولة في ديسمبر، لكن تم تأجيل نسخة 2020، التي نظمت في قطر وفاز بها بايرن ميونخ الألماني، إلى فبراير 2021 بسبب جائحة كورونا. وتعاني اليابان منذ بداية الصيف الحالي من موجة خامسة من كوفيد - 19، وهي الأعنف حتى الآن في البلاد، ما دفع بالحكومة إلى إعادة فرض الإجراءات والقيود الصحية في منتصف يوليو وتوسيعها لتشمل غالبية أنحاء البلاد. ومن المفترض أن تمدد فترة الإجراءات مرة جديدة حتى نهاية سبتمبر، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية.

الدوريات القارية الكبرى وممثلي الدولة المضيفة. وقال المتحدث باسم فيفا إنه "سيتم تحديد تفاصيل النسخة المقبلة من كأس العالم للأندية عندما يحين الوقت".

وسبق أن استضافت اليابان هذه المسابقة في العام 2016، وأراد الاتحاد

اليابان استضافت المسابقة في عام 2016، وأرادت استضافة نسخة 2021 بالتحديد للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه

طوكيو - صرف الاتحاد الياباني لكرة القدم النظر الإرباع عن استضافة كأس العالم للأندية في ديسمبر المقبل، بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية في البلاد، وفق ما أفادت الصحافة اليابانية الأربعة.

وكتبت وكالة "كيودو" نقلا عن مصادر لم تسمها أن "خطر زيادة عدد الإصابات وصعوبة جني الأرباح بسبب محدودية محتملة في عدد المتفرجين، قد أثر على هذا القرار".

ووفقا للوكالة نفسها، فإن الاتحاد الياباني يجري مناقشات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي يمكن أن يؤجل إلى أوائل العام 2022 المسابقة التي تجمع سنويا الأندية الفائزة في

مولر يثق في عودته لتدعيم البايرن

أوباميكانو ولاعب خط الوسطمارسيل سابيتسر من لايبزغ، وذلك وسط انتقادات وادعاءات من البعض بأن النادي البافاري يعمل من جديد على إضعاف منافس رئيسي له، لكن ميّنترلاف قال “بايرن لم يفرغ صفوفنا، وفي النهاية، نحن وافقنا على الانتقالات”.



توماس مولر
نراقب الإصابة لايبدو
الأمر خطيرا، إنني بحال
معنوية جيدة

وأكد ميّنترلاف “أنه ممتن للغاية” لكل ما قدمه ناجلسمان، لكنه أضاف “لدينا مدير فني جديد كنت أطلع بشدة إلى التعاقد معه”، وهو الأميركي جيسي مارش.

كومان يطمح إلى البقاء مع برشلونة لسنوات أخرى

للنادي، ويتطلعون للفوز بالمباريات”، وواصل “لا أريد التحدث عن أوميتيتي وبويغ، لكنني أتحدث بشكل عام، فالمدرّب يبحث دائما عن الفريق الأقوى، وكل لاعب لديه فرصة وعليه أن يظهر ما لديه في التدريبات”، وأتم “إذا لم يكن كذلك، فهذا قرار المدرب، نظرا لوجود الكثير من المنافسة”، واقترب نادي برشلونة من التوصل لاتفاق مع نجم جديد على الانضمام لقائمة اللاعبين الذين وافقوا على تخفيض رواتبهم هذا الموسم.

ثقتّه بأن زميله الألماني الدولي ليروي ساني يستطيع تطوير مستواه بشكل هائل في صفوف بايرن. وقال “ليروي يساعد الفريق بشكل هائل من خلال مهاراته. ليفعل هذا، يحتاج ساني إلى ثقة تامة وتحفيز كبير”. ومن ناحية أخرى قال أوليفر ميّنترلاف المدير الإداري لنادي لايبزغ الألماني إنه لم يشعر باستياء إزاء انتقال المدرب جوليان ناجلسمان واثنين من اللاعبين البارزين إلى نادي بايرن ميونخ. وقبل مواجهة المرتقبة بين لايبزغ وبايرن ميونخ، قال ميّنترلاف “هذه هي طبيعة الرياضة الاحترافية”.

وأضاف “نحن لسنا أمام أرفف فارغة الآن. المدربون واللاعبون المتواجدون معنا الآن، هم في الرف العلوي مثلما كان حال الذين رحلوا”. وكان بايرن قد تعاقد مع المدير الفني ناجلسمان والمدافع داويت

ميونخ (ألمانيا) - أعرب توماس مولر نجم فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم عن اعتقاده بأن يعود بقوة للمشاركة مع فريقه بعد التعافي من الإصابة في العضلة الضامة.

وأوضح مولر (31 عاما) في تصريحات نشرتها صحيفة “شپورت بيلد” الألمانية “نراقب الإصابة ونطور عملية التعافي من يوم لآخر... لا يبدو الأمر خطيرا. بشكل أساسي، إنني بحال معنوية جيدة”.

وحرمت الإصابة مولر من المشاركة مع المنتخب الألماني (مانشافت) خلال الجولة الدولية الحالية والتي تضمنت ثلاث مباريات للفريق بتصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2022.

ولم يحسم مولر الأمر بشأن إمكانية مشاركته مع بايرن خلال المباراة المرتقبة أمام الفريقين السبت المقبل بالدوري الألماني (بوندسليغا). وأعرب مولر عن

على مصلحة النادي”. وأردف “مرنا بلحظتتين صعبتين، الأولى في نهاية الموسم الماضي، والأخرى الأسبوع الماضي، والرئيس لا يورنا قام بعمل جيد وأوضح الأمور، وأحببت ما قاله لأنه يجب دائما ترك الأمور في الماضي”.

ونوه “للمضي قدما لدينا علاقة جيدة، ونتحدث عن الأشياء، وهذا النادي لديه مستقبل رائع”، وعن

التحدي أمامه بالاعتماد على أوميتيتي وريكي بويج بعد فشل رحيلهما، قائلا “أعطي الفرص للاعبين الذين يبحثون عن الأفضل

مدير - تمنى الهولندي رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة الاستمرار على رأس القيادة الفنية للبلوغرانا خلال السنوات المقبلة. وكان كومان على اعتاب الرحيل بنهاية الموسم الماضي، لكن رئيس النادي خوان لابورتا استقر في النهاية على استمرار الهولندي حتى نهاية الموسم.

وقال كومان خلال تصريحات صحافية “أنا مفتتح على تجديد عقدي مع برشلونة، ومتحمس جدا للاستمرار لسنوات عديدة”.

وأضاف “على الرغم من اللحظات الصعبة التي يعيشها النادي، والتي أعتقد أنها بسبب القرارات التي تم اتخاذها سابقا، ومع وجود اللاعبين الشباب، أمل أن استمر في التدريب هنا لمدة 3 أو 4 أو 5 سنوات”.

وتابع “قبل كل شيء أعتبر نفسي رجل هذا النادي، ولطالما اعتقدت أنه من واجبي مساعدة البارسا، والبحث عن طرق لتحسين الفريق دون المساومة

نحو الجدار خلفها، كما فعلت ضد سفيثولينا، كل ذلك بهدف الحفاظ على تركيزها قدر الإمكان وتردّف قائلة “بعد كل نقطة، سواء فزت بها أو خسرتها، أقول لنفسي دائما ‘كوني واثقة من أدائك’”. وتتابع “منذ الصغر أريد أن أكون الأولى، كنت أرغب دائما في أن أكون أول من يدخل إلى الملعب أمام والدي، حتى في المدرسة، باستثناء العرض الذي أقدمه أمام رفاقي والذي كنت أكرهه بشدة، كنت أحاول الاستمتاع قدر الإمكان بأمور أخرى كالتمثيل والغناء أو الرقص. على مر السنين، تعلمت كيفية استخدام طاقة الجمهور، وكيفية استخدامها لمصلحتي”.

ليلي فيرنانديس واصلت حلمها بإقصاء سفيثولينا، وسبق للمرافقة الكندية أن هزمت حاملة اللقب اليابانية ناومي أوساكا

وتقترن هذه الثقة التي تظهرها لاعبة الصاعدة بثقة كبيرة في مهاراتها في كرة المضرب التي واطب على رعايتها والدها خورخي. تولّى والدها، وهو محترف سابق في كرة القدم الاهتمام بمسيرة ابنته، عندما تم فصلها في سن

نيويورك - خطفت الكندية ليلى فيرنانديس الأنظار في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بعد بلوغها الدور نصف النهائي رغم صغر سنّها (19 عاما) لتشكل المفاجأة الأكبر على ملاعب فلاشينغ ميدوز هذا الموسم.

وواصلت فيرنانديس حلمها بإقصاء الأوكرانية إيلينا سفيثولينا في الدور ربع النهائي، وسبق للمرافقة الكندية أن هزمت حاملة اللقب اليابانية ناومي أوساكا في الدور الثالث بعدما كانت الأخيرة قاب قوسين من حسم اللقاء إثر تقدمها، لتعود فيرنانديس وتثبت معدنها وتقلب المباراة رأسا على عقب.

كما تفوّقت فيرنانديس على الألمانية أنجيليك كيرير في ثمن النهائي. ولأقّى أدائها استحسان منافستها سفيثولينا المصنّفة خامسة، التي هزّتها على نحو لافت، هاشيك عن الحفاوة التي تلقتها النجمة الصاعدة في ملعب آرثر آش. كما أن ردة فعل فيرنانديس لم تكن أقلّ لافتا للانتظار بعدما جنت على قدميها من شدة تأثرها.

قدم على الأرض

في حديثها عن مشاركتها الالفة، تقول فيرنانديس “الأيام الأولى كانت صعبة بالفعل قليلا. كنت محظوظة جدا لأنني خضت مباريات الزوجي في اليوم التالي، لإبقاء قديمك على الأرض. الآن أشعر أنني معتادة أكثر”.

وسبق لفيرنانديس أن خاضت مباراة صعبة أيضا أمام كيربرر الأحد، وتمكنت من تعويض تأخرها إثر خسارة المجموعة الأولى 6 - 4، قبل أن تفوز بالثانية في شوط كسر التعادل 7 - 6، لتكمل تألقها بحسم الثالثة 6 - 2.

وتتابع فيرنانديس كلامها “لدي فريق رائع يحيط بي ويساعدني للمحافظة على تفكير سليم، وكي لا أفكر بالمباراة المقبلة قبل أوانها، ودون التأثر بالأمر التي تحدث حولي”.

وتقوم فيرنانديس بخطوة مقصودة بإعطائه ظهرها أحيانا إلى الملعب، والنظر

البرازيل تلاقى البيرو والأرجنتين

تلاعب بوليفيا في طريق المونديال

تشيلي وكولومبيا والباراغواي تخطط لإنعاش آمالها



وقفه حازمة

الابتعاد عن المراكز الأخيرة، ونحن نحقق ذلك شيئا فشيئا، ولا يزال هناك الكثير؛

التصفيات صعبة للغاية”. وأشار إلى أن بيرو “في وضع يسمح لها بمواصلة التحسن” في جولات التصفيات، على الرغم من إقراره بأن مباراة الأحد أمام الفنزويليين كانت “صعبة للغاية”.

من بين المنتخبات العشرة المتنافسة، تتأهل الأربعة الأولى إلى كأس العالم، بينما يلعب الخامس في الملحق القاري

وعلى الرغم من حقيقة أن بيرو حققت فوزا صعبا على منافس لعب وقتا طويلا من المباراة بعشرة لاعبين، أكد جاريجا أن “هناك أشياء كثيرة راض” عنها، على الرغم من أنه شدد أيضا على أن “هناك العديد من الأمور التي يجب تحسينها”. وبشأن المباراة المقبلة التي ستلعبها الخميس خارج أرضها أمام المنتخب البرازيلي، أكد جاريجا أنه سينتظر ليرى ما ستسفر عنه الأمور بعد تعليق المباراة التي كان من المفترض أن يلعبها منتخب الكناري أمام الأرجنتين الأحد.

أمام بوليفيا التي تملك ست نقاط في المركز التاسع ومنتخبها الهش نوعا ما بعيدا عن قواعده، ترغب الأرجنتين أيضا في نسيان حادثة ساو باولو وتعزيز موقعها في المركز الثاني الذي تحتله حاليا مع 15 نقطة.

ويرغب رفاق ميسي خصوصا في

منح الفرصة للجماهير العائدة أخيرا

إلى المدرجات (30 في المئة من سعة

ملعب مونومنتال في بوينوس آيرس

تُستأنف الخميس تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 في الجولة الأخيرة من هذه النافذة الدولية، وذلك بعد الجدل حيال مشاركة اللاعبين المحترفين في أوروبا وحادثة تعليق مباراة البرازيل والأرجنتين.

مونتيفيديو - بعد حرمان المشجعين من مواجهة الغريمين - الزميلين في باريس سان جرمان نيمار وليونيل ميسي بعيد توقف المباراة جراء البروتوكولات الصحية في ساو باولو، ستتابع جماهير المنتخبين نجميها مجددا وهما يخوضان مواجهة البرازيل مع البيرو، والأرجنتين مع بوليفيا.

وفي غضون ذلك، فتحت الشرطة البرازيلية تحقيقا لمعرفة ما إذا كان اللاعبون الأرجنتينيون الأربعة في الدوري الإنجليزي الممتاز (جيفواني لو سيلسو وكريستيان روميرو (توتنهام)، إيميليانو مارتينيس (أرسنال) وإيميليانو بونديا (استون فيلا) قد قدموا معلومات خاطئة في استمارة دخولهم إلى البرازيل، ولم يصرحوا عن مكوناتهم في المملكة المتحدة خلال الأربعة عشر يوما السابقة لوصولهم.

ولم يقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مصير تلك المباراة بعد، إن كانت ستقام في وقت لاحق ضمن روزنامة مريحة أصلا، أو إعلان فوز أحد المنتخبين 3 - 0، لكن لصالح من سيكون القرار؟

وعلى البرازيل، التي تصدر المجموعة الوحيدة في أميركا الجنوبية بالعلامة الكاملة مع 21 نقطة من سبع مباريات، والمحرومة من تسعة لاعبين في البريميرليغ منعهم أدبيتهم من الالتحاق بالمنتخب، أن تعتمد في ليما على الثنائي الهجومي نيمار - غابريال باربوسا (غابيجول)، مع إسناد من إيفرتون ريجيرو ولوكاس باكتا، الذين برزوا لدقائق عدة في ساو باولو قبل إيقاف المباراة.

ولن يكون ماركينوس حاضرا هناك. فبعد إيقافه أمام الأرجنتين، يمكن للاعب سان جرمان أن يعود من الناحية النظرية، لكن ليس قبل بت مصير مباراة البرازيل والأرجنتين. أما البيرو التي تقع في المركز السابع مع ثماني نقاط من ثماني مباريات، أنبت على حلمها بالتأهل إلى المونديال القطري بفضل فوز صعب على فنزويلا (1 - 0)، وستسعى باي ثمن لإنسقاط السيليباو.

ومن بين المنتخبات العشرة المتنافسة، تتأهل الأربعة الأولى إلى كأس العالم، بينما يلعب الخامس في الملحق القاري.

وأكد المدير الفني لمنتخب بيرو ريكاردو جاريجا أن فريقه “سيقاات” للتأهل إلى مونديال قطر، بعد أن ارتفع رصيده إلى ثماني نقاط بفارق نقطتين فقط عن المركز الخامس، الذي يؤهل للمشاركة في نظام الملحق في أميركا الجنوبية، الذي تحتله كولومبيا حاليا.

تصفيات صعبة

وقال جاريجا بعد الفوز بهدف نظيف على منتخب فنزويلا على الملعب الوطني في ليما “بيرو ستقاتل؛ هدفنا هو

كولومبيا تواجه خطر الغياب عن المونديال

قد تعرض لانتقادات لاذعة على أدائه المتواضع مع فريقه الوطني، فهل ينجح في تغييرها خلال الأيام القادمة؟ فريق آخر من أميركا الجنوبية يعيش احتمالات الغياب عن العرس الكروي القادم، وهو فريق تشيلي الذي يحتل المركز الثاني في مجموعة تضم 10 فرق هي البرازيل والأرجنتين والإكوادور وأوروغواي وكولومبيا وباراغواي وبوليفيا والبيرو وفنزويلا.

وفي أوروبا مني المنتخب الإسباني باول هزيمة له في تصفيات كأس العالم منذ عام 1993، أمام السويد بنتيجة 2 - 1، منها سلسلة من 66 مباراة متتالية دون خسارة. ويعاني منتخب لاروخا من غياب

بوغوتا - يتربّع عشاق كرة القدم نهائيات كأس العالم 2022 والتي ستقام في قطر، وسط توقعات بعد وصول بعض المنتخبات القوية إلى هذه البطولة الكروية الأهم في العالم. وأشارت تقارير صحافية إلى أن أسماء كبيرة قد تغيب عن المونديال القادم. ويحتل المنتخب الكولومبي المرتبة الخامسة في المجموعة بعد كل من البرازيل والأرجنتين والإكوادور والأوروغواي، أي أنها ليست ضمن المتأهلين تلقائيا للمونديال. ويتيح مركز كولومبيا الحالي لعب مباراة فاصلة في مجموعة الكفقرالية. وكان لاعب المنتخب جيمس رودريغيز



على طريق الأبطال



صباح العرب



فاطمة المزروعى

عالمنا العربي الحزين!

في السياسة ليس هناك عدو دائم أو صديق دائم هناك مصالح دائمة.. هذه الكلمات تنسب للدامية السياسي الشهير الراحل ونستون تشرشل، الذي قاد بلاده خلال الحرب العالمية الثانية للانتصار على النازية. وإن أمعنا النظر في مثل هذه الكلمات، قد يراها البعض خاطئة، وتتناهى مع المبادئ والقيم البشرية، كيف يمكن أن تتبع مصلحتك على حساب مبادئك؟ الحقيقة أنه يمكن التصديق أو الإيمان بمثل هذا الرأي، عندما يكون الموضوع متعلقا برأي شخصي أو بعلاقة تجمع طرفين على مستوى فردي، إنما عندما يكون الحال شاملا ويمس الملايين من الناس، وتكون هذه العلاقات سببا في تعاسة هذا الشعب أو سعادته، قوته أو ضعفه، جهله أو تعليمه، عندها يجب على هذا السياسي أن يتوقف ويبلغ ريقه، ويخترع ما يصب في مصلحة أمته وشرع ما بغض النظر عما يراه هو أو ما يعتقد أو ما يحب أو ما يكره.. الميول الشخصية أو الرغبات الذاتية تتوقف ويتغلب عليها تماما عندما يكون الأمر متعلقا بالمجموع العام من الناس.

أسوق مثلا عن تقنيات حديثة لتوضعا وتظهر وتنتشر، تصنعها دولة ما، هل من المصلحة أن أعادي هذه الدولة وأحرم مجتمعي وناسي من مثل هذه التقنيات، بسبب اختلاف في الأولويات أو خلاف في قضية ما؟ المثال قد يكون أكثر وضوحا عندما يتعلق الأمر بالصحة العامة، كان توجد شركات في دولة ما وضعت اليد على كسوف لأدوية وأعمال تعالج أمراضا خطيرة، هل من الحكمة أن أحرم مجتمعي من هذه الأدوية بسبب خلاف سياسي، قد يتم حله بعد عام أو عامين؟ هل من الحكمة أن أسبب تعقرا في الحركة التعليمية لأبنائي بسبب تباين وجهات النظر في البعض من الملفات على الساحة الدولية، لأنني حرمتهم من تعلم آخر العلوم والتي مع الأسف جعلها وحلها في الجامعات والمعاهد البحثية والتقنية الغربية؟

نحن في زمن التشابك الأممي، وفي عصر التضامن وفق حسابات قوة الاقتصاد والرفاه، واعتقد أن القيادة التي تعمل من أجل النمو الحضاري والتنمية المستدامة والاقتصاد المزدهر المتنوع، هي قيادة تستحق الاحترام والتقدير. في عالمنا العربي شغلنا لعقود من الزمن بالشعارات الرنانة، فجاءت شعوب وتشردت أمم وعمت الفوضى في كثير من بلدان، عالما، حتى باتت أراض من أمتنا العربية نهبا تغزوها جميع الدول، البعيدة والمجاورة. لأن ميزان الأولويات مختل، فكانت الكلمة العليا للشعارات الجوفاء على حساب التعليم والصحة والمعرفة وصناعة الإنسان، على حساب التخطيط والرؤية السليمة للمستقبل، فعاشت كثير من مجتمعاتنا في ويلات المحن والحروب والفوضى والجهل والامية القاتلة. العالم بأممه وشعوبه ومجتمعاته، يقوم على المصالح المشتركة، وعلى التبادل المعرفي والتجارة؛ الأعداء الحقيقيون هم من يحرمون الإنسان العادي البسيط من أقل قيم الحياة الصحية المسالمة، هم من يحرمون الإنسان من حق الاختيار وفرض الشعارات التي لا تسمن ولا تغني عن جوع.

صابون حليب الأتان إكسبير جمال الأردنية



تصنيع صابون صحي من حليب الأتان

الأول من عام 2021 إلى نحو 25 في المئة بالمجمل و50 في المئة بين الشباب في بلد تجاوز دينه العام 48 مليار دولار، أي زادت نسبتة على 108 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويبيع الصابون عبر صفحة المشروع على فيسبوك بأسعار مرتفعة نسبيا مقارنة بغيره من أنواع الصابون، وذلك بسبب ندرة حليب الأتان. ويصل سعر القطعة الصغيرة (85 غراما) إلى ثمانية دنانير (11 دولارا) بينما تباع الكبيرة (وزن 125 غراما) بعشرة دنانير (14 دولارا). ويقول عطيات إنه وشركاه "يصد التوسع في الإنتاج"، وقد يطرحون "منتجات جديدة من حليب الأتان مثل كريم الوجه واليدين".

وتضيف مبتسمة "أهتمّ بشرتي، ولا أضع مساحيق التجميل كل الوقت كوني لمخبة، وأصبحت أجرب على الخروج أكثر من المنزل دون مساحيق التجميل منذ أن بدأت أستخدم هذا الصابون". وتوضح الزعبي، وهي تصب الخليط في قوالب خاصة ليحفظ فيها مدة شهر تقريبا قبل أن تصبح قطع الصابون جاهزة، أن المشروع الصغير "ساهم في توفير فرص عمل لعدد من أبناء العائلة"، من بينهم ابنها "عماد الذي عانى من البطالة لسنوات طويلة". ويعاني الأردن من أزمة اقتصادية صعبة فاقمتها قيود وإغلاقات استمرت نحو عام خلال جائحة كوفيد - 19. وارتفع معدل البطالة في الأردن في الربع

وتؤكد حداد أن حليب الأتان "يحتوي على نسب منخفضة من الكازين (بروتين بطني الهضم وقابل للتخثر)" وعلى "نسب أعلى من مصّل اللبن الذي يتميز بخصائص مضادة للميكروبات ومركبات يمكن أن تمنع نمو الفايروسات والبكتيريا". كما أنه غني ببروتينات تجتذب الماء، لذلك هو مرطب جيد للبشرة، ويحتوي على مضادات أكسدة تحمي الخلايا من أضرار أشعة الشمس. وتقول المحامية إسراء الترك (48 عاما) إنها تحرص على استخدام صابون حليب الأتان باستمرار لأنها "ناشطة في مجال البيئة" وشغوفة بـ"البحث عن مثل هذه المنتجات الطبيعية".

نجحت عائلة أردنية في صنع صابون من حليب الأتان، وصار منتوجها يلقي رواجاً كبيراً رغم سبيل الانتقادات والسخرية التي تعرضت له في بداية مشروعها الفريد من نوعه في الأردن والشرق الأوسط.

مادبا (الأردن) - قامت عائلة أردنية باستخدام حليب الأتان في صنع الصابون، وهو مشروع يعد الأول من نوعه في الأردن وفي الشرق الأوسط. وتعرضت العائلة في البداية إلى سخرية الأهل والأصدقاء، لكنها لم تتوان عن مواصلة العمل في مشروعها إلى أن أصبح منتوجها مطلوبا بين الأردنيين. ويقول عماد عطيات (32 عاما) -وهو شريك مؤسس في مشروع "إنتاج صابون الأتان"- "في البداية سخر كثيرون واستهزأوا بالفكرة وقالوا 'لم يبق إلا الحمار لتحلبوه' أو 'من الجنون أن أضع على جسمي شيئا له علاقة بالحمار'".

ويضيف الشاب الذي يقف إلى جانب الحظيرة المصنعة من مواد معاد تدويرها والتي تضم حاوية شحن حديدية كبيرة زرقاء "الموضوع اختلف" بعد أن وزّع المشروع 160 قطعة صابون مجانية لتجربتها. بعد ذلك أصبحت الطلبات "تتجاوز 4500 قطعة صابون شهريا".

ويتهافت زبائن على شراء صابون حليب الأتان الخالي من المواد الكيميائية، أملا في أن يحمل لهم حلا سحريا لمشاكل بشرتهم بعد أشهر من استهزاء بعضهم بالكون الأساسي لهذا الصابون.

وفي مزرعة صغيرة في محافظة مادبا على بعد 35 كيلومترا جنوب غرب عمان تتمايل اثنتا عشرة أتان يوميا بانتظار أن يُقَلّ الحليب الماخوذ منها إلى مصنع صغير في عمان ليصنع منه الصابون. وتحلب الأتان بعد وجبة إفطار من الأعلاف والخضروات بواسطة جهاز إلكتروني ويسحب منها لتر واحد فقط في اليوم على دفعات، فيما يُترك لتر آخر ليطعم صغيرها. ويُخزّن الحليب

سويدي يتهرب من العمل عبر الاتصال برقمه الخاص

وفي أبريل الماضي لاحظ أحد المسؤولين عنه أن المكالمات التي يجريها طويلة أكثر من اللزوم. وأقرّ الموظف بقلعه وأعاد الكرة أربع مرّات بعد ذلك. وعند استدعائه مجدداً في مايو قال إن حماسه للعمل "متدن جداً".

بشار إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية لدينا هالينجرين أعلنت الثلاثاء الماضي أن السويد تخطط لرفع قيود كورونا على حضور المناسبات العامة مثل الحفلات الموسيقية، وكذلك التوصيات بعمل الموظفين من المنزل.

وبين العاشر من مارس والخامس من مايو الماضيين اتصل الشاب السويدي، البالغ من العمر 28 عاما والذي قد يواجه عقوبة الطرد، 32 مرة برقمه الشخصي لمدة 55 ساعة في المجموع، أي ما يوازي سبعة أيام عمل فعلية في شهرين، وفق السلطات الضريبية.

وكانت بعض تلك الاتصالات تستمر أحيانا ساعات طويلة، بحسب التقرير. وكان الشاب الذي تولّى منصبه هذا في مايو 2020، يعمل من المنزل منذ يناير 2021 بسبب جائحة فايروس كورونا.

ستوكهولم - خطرت على بال مستشار متعاون مع السلطات الضريبية السويدية فكرة الاتصال برقم هاتفه الخاص لمدة 55 ساعة في المجموع إلى أن كشف أمره من قبل مديره، وذلك بغية تجنب العمل.

وجاء في التقرير التأديبي الصادر عن مصلحة الضرائب السويدية "بدلاً من الرد على اتصالات الزبائن، اتصل اندرياس برقم هاتفه الخاص كي يصبح 'مشغولا' في النظام وتُحال الاتصالات على جهات أخرى".

الهواتف الذكية تحرم الفرنسيات من حمامات الشمس

شعبية بشكل كبير مقارنة بعقود سابقة، بحسب ما نقلته صحيفة لوباريزيان عن استطلاع لمعهد أبحاث الرأي "أيوب" وفيه قال الكثير من النسوة إنهن يخشين فضح صورهن على المواقع الاجتماعية. وبحسب الاستطلاع، لم تفضل سوى 19 في المئة من النساء الذهاب إلى البحر عاريات الصدور مقارنة بـ34 في المئة قبل 12 عاما.

وفي الفئة العمرية دون الخمسين عاما تراجعت نسبة النساء اللاتي تفضلن

باريس - كشف استطلاع جديد للرأي أن ثقافة أخذ النساء لحمامات شمس وهن عاريات الصدور في فرنسا في طريقها إلى الانتهاء في عصر كاميرات الهواتف الذكية.

وتتمتع النساء في فرنسا بقر من الحريات أكثر من معظم النساء فيما يتعلق بكمية الملابس التي يرتدينها أو هذا هو التعميم الشائع بشأن ثقافة الشواطئ في فرنسا. ومع ذلك أصبحت حمامات الشمس للنساء وهن عاريات الصدور غير



فريق طبي يستخرج هاتفاً من معدة سجين

العملية "كان السجين البالغ من العمر 33 عاماً قد ابتلع هاتف نوكيا، نجحنا في استخراجه دون شقّ المعدة استنادا إلى التنظير الداخلي الذي سمح بتجزئة الهاتف إلى ثلاثة أجزاء". وقال المريض للأطباء إن الهاتف موجود في معدته منذ أربعة أيام. واستغرقت عملية استخراجه أكثر من ساعتين وجرت "دون مشكلات تذكر" على حدّ قول الطبيب تيلاكو.

وبعد انتهاء العملية اقتادت الشرطة المريض إلى السجن.

بريشينا - كشف طبيب في كوسوفو أنه استخرج هاتفاً محمولاً من معدة سجين أجريت له عملية في عيادة بريشينا. وكان المريض الذي لم تكشف هويته يشتكي منذ أيام من الألم في المعدة وقد نقل الأسبوع الماضي إلى القسم المخصص لطبّ الجهاز الهضمي في المركز الجامعي السريري في العاصمة. واكتشف الأطباء هاتفاً من علامة "نوكيا" التجارية في معدته.

وأخبر إسكندر تيلاكو الطبيب المسؤول عن الطاقم الطبي الذي أجرى



تم اختيار الممثلة المصرية شيرين رضا لتكون ضمن أعضاء مجلس الأمناء لبرنامج الذي يعمل على ضخ التطور التكنولوجي والتحول الرقمي للارتقاء بإنتاج الأفلام عن طريق ريادة الأعمال، وذلك ضمن فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. وستشاركها في ذلك نخبة من النجوم من بينهم النجمة التونسية هند صبري والإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد.